الجـــامعـــة الإســـــــلاميـــــــة
شئون البحث العلمي والدراسات العليـا
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
أصـــــــول التـــربيـــــــــة
التربيـــــــة الإســـــــــلامية

تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها

إعداد الباحث:

علاء الدين محمد عقيلان

إشراف الدكتور:

فايز كمال شلدان

أستاذ أصول التربية المشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية – التربية الإسلامية

1435هـ - 2014 م

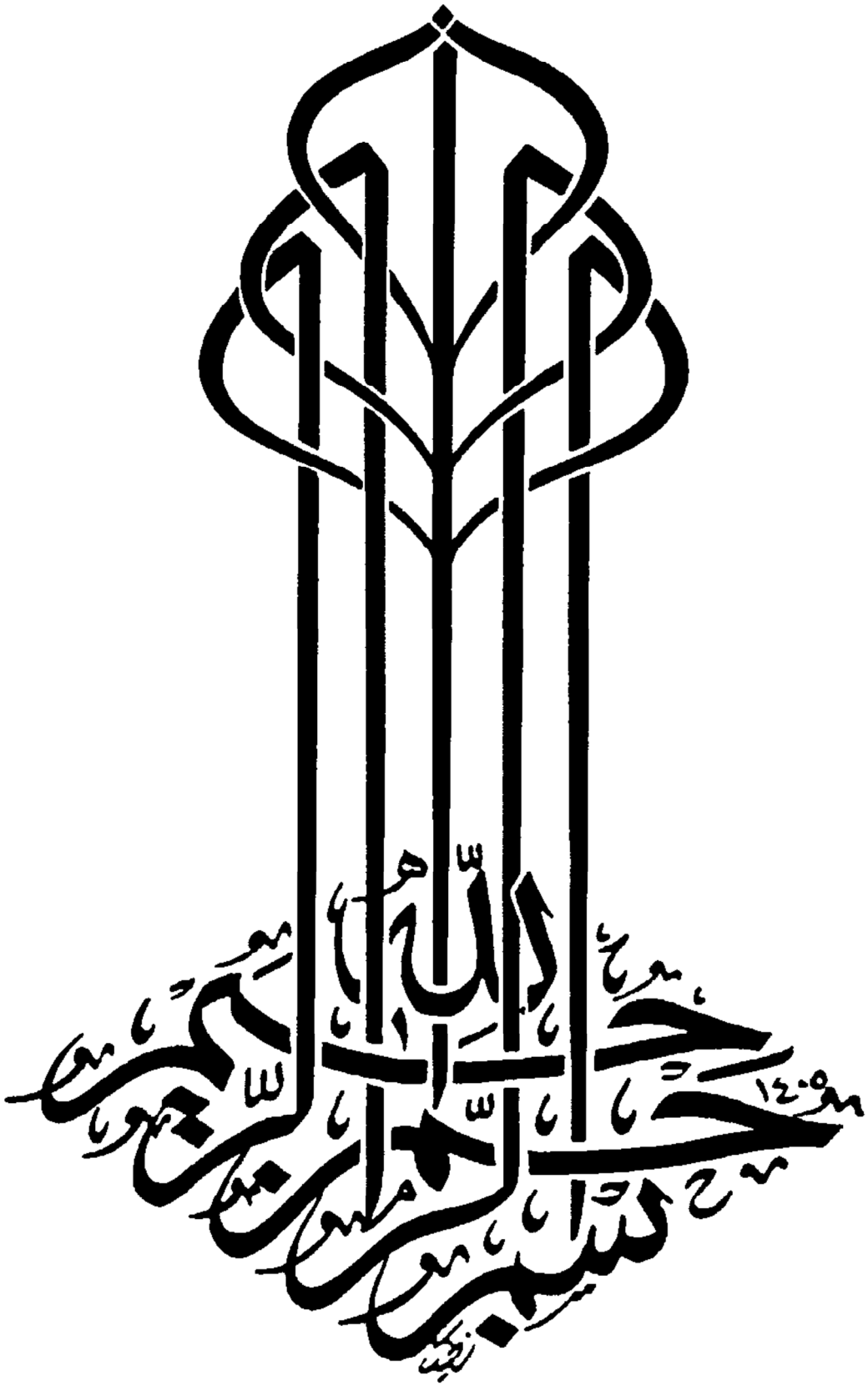
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٠٩

الإهـــداء

أحمدُ اللّه تعالى أن وفقني لإتمام هذه الدراسة، وأصلي وأسلم على هادي الأمم ومعلم البشرية محمد ﷺ، وأهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

- **أرواح الشهداء الذين ارتقوا في سبيل اللّه ولأجل فلسطين الحبيبة.**
- **المجاهدين في سبيل اللّه والمرابطين على هذه الأرض المباركة.**
- **أسرانا البواسل الرابضين خلف قضبان سجون المحتل الغاصب.**
- **روح والدي الحبيب والمربي الفاضل، وروح والدتي الغالية التي صاحبتني بدعائها في هذا البحث المتواضع، ولكن توفتها المنية قبل نهاية البحث.**
- **زوجتي وأبنائي الذين قدموا الدعم والرعاية والتشجيع.**
- **إلى الأخوة والزملاء والأصدقاء والأحباب.**

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجليل وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على ما من به، وعد بثوابه الجزيل للمحسنين والشاكرين، فقال جل من قائل حكيماً ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم: 7).

أما بعد: فإن من واجبي بعد الانتهاء من هذه الدراسة العلمية المتواضعة، والوصول إلى نتائجها، أن أعترف أن ذلك لم يتم بجهدي المقل المتواضع، وإنما كانت جهود كثيرة لها الفضل كل الفضل بعد الله، فلله الحمد والمنة.

وفي مقدمة هذه الجهود التي تذكر فتشكر: الجامعة الإسلامية بغزة؛ هذا الصرح العلمي العريق، وعلى رأسها رئيسها الدكتور/ كمالين شعث، كما أخص قسم أصول التربية، بما يضمه من نخبة أفاضل من الأساتذة الذين تعلمت على أيديهم ما لم أعرفه، وتعرفت من خلالهم على الكثير والكثير، وأخص بالذكر أستاذي الفاضل: الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز مساعد نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا، كما وأشكر الدكتور الفاضل / فايز كمال شلدان الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ولما أغدق عليَّ من علمه الشيء الكثير، ولا يفوت الباحث أن يقدم جزيل شكره وتقديره إلى عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز، والدكتور/ محمد عبد العزيز الجريسي على تفضلهما مشكورين بمناقشتها.

وأتقدم بوافر الشكر والتقدير لعميد كلية الشرطة اللواء/ ناصر مصلح، على توجيهاته لجميع العاملين بكلية الشرطة بتسهيل مهمتي في توزيع وجمع أداة الدراسة، وللدكتور/ رفيق أبو هاني وافر الشكر بالجميل لما بذل من نصح ومشورة، ولجميع العاملين بكلية الشرطة لما بذلوه من جهد في تسهيل مهمة الباحث؛ لهم مني جميعاً وافر الشكر والاحترام، ولا أنسى الأستاذ/ مازن الجمل لما قدمه من تسهيل وتذليل للعقبات أمام مهمة الباحث.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من قدم جهداً؛ أو بذل نصيحة أو تعاون مع الباحث، أو وقف معه أو سانده بتقديم مرجع، أو مشورة، أو نصح، ممن يضيق المجال عن ذكر أسمائهم كل الشكر والتقدير. والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، والله تعالى الموفق، وصلى الله وسلم وبارك على خير المرسلين وإمام المتقين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

ملخص الدراسة

تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (376) طالباً من طلاب كلية الشرطة بغزة للعام (2013-2014)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداتين للدراسة وهما استبانة القيم الإسلامية التي تكونت من(45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال الإيماني وعدد فقراته (15) فقرة، والمجال الأخلاقي وعدد فقراته (15) فقرة، والمجال الاجتماعي وعدد فقراته (15) فقرة، وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً من طلاب كلية الشرطة، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، واختبار (T. test)، وتحليل التباين (one way anova)، برنامج (SPSS) لتحليل استجابات أفراد العينة، وقد كانت الأداة الثانية عبارة عن مقابلة تمت مع أعضاء هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بوزارة الداخلية وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1- حصلت الدرجة الكلية للاستبانة على وزن نسبي (58.86%) أي بدرجة متوسطة.
2- حصل المجال الإيماني على وزن نسبي (58.92%) أي بدرجة متوسطة، والمجال الأخلاقي على وزن نسبي (59.23%) أي بدرجة متوسطة، والمجال الاجتماعي على وزن نسبي (58.41%) أي بدرجة متوسطة.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها تعزى لمتغير نوع الدراسة (بكالوريوس، دبلوم اختصاص)، وكانت الفروق لصالح البكالوريوس.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي(أقل من 65%، 66-75%،76- 85، أكثر من 85%) ومتغير

المنطقة السكنية (محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خان يونس، محافظة رفح).

وقد أوصت الدراسة:

- خرجت الدراسة بتصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها.
- تنسيق الجهود بين وزارة الداخلية والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة للقيام بورشات عمل تختص بالقيم الإسلامية لأفراد الشرطة.
- إعادة بناء مناهج الدراسة في كلية الشرطة بما يكفل تضمين القيم الإسلامية لعناصر المنهاج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية.
- ضرورة اهتمام المسئولين التربويين بالقيم الإسلامية والتركيز عليها أثناء عقد الدورات التدريبية بحيث يتم التوضيح للمدربين المشاركين بأهم القيم الإسلامية اللازمة لطلابهم وطرق تعزيزها وتنميتها لديهم.
- اعتماد أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجال العقيدة والتربية الإسلامية في كلية الشرطة لتدريس الطلاب.

Abstract

Suggested conception to develop the role of Gaza police academy in reinforcing their students' Islamic values

Written by: Alaa El Din Mohamed Oqailan

The study aimed to provide Suggested conception for developing the role of Gaza police academy in reinforcing their students' Islamic values. The researcher used the descriptive analytical method to obtain information and answer questions regarding the study. Population of this study comprises all students from the police academy in Gaza those were (440) students. The study sample included (376) students from the Gaza police academy for year (2013-2014). To achieve the objectives of the study, the researcher using the tools of the study, namely the questionnaire, which consisted of (45) items distributed on three areas : the faith aspect was assigned (15) items, the moral aspect was assigned (15) items, the social aspect was covered in (15) items. has been checked and ratified resolution and stability through applied to the sample exploratory composed of (40) students from the Police College. For the statistical treatment of the data collected, the following statistical methods were used: Pearson Correlation, Alpha Cronpach, frequencies, percentages, means, standard deviation, T-test and One Way Anova, (SPSS) program to analyze the answers of the respondents. The second tool is an interview conducted with members of the steering political and moral Interior Ministry and was the highlight of the results of the study include:

1- Got a total score of a questionnaire on the relative weight (58.86%) which is a medium rating.

2- The faith aspect was overly rated (58.92%) which is a medium rating, and received moral aspect in was overly rated (59.23%) which is a medium rating, and social aspect was overly rated (58.41%) which is a medium rating.

3- There are significant statistical differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean of the sample estimates

of the role of Gaza police academy in reinforcing their students' Islamic values attributed to the variable type of study (Bachelor, Diploma competence). The differences in favor of BA .a graduate
.

4- There are no significant statistical differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean of the sample estimates of the role of Gaza police academy in reinforcing their students' Islamic values attributed to the cumulative average (less than65%, from66 to 75%, from76 to 85%, more than 85%), and variable residential area (North Governorate, Gaza province, Central province, Khan Yunis, Rafah).

Study recommended:

- The study reached of suggested conception to develop the role of the police academy in Gaza in the promotion of Islamic values among its students.
- Coordination of efforts between the Interior Ministry and the relevant community institutions to do the workshops specializes in Islamic values to the police.
- Rebuilding the curriculum at Gaza police academy to ensure the inclusion of Islamic values to elements of the curriculum in terms of content and educational activities.
- Paying attention to officials, educators Islamic values and focus on them during training sessions so that it is clear to the participants trained the most important Islamic values necessary for their students and ways to strengthen and develop them.
- The adoption of the faculty of specialists in the field of religion and Islamic Education in Gaza police academy to teach students.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الإهداء	ب
2	شكر وتقدير	ت
3	الملخص باللغة العربية	ث
4	الملخص باللغة الإنجليزية	ح
5	قائمة المحتويات	د
6	قائمة الجداول	ز
7	قائمة الملاحق	ش
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		**1**
8	المقدمة	2
9	أسئلة الدراسة	5
10	فرضيات الدراسة	5
11	أهداف الدراسة	5
12	أهمية الدراسة	6
13	حدود الدراسة	6
14	مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الاطار النظري		**8**
15	المحور الأول: القيم الإسلامية	9
16	مفهوم القيم الإسلامية	9
17	مصادر القيم الإسلامية	11
18	خصائص القيم الإسلامية	15
19	مجالات القيم الإسلامية	18
20	أنواع القيم الإسلامية	19
21	وسائط القيم الإسلامية	20
22	التحولات المجتمعية وتأثيرها على القيم لدى الشباب	23

23	القيم الإسلامية الواجب توفرها في العمل الشرطي	26
24	المحور الثاني: الشرطة	41
25	مفهوم الشرطة	41
26	نشأة الشرطة	42
27	نشأة وتطور الشرطة في فلسطين	44
28	مفهوم الشرطة الفلسطينية	45
29	اختصاصات الشرطة الفلسطينية	45
30	وظائف جهاز الشرطة الفلسطينية	45
31	مهام أجهزة الشرطة	47
32	كلية الشرطة الفلسطينية	48
الفصل الثالث: الدراسات السابقة		**51**
33	الدراسات ذات الصلة بالقيم	52
34	الدراسات ذات الصلة بالشرطة	59
35	التعقيب على الدراسات السابقة	65
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات		**67**
36	منهج الدراسة	68
37	مجتمع الدراسة	68
38	عينة الدراسة	69
39	أدوات الدراسة	70
40	إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	78
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها		**80**
41	الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة	82
42	الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	89
43	الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة	92
44	الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح	93
45	المنطلقات التي يستند إليها التصور المقترح	93
46	أهداف التصور المقترح	94

47	مصادر التصور المقترح	94
48	محتوى التصور المقترح	95
49	كيفيات التصور المقترح	95
50	آليات تفعيل التصور المقترح	96
51	آليات متابعة وتقويم التصور المقترح	97
52	توصيات الدراسة	98
53	المقترحات	99
54	المصادر والمراجع	100
55	الملاحق	108

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة	67
2	توزيع عينة الدراسة حسب المنطقة السكنية	69
3	توزيع عينة الدراسة حسب نوع الدراسة	69
4	توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي	69
5	وزن كل فقرة من فقرات الاستبانة	70
6	توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها	71
7	معامل ارتباط كل فقرات مجال القيم الايمانية والدرجة الكلية لفقراته	72
8	معامل ارتباط كل فقرات مجال القيم الأخلاقية والدرجة الكلية لفقراته	73
9	معامل ارتباط كل فقرات مجال القيم الاجتماعية والدرجة الكلية لفقراته	74
10	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى	75
11	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة	76
12	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة	77
13	المحك المعتمد في الدراسة	80
14	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة	81
15	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات القيم الإيمانية وترتيبها	82
16	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات القيم الأخلاقية وترتيبها	84
17	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال القيم الاجتماعية وترتيبها	86
18	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي	89

19	المتوسطات والانحرافات البعدية وقيمة" ت" للاستبانة تعزى لمتغير نوع الدراسة (بكالوريوس، دبلوم اختصاص)	90
20	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المنطقة السكنية	91

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق
1	الاستبانة في صورتها الأولية
2	قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة
3	الاستبانة في صورتها النهائية
4	المقابلة في صورتها الأولية
5	قائمة بأسماء المحكمين للمقابلة
6	المقابلة في صورتها النهائية
7	أسماء الذين تم إجراء المقابلة معهم
8	الخطة الدراسية لبكالوريوس القانون والعلوم الشرطية
9	خطاب تسهيل مهمة موجه من الجامعة إلى كلية الشرطة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بأن هدانا للإسلام الذي هذب فطرنا وقوم نفوسنا وأخرجها من الظلمات إلى النور هذا الدين الذي جاء ليتمم مكارم الأخلاق وقد تحول به الناس من جاهلية الى نور وهداية حتى صاروا سادة وقادة وحملوا القيم السامية الرفيعة، لقد اعتنى الإسلام بتربية الإنسان وبنائه من جميع جوانب شخصيته سواء الجانب الجسمي أو الجانب العقلي أو الروحي أو العاطفي، وتمثل القيم الجانب الروحي في حياة الإنسان، وهذا الجانب الذي إذا اختفى من حياة الانسان يوماً تختفي معه روح الحياة، فيصبح بلا رحمة ضعيف الوجدان والضمير.

و تعمل القيم الإسلامية على تشكيل شخصية الفرد حيث تمكنه من فهم الغرض من كل ما يقوم به من تصرفات، وتجعل لدى الفرد معياراً للحكم على السلوك، وقد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام: 161).

لا يستطيع أحد أن ينكر أن تعلم القيم الإسلامية وتعليمها من أهم موضوعات التربية فهي مركز اهتمام الباحثين والكتاب والتربويين فقد أكدت فرج في دراستها بأن " القيم هي الأساس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه، فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة "(فرج،2005: 52).

وجانب القيم لم يوف حقه إلا في الحضارة الإسلامية التي قامت على القيم والمبادئ، وبعث رسولنا الكريم ليتمم ويكمل مكارم الأخلاق، وذلك بعد أن تشرذمت وتفرقت وأهملت بين الأمم والحضارات.

وقد أشار أبو دف "إلى اهتمام التربية الإسلامية بالقيم في كل مراحل تربية الإنسان ليكون صالحاً في هذه الدنيا، فوضعت له منهاجاً كاملاً وشاملاً لكل مناحي حياته، فحددت له علاقته مع الله عز وجل، وعلاقته مع الناس معتمدةً في ذلك على القرآن الكريم والسنة النبوية فالتربية الإسلامية عملية منهجية إذاً تنطلق من أسس واضحة المعالم، وتسير في ضوء منظومة من القيم والمبادئ والأساليب والوسائل التي أبانها الإسلام من خلال مصادر التشريع"(أبو دف،2007: 4).

ويسعى التربويون جاهدين للتأكيد على أهمية ترسيخ القيم ودمجها في المقررات الدراسية، ويتضح ذلك في قول طهطاوي: " أن سبب اهتمام علماء التربية بموضوع القيم يرجع إلى أن هذه القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم، من حيث تقويم النظم التربوية في المجتمعات المختلفة بتقديم الخبرات الإنسانية والقيم والاتجاهات وأساليب الحياة إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة"(طهطاوي، 1996 :23).

والمتابع للتطورات المتسارعة والمتلاحقة لعالمنا المعاصر في مجال القيم يلاحظ التوجهات الكبرى للعالم الغربي لترويج وتعميم النموذج الغربي في القيم، وقد أشار الهندي إلى أزمة القيم التي نعيشها بقوله: " ولعل بعض الانحرافات السلوكية والاجتماعية القائمة بين الشباب وخصوصاً المراهقين منهم تعزى إلى طبيعة مناهجنا التعليمية وعدم وضوح فلسفتها إضافة إلى مبالغتها في الاهتمام بالناحية المعرفية، وإهمال الجوانب السلوكية والاجتماعية، والوجدانية والقيمية"(الهندي،2001: 4).

والأمن غاية تطمح البشرية لتحقيقها، وقيمة من القيم العظيمة التي يجب المحافظة عليها والأفراد والجماعات بحاجةٍ ماسةٍ للأمن من أجل التواجد والاستمرار وحفظ الجنس البشري، وهو بذلك يصبح أحد أركان الحياة التي لا تستقيم بفقدانه، وقد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى:﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ *الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾(قريش: 3-4).

والمؤسسات الاجتماعية من أسرة ومساجد ومدارس وجامعات ووسائل إعلام تؤدي دوراً مهماً وبارزاً في تنمية القيم الإسلامية وتعزيزها لدى الإنسان المسلم وقد أشارت (قشطة) إلى ذلك بقولها:" ولما كان للتربية أهمية بالغة في حياة الإنسان كان لا بد من وجود مؤسسات تقوم بتربية الأفراد وتهذيبهم، وتنشئتهم تنشئة صحيحة"(قشطة،2013: 2).

وقد بين عبد الحميد أهمية دراسة القيم بقوله: "أصبح الاتجاه نحو دراسة القيم والأخلاق بشكل منهجي أمراً ملحاً، وذلك لما له من أهمية في حياة الأفراد والشعوب، كما أصبح الاتجاه نحو تدريسها اتجاهاً عاماً كرد فعلٍ لتحولات العصر التي انعكس أثرها على منظومة القيم والأخلاق وأساليب التفكير والعمل "(عبد الحميد،2008: 253).

وأخذت الشرطة في فلسطين على عاتقها مسئولية تحقيق الأمن، وكانت ولازالت تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع، وهما من المقومات الأساسية لتحقيق الازدهار والرقي والتقدم، كما تحملت المسئولية عن تدريب عناصرها، حيث ظهرت الحاجة لإيجاد كفاءات لديها القدرة على التأثير الايجابي والتعامل مع المواطنين، وتعزيز القيم الاسلامية لديهم وذلك بتأسيس كلية الشرطة بغزة.

وتنعكس الثقافة الشرطية على كثير من الجوانب العملية في الحياة الشرطية، حيث تتضمن السياسات والإجراءات والممارسات، وتصرفات رجال الشرطة في جميع المواقف التي يمرون بها، وتتضمن هذه الثقافة الكثير من القيم والمبادئ التي تشكل، وتوجه سلوك رجل الشرطة لتحقيق أهداف مؤسسة الشرطة. وتواجه الشرطة الكثير من الصعوبات لتحقيق المعادلة بين توفير الأمن والحفاظ على الحريات العامة في إطار الثقافة العامة والقيم التي تؤمن بها، وقد بُذلت جهود لعدد من الباحثين في هذا المجال ففي البيئة الفلسطينية أجرى (دحلان،2007) دراسة هدفت إلى تعرف بعض السمات الشخصية المميزة لرجل الأمن في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأجرى (الأشقر، والجريسي،2011) دراسة للتعرف إلى مدى التزام أفراد الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام حيث أوصت الدراسة بضرورة تنمية الخصائص النفسية لرجل الشرطة.

كما أجرى الخالدي(2012) دراسة هدفت إلى قياس بعض السمات والخصائص والمعايير والصفات الشخصية النموذجية للمتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة.

وأوصت دراسة الأشقر، والجريسي(2011) بالتركيز على الجانب الديني لدى أفراد الشرطة لتعزيز سلوكهم مع المواطنين. ومن خلال معايشة الباحث للشرطة الفلسطينية حيث يعمل ضابط في صفوف الشرطة الفلسطينية بغزة لاحظ اضطراباً في المفاهيم القيمية لدى بعض أفراد الشرطة مما دفعه لإجراء هذه الدراسة والتركيز على دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية اللازمة للتعامل مع الجمهور لدى طلابها.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما درجة قيام كلية الشرطة بدورها في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها من وجهة نظرهم ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها يعزى لمتغيرات (المعدل التراكمي، نوع الدراسة، المنطقة السكنية)؟

3- ما التصور المقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي(أقل من 65%، من 66-75%، من 76- 85%، أكثر من 85%).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية تعزى لمتغير نوع الدراسة (بكالوريوس، دبلوم اختصاص).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة السكنية (محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خان يونس، محافظة رفح).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- الكشف عن أبرز القيم المراد تعزيزها لدى طلاب كلية الشرطة بغزة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

2- تحديد شكل الفروق بين متوسطات تقدير طلاب كلية الشرطة بغزة لدور كليتهم في تعزيز القيم الإسلامية لديهم تعزى لمتغيرات (المعدل التراكمي، نوع الدراسة، المنطقة السكنية).

3- تقديم تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1- كون القيم الإسلامية تشكل محوراً أساسياً في العملية التربوية وعنصراً مهماً في بناء شخصية الشرطي الفلسطيني.

2- يمكن أن تسفر هذه الدراسة عن بعض البدائل أو التصورات التي توجه أنظار المسئولين إلى إعادة النظر في إعداد الشرطي وتدريبه بما يؤدي إلى تفعيل دوره في المجتمع الفلسطيني.

3- حاجة البيئة الفلسطينية لمثل هذه الدراسات.

4- قد يستفيد من الدراسة:

- وزارة الداخلية الفلسطينية.
- المسئولون عن إدارة كلية الشرطة بغزة.
- القائمون على إعداد مناهج كلية الشرطة بغزة.
- طلاب كلية الشرطة بغزة.

حدود الدراسة:

حد الموضوع: تقتصر الدراسة الحالية في سعيها لإعداد تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها.

الحد المكاني: غزة بفلسطين.

الحد المؤسساتي: كلية الشرطة بغزة.

الحد البشري: طلاب كلية الشرطة بغزة.

الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة بحمد الله في الفصل الثاني للعام الدراسي (2013–2014)

مصطلحات الدراسة:

الدور: عرفه بدوي " هو السلوك المتوقع من الفرد، ويتحدد هذا السلوك في ضوء توقعات الآخرين" (بدوي، 1993 :3).

كلية الشرطة بغزة: هي مؤسسة أكاديمية تتبع وزارة الداخلية والأمن الوطني ومعتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي، تعمل في قطاع غزة على تأهيل الكادر الشرطي في إطار من المهنية وفقاً لأحدث المناهج المتطورة بشقيها النظري والعملي (كلية الشرطة، 2013 :2).

القيم في الاصطلاح:

" مجموعة من المعتقدات، والتصورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز" (الجلاد،2007: 30).

التعريف الاجرائي لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية:

يعرفه الباحث بأنه ما تقوم به كلية الشرطة بغزة من ممارسات لتعزيز القيم الإسلامية التي تعنى بالعمل الشرطي لدى طلابها لضبط تعاملهم مع الزملاء والجمهور في ضوء المعايير الإسلامية المستمدة من الفكر التربوي الإسلامي، والذي سيتم تحديده من خلال استجابة أفراد العينة وفقاً لمجالات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المحور الأول: القيـم الإسـلامية

- المحور الثاني: الشرطة الفلسطينية

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: القيم الإسلامية

تمهيد:

تحتل القيم في حياة أفراد المجتمع أهمية واضحة تنبع من كونها تحكم وتنظم حياة الناس، ومن خلالها يتم توجيههم لما فيه إصلاح دنياهم وآخرتهم؛ فهي التي تحدد خيرية الفعل الذي يقوم به الإنسان من عدمها، وعلى ذلك يمكن القول بأن الإنسان السوي يحرص على تكرار العمل الخير وتجنب العمل السيئ، الأمر الذي جعل هذه القيم تستحق الدراسة نظراً لأهميتها الشديدة للمجتمع خاصة المجتمع المسلم الذي يستمد قيمه من الوحي، والذي يعد المصدر الأساسي للحكم على القيم التي يتمسك بها أفراده، وينطلقون في أعمالهم بناء عليها، وحباُ ورغبةً في خدمة أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، والقيم هي المرجعية التي تحكم علاقات أفراد المجتمع ببعضهم البعض، ولذلك لا بد من معرفة مفهوم القيم التربوية قبل الحديث عنها.

أولاً: مفهوم القيم:

إن من أهم الأسباب لفهم أي علم من العلوم، وضوح مصطلحاته لذا سيتطرق الباحث إلى تتبع مصطلح القيم من الناحية اللغوية ومن ناحية الاصطلاح ببعض التفصيل.

1- القيم لغة:

الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدرة وسدر، وقومت المتاع جعلت له قيمة(طهطاوي، 1996:39).

القيمة: أصلها الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والاستقامة والاعتدال، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم (الجوهري، 1999: 2017).

والقيمة في اللغة تأتي بمعان عدة:

تأتي بمعنى التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقديرها كذا.

وتأتي بمعنى الثبات على أمر، نقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر.

وتأتي بمعنى الاستقامة والاعتدال، يقول تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: 9) أي يهدي للأمور الأكثر قيمة، وأكثر استقامة (العاجز، العمري،1999: 4).

ويلاحظ الباحث أن جميع التعريفات السابقة تدور حول الاستقامة، والمحافظة، والاعتدال، ولاشك أن من اتصف بالاستقامة فهو محافظ معتدل ذو قدر عال في مجتمعه، وهذه العناصر تعتبر قيماً يسعى أي مجتمع لغرسها في أفراده وهي ما جاء به الإسلام، وهي مجال البحث في هذه الدراسة.

2- القيم اصطلاحاً:

تعددت المفاهيم الاصطلاحية لمعنى القيم، وذلك حسب مجال الدراسة أو تخصصها، وحسب وجهات النظر نحوه فإن مصطلح القيم يدخل في عدة مجالات، وعليه يمكن تعريفها على النحو التالي:

يعّرف علماء الاجتماع القيمة بأنها: "الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه"(طهطاوي، 1996 :40).

وعرفها أبو العنين بأنها " مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد في القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة " (أبو العينين،1988: 34-35).

كما عرفت القيم بأنها " مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعةٍ ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة، بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا "(أحمد، 1986: 250).

وعرفها زهران، بأنها: " حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعةٍ من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك " (زهران، 2003 :132).

وعرف إبراهيم وآخرون القيم الإسلامية بأنها "تلك المعايير التي دعا إليها الإسلام، وحث على الالتزام والتمسك بها، من خلال القرآن، والسنة المطهرة، وأصبحت محل اعتقاد واتفاق واهتمام لدى المسلمين إذ تمثل موجهاً لحياتهم، ومرجعاً لأحكامهم، إذ يحدد من خلالها المقبول وغير المقبول، والمستحسن والمستهجن، والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه من الأقوال والأفعال ومظاهر السلوك المختلفة" (إبراهيم وآخرون،1997: 40).

ويمكن أن يخرج الباحث من العرض السابق لمصطلح القيم بمجموعة من الاستنتاجات على النحو التالي:

1- عدم اتفاق العلماء والباحثين على تعريف واحد للقيم، وذلك بسبب اختلاف وجهات نظرهم واتجاهاتهم، وثقافاتهم.

2- أن التعريفات السابقة لمصطلح القيم متقاربة في معانيها مثل أنها معايير وأحكام وقوانين ومقاييس وموجهات.

3- اشتركت التعريفات السابقة في التأكيد على أهمية القيم في حياة الأفراد والمجتمعات، بجميع ثقافاتها وتوجهاتها.

ثانياً: مصادر القيم الإسلامية:

تتميز القيم الإسلامية بأنها تنبع من مصادر مختلفة بعضها أساسي والبعض الآخر ثانوي، وهذا التنوع في المصادر خير دليل على عظمة الدين الإسلامي، حيث أن الإسلام يترك المجال للعقول للتفكر والتدبر والتحليل والاستنتاج، ويمكن تصنيف المصادر وفق أكثر من أساس؛ فهناك مصادر رئيسة أساسية هي القرآن الكريم والسنة النبوية، ومصادر ثانوية فرعية تابعة لها، وتستند إليها ومستوحاة منها مثل: الاجماع، والاجتهاد، والعرف وغيرها، وتمثل تلك المصادر نفس مصادر التشريع الإسلامي، ويمكن تلخيص مصادر القيم على النحو التالي:

1-القرآن الكريم:

"إن القرآن الكريم هو أول مصادر القيم الإسلامية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفريعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن يُستند عليه في اشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة، وكل آية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى التزام قيمة موجبة"(أبو العينين، 1988 :63).

وقد أشار أبو دف إلى دور القرآن الكريم في ترسيخ، وتعزيز القيم بقوله: "يعد القرآن الكريم منهاجاً تربوياً متكاملاً متوازناً، يحقق السعادة في الدنيا والآخرة للأفراد والأمة، فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة إلى إعداد الشخصية السليمة السوية وإيجاد العناصر المطلوبة لها"(أبو دف،2007: 14).

والقرآن الكريم ذو تصورات شاملة لجميع مناحي الحياة وهذا ما أشار له (علي،2010) بقوله: "إن القرآن الكريم يتضمن تصورات متكاملة عن جوانب حياة الإنسان وعلاقاته بالكون والحياة، كما يتضمن إطاراً للمعرفة والقيم وتصورات أساسية عن المجتمع وغير ذلك مما يعد إطاراً عاماً للحياة والتربية"(علي، 2010: 203).

من هنا فإن القرآن الكريم حافلاً بالعديد من القيم والمبادئ الواجب اتباعها والاقتداء بها لسعادة الدنيا والآخرة، وذلك من خلال التمسك بالقرآن الكريم وقيمه الرفيعة ومبادئه السامية التي تدعو إلى الصدق والصراحة والعمل الجاد المثمر، الأمر الذي يرتقي بالفرد والمجتمع.

2- السنة:

ويعرفها أبو العينين بقوله: " لقد أجمع المسلمون على مر العصور على أن ما صدر عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وكان مقصودًا به التشريع والاقتداء ونقل إلينا بسند صحيح يفيد القطع أو الظن الراجح بصدقه يكون حجة على المسلمين، ومصدراً تشريعياً يستنبط منه المجتهدون الأحكام الشرعية لأفعال المكلفين، أي أن الأحكام الواردة في هذه السنة تكون مع الأحكام الواردة في القرآن قانوناً واجب الاتباع "(أبو العينين، 1988: 64).

وقد أمر الله تعالى المؤمنين أن ينقادوا دون حرج لجميع أوامر النبي ﷺ وقد تمثل ذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الحشر: 7).

فالسنة النبوية تبليغ عن المولى عز وجل، وهي مصدر مهم من مصادر القيم الإسلامية وتتضح أهمية السنة من خلال توضيحها للمنهج الإسلامي في القرآن الكريم وبيان ما لم يرد فيه.

3- الإجماع:

وهو في اصطلاح الأصوليين: " اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم شرعي في واقعة" (خلاف، د.ت: 45)، ويضيف أبو العينين" وإذا ما توفر هذا الاتفاق وثبت الإجماع حول حادثة بذاتها، فإنها تندرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة ولأفرادها، إلا أنها قيمة ملزمة من هذا الوجه لأنها تمثل إجماع آراء المجتهدين العلماء والعرافين بأصول التشريع من ناحية، وبمقاصده من ناحية أخرى، ولذا فهم لا يجتمعون إلا على الصالح وما يحقق المصلحة الشرعية "(أبو العينين، 1988: 65).

4- الاجتهاد:

عرّف ابن قدامة الاجتهاد بأنه " بذل المجهود في العلم بأحكام الشرع " (ابن قدامة، 2002: 95)، والاجتهاد ثابت في الكتاب والسنة وبعمل النبي ﷺ وتعامل صحابته رضي الله عنهم أجمعين، فمن دلائله، في الكتاب قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾(النساء: 105).

ومن دلائله من السنة حديث معاذ بن جبل عندما سأله رسول الله ﷺ قبل إرساله إلى اليمن بقوله: **(كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ ؟، قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟، قَالَ: أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلا آلُو، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ صَدْرِي، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)** (ابن الأثير،2012،ط.2: 139 ح7673).

وقد أشار النباهين إلى ذلك بقوله:" إن اجتهاد المفكرين المسلمين في الميدان التربوي هي مصدر مهم وقطاع تربوي يشتمل على قواعد ومبادئ تمثل تراثاً فكرياً هائلاً يستحق الوقوف والتحليل والدراسة" (النباهين، 1995: 229).

فالاجتهاد يعتبر مصدر مهم للقيم الأخلاقية نابع من مفكرين مسلمين ثقاة، يجتهدون في التوصل إلى ما يحقق المنفعة، ونشر الخير والعدل والمساواة.

5- العرف:

العرف هو "ما ألفه المجتمع، وسار عليه الناس من قول أو فعل أو ترك" (زيدان، 1987: 252).

وقد أشار أبو العينين إلى ذلك: " يمكن اعتبار العرف من مصادر القيم في المجتمع الإسلامي خاصة العرف الصحيح، ولكن بشروط معينة، وهي الشروط التي اشترطها العلماء لاعتبار العرف وهي:

- أن لا يكون مخالفاً للنص بأن يكون عرفاً صحيحاً.
- أن يكون مطرداً وغالباً، أي أن يكون العرف مستفيضاً شائعاً بين أهله معروفاً عندهم معمولاً به من قبلهم، وأن يكون العاملون به أكثرية".
- أن يكون العرف الذي يحمل على التصرف موجوداً وقت إنشائه.
- أن لا يكون قول أو عمل يفيد عكس ذلك (أبو العينين، 1988: 67).

وقد تناول طايل هذا الجانب بقوله: "إن فقهاء المسلمين لم يفردوا أبواباً خاصة بالقيم؛ لأن القيم الإسلامية هي الدين ذاته؛ فهي الجامع للعقيدة والشريعة والأخلاق، والعبادات والمعاملات، ولمنهاج الحياة والمبادئ العامة للشريعة، وهي العمد التي يقام عليها المجتمع الإسلامي؛ فهي ثابتة ثبات مصادرها، وهي معيار الصواب والخطأ بها يميز المؤمن الخبيث من الطيب، ويرجع إليها عند صنع القرارات واتخاذها"(طايل،1997: 30-31).

ويرى الباحث بأن العرف من المصادر المهمة للقيم الإسلامية، ولكن يجب أن ندرك أن العرف لا يستقل بذاته كمصدر، بل يجب الرجوع إلى أدلة التشريع المعتبرة، ولابد أن يستند العرف إلى نص أو إجماع أو اجتهاد ومن ثم يمكن اعتباره من القيم الإسلامية.

يبدو للباحث أن مصادر القيم الإسلامية لها صفة الهيمنة التشريعية، بمعنى أن كل حكم من أحكام الشريعة له طابعه الأخلاقي، ووراءه الدافع الإنساني، فإن مصادر التشريع تعتبر مصادر القيم، لأن كل ما يحقق أهداف الشريعة الإسلامية من رفع الحرج وتيسير حياة الناس، ودفع المفاسد عنها يعتبر مصدراً من مصادر القيم الإسلامية.

ثالثاً: خصائص القيم الإسلامية:

تتسم القيم الإسلامية بخصائص تميزها عن القيم في المجتمعات غير المسلمة، وتستمد هذه الخصائص والسمات من هذا الدين العظيم، ويمكن تلخيص هذه الخصائص على النحو التالي:

1-الربانية: تستمد القيم الإسلامية أهميتها من كتاب الله وسنة رسوله، وهما المصدران الأساسيان للتشريع، وقد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى* إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم: 3 – 4).

ويتضح ذلك في ما يقوله قطب:" الربانية تصور اعتقادي موحى به من الله سبحانه وتعالى ومحصور في هذا المصدر لا يستمد من غيره، وذلك تميزاً له من التصورات الفلسفية التي ينشئها الفكر البشري حول الحقيقة الإلهية، أو الحقيقة الكونية، أو الحقيقة الإنسانية، والارتباطات القائمة بين هذه الحقائق، وتمييزاً له من المعتقدات الوثنية" (قطب، 1980: 51).

2-الشمول والتكامل: "تتميز القيم الإسلامية بشمولها لجميع جوانب الحياة، باعتبار أنها مستمدة من الإسلام الذي هو صالح لكل زمان ومكان كما سبق، كما أنها متكاملة بشكل يجعل من بعضها أساساً وقوة تساعد على تطبيق البعض الآخر بنجاح ودون أدنى تعارض أو تناقض، فالإيمان بالله والالتزام بقيم الشريعة يساعدان على تطبيق قوانين السياسة والاقتصاد والاجتماع، وهكذا تتساند كل المفاهيم والقيم داخل إطار العقيدة لتشكل وحدة تشريعية يساعد بعضها البعض الآخر، ويهيئ كل جزء منها لإنجاز مهمة الجزء الآخر، مع الحث على كافة العلوم التقنية منها وغير التقنية، والدنيوية والأخروية"(أحمد،1989: 21).

3-الوسطية والاعتدال: اتصفت القيم التربوية الإسلامية بالوسطية، حيث حققت التوازن بين الحياة المادية والحياة الروحية، والجمع بين الدنيا والآخرة قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنْ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (القصص:77)، وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالتوسط والاعتدال، وجعل الوسطية سمة من

سمات الأمة الإسلامية حيث قال: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ (البقرة: 143).

وبهذا كانت القيم الإسلامية معبرة عن الفطرة البشرية والطبيعة الإنسانية بشكل وسطي بحيث لا يطغى جانب من الجوانب لدى الإنسان على الجانب الآخر.

4-الثبات: ولا يعني ثبات القيم أنها جامدة، وإنما كما يقول سيد قطب: " إن الثبات فضلاً عن أنه امتداد للنظام الكوني هو الذي يضمن للحياة الإسلامية خاصية الحركة داخل إطار ثابت حول محور ثابت فيضمن للحياة الإسلامية مزية التناسق مع النظام الكوني العام، وبقية شر الفساد الذي يصيب الكون كله لو اتبع أهواء البشر، بلا ضابط من قاعدة ثابتة لا تتأرجح مع الأهواء"(قطب،1980: 85).

5-المرونة: فهي قيم ليست جامدة ولكنها مرنة دون أن تبتعد عن شريعة أو تشت عنها، والمرونة هي التي تجعلها صالحة لكل زمان ومكان وفيها نوع من الاجتهاد وتجمع بين الإطلاق والنسبية، ومع ما نعايشه في عالم اليوم من متغيرات سريعة لا بد من وجود هذه المرونة التي تواكب هذه المتغيرات مع الحفاظ على الأصول وقد أشار القرشي إلى ذلك بقوله: "يجب أن ندرك أهمية وجود منظومة القيم المتميزة بالمرونة في ظل التقدم العلمي والتقني، والذي يمس كل مكون من مكونات الحياة الإنسانية، إلا أننا نرى اضطرابات ومؤثرات اجتماعية واقتصادية وسياسية هذا إلى جانب تفاقم مشكلات العمل وتفاقم المنازعات الإقليمية إلى جانب مشكلات أخرى تعمل كلها على هدم وزعزعة القيم الإسلامية"(القرشي،2009: 6).

6-الإيجابية: يريد الإسلام من الإنسان بأن يكون إيجابياً فاعلاً، ومؤثراً، حيث يحرك فيه الجوانب الإيجابية ليرتقي قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: 82)، ولقد عبر قطب عن الايجابية بقوله: "الشرع الإسلامي يحث على الأمور الإيجابية وينبذ السلبية؛ لأن في الكائن الحي استعدادات مختلفة متباينة فيها الموجب وفيها السالب في كل اتجاه، والإنسان كما يريد الله قوة فاعلة موجهة مريدة، ومن ثم فهو قوة موجبة

في واقع الحياة دافعة إلى ما فيه صلاح الإنسانية جمعاء، تسيطر على القوى المادية وتجعل منها عوامل بناء ورقي" (قطب، 1982: 30).

7-الواقعية: منهج التربية الإسلامية منهج واقعي يمكن تطبيقه حيث يتسم بالواقعية في تعامل الإنسان مع نفسه، ومع خالقه ومع مجتمعه، كما راعى المنهج الإسلامي معرفة حقيقة وقدرة الإنسان قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾(البقرة: 286).

فالقيم الإسلامية قيم تتعامل مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي المستيقن والأثر الواقعي الإيجابي، لا مع تصورات عقلية مجردة، ولا مع مثاليات لا مقابل لها في عالم الواقع وقد وضح القرضاوي الواقعية بقوله:" مراعاة واقع الكون من حيث هو حقيقة واقعية، ووجود مشاهد، ولكنه يدل على حقيقة أكبر منه، ووجود أسبق وأبقى من وجوده، وهو وجود الواجب لذاته، وهو وجود الله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً، ومراعاة واقع الحياة من حيث هي مرحلة حافلة بالخير والشر تنتهي بالموت، وتمهد لحياة أخرى بعد الموت، توفى فيها كل نفس ما كسبت وتخلد فيما عملت" (القرضاوي،2003: 157).

8-الاستمرارية: إن الناظر إلى القيم الإسلامية يكتشف أن فيها القابلية للتطبيق في جميع الأزمنة والأمكنة والسبب في ذلك أنها مستمدة من الشريعة الإسلامية الصالحة لكل زمان ومكان، وأنها تعبر عن الفطرة الإنسانية السليمة التي لا تتبدل بتبدل المواقف والظروف، وقد أشار عبد الحليم إلى ذلك بقوله: " من الخصائص الأساسية في القيمة تكرار حدوثها بصفة مستمرة، فمن يصدق مرة أو مرات لا يوصف بأنه فاضل في سلوكه، وإنما تتأكد وتبرز الفضيلة في سلوك الإنسان إذا تكرر حدوثها بصورة تجعلها عادة مستعملة، أو جزءاً من النسيج العقلي والسلوكي لصاحبها وعنواناً لهويته"(عبد الحليم، 1992: 65-66).

ويرى الباحث أن هذه الخصائص منحت القيم الإسلامية قوة التأثر في المجتمع، كما جعلتها تنتقل من جيل لآخر من خلال الموروث الثقافي الذي يتضمن العادات والتقاليد والقيم والأنماط السلوكية والمعيشية المختلفة.

رابعاً: مجالات القيم الإسلامية:

تشمل القيم الإسلامية جميع نواحي الحياة، وجميع جوانب التفكير والاعتقاد، وجميع العلاقات التي تربط المسلم بخالقه وبغيره من البشر، بل وبالكون جميعاً، ولقد صنف العاجز، والعمري أهم المجالات التي تشملها القيم الإسلامية على النحو التالي:

1-المجال الاعتقادي والتعبدي: وتهدف القيم الاعتقادية والتعبدية إلى ترسيخ مفهوم وحدانية الله، وذلك من خلال تحرير الإنسان من كل مظاهر العبودية لأي مخلوق، وتعزز شعائر العبادات الخمس هذه الصلةَ بالله، ويجد كل ذلك أثره في سلوك الإنسان اليومي في كل مجالات الحياة، ويشير القرآن الكريم إلى ذلك: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: 30)، وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تَنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ)** (ابن حنبل،1999،ج24: 356).

فالمسلم مطالب بأن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، والإقرار بأن الدين عند الله الإسلام وأنه خاتم الأديان، وأن محمداً ﷺ خاتم الأنبياء والرسل، أنزل الله عليه القرآن وحياً، وهو المصدر الأساسي والأول للشريعة، وحديث الرسول ﷺ المصدر الثاني، وكل أولئك قيم تحكم العبادات والمعاملات، يدين بها الفرد وينهض لها، وتحرص الجماعة على غرسها صحيحة في نفوس أفرادها، وتتصدى لمن يهملها ويتهاون فيها، ولمن يشوهها وينحرف عنها.

2-مجال علاقة الفرد المسلم بغيره من البشر: لقد جعل الإسلام حسن الخلق جزءاً أساسياً من الدين الإسلامي فقال سبحانه وتعالى مادحاً نبيه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: 4)، ومن هنا نجد أن الدعوة الإسلامية تدعو إلى الالتزام بالقيم والآداب والتوافق السلوكي معها فيما أمر به الله من الصدق في القول، وترجمة القول إلى فعل في السر والعلن، وفيما نهى به الله عن أضداد هذه من قبيح الخصال والموبقات، ولقد قام الإسلام بتحديد الدوائر العامة والخاصة للحديث كقيمة اجتماعية، فهو يجعل حرية القول قيمة إلا أن يكون فاحشاً وكذباً أو غيبة أو نميمة، ويجعل سفك الدماء عملاً قبيحاً ومرفوضاً إلا أن يكون قصاصاً وعقوبة.

3-مجال علاقة الإنسان بالكون: إذ يجعل الإسلام النظر في ملكوت الله والتفكر فيه قيمة، يدعو إلى الحرص عليها بما يترتب فيه من إعلاء قيم العلم وكشف أسرار الله في الأرض وفي السماء، وللإسلام قيم تتعلق بالتعامل مع الحيوان والنبات ومع الجماد لخير البشرية، ونصوص القرآن والحديث النبوي الشريف في كل أولئك ماثلة شاهدة(العاجز ،العمري،1999: 13).

ويرى الباحث أن هذه المجالات الثلاثة بينها من التكامل والتنسيق ما يضمن الانسجام والتوافق في أداء الإنسان المسلم في علاقته مع ربه أو علاقته بغيره من البشر أو ما سخر الله له ما في الكون من أشياء، فهو يعبد ربه عز وجل، ويتعامل مع غيره من البشر بالمعاملة الحسنة، ويستخدم هذا الكون المسخر له ليحقق قضية الاستخلاف، وإعمار الأرض، وهذه كلها تعبر عن جملة كبيرة من القيم.

خامساً: أنواع القيم الإسلامية:

تنطلق القيم في الفكر الإسلامي من منطلق الشريعة الإسلامية التي تربط المسلم بخالقه سبحانه وتعالى، وتجعله خليفة في الأرض يسعى لعمارتها معنوياً ومادياً، وقد جرت العادة عند علماء الفكر الإسلامي المهتمين بدراسة القيم أن يقسّموها إلى ثلاثة أنواع:

1- **القيم العليا:** وهي القيم الكلية الكبرى التي تسمو بالإنسان إلى معالي الأمور وترفع مستواه على سائر المخلوقات ومن تلك القيم: الحق، والعبودية، والعدل، والإحسان، والحكمة وتعد هذه القيم من أرقى القيم الإسلامية وأسماها وأعلاها على الإطلاق، وتكتسب هذه القيم مكانتها من خلال مضامينها.

2- **القيم الحضارية:** وهي القيم المتعلقة والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبناء الحضاري للأمة الإسلامية متمثلة في التقدم العقلي والمادي معاً، وهي ذات طابع اجتماعي عمراني، كالاستخلاف، والمسؤولية، والحرية، والمساواة، والعمل، والقوة، والأمن، والسلام، والجمال وغيرها من القيم.

3- **القيم الخلقية:** وهي القيم المتعلقة بتكوين السلوك الخلقي الفاضل عند المسلم، ليصبح سجيةً وطبعاً يتخلق به ويتعامل به مع الآخرين لتكوين مجتمع إسلامي فاضل تسوده

المحبة والوئام، كالبر، والأمانة، والصدق، والأخوة، والتعاون، والوفاء، والصبر، والشكر، والحياء، والنصح، والرحمة (المانع، 2005: 24).

ويرتقي الإنسان المسلم في سلم القيم ملتزماً بها من جهة العبادة، وجهة الأخلاق، ومن جهة المشاركة في الارتقاء الحضاري لينال مرضاة الله عز وجل في الدنيا والآخرة.

سادساً: وسائط القيم الإسلامية:

إن مسئولية غرس وتنمية القيم الإسلامية لدى الشباب ملقاة على عاتق العديد من الوسائط التربوية المختلفة التي لابد من أن تكون متجانسة، ومتناسقة مع بعضها البعض، وحتى تتحول المفاهيم والمبادئ والقيم الإسلامية إلى واقع عملي يمكن أن نلمسه في الحياة العملية للمجتمع لابد من توحيد الجهود الموجهة نحو بناء الشاب المسلم، ويمكن إجمال أبرز الوسائط التي تقوم بدور فاعل في تعزيز القيم الإسلامية لدى الشباب على النحو التالي:

1- الأسرة:

حث الإسلام العظيم على بناء الأسرة، ودعا للتأسي بسنة أنبياء الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه، فما بعث الله نبياً إلا كان له أسرة وذرية، وهذا ما يشير إليه القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً وَذُرِّيَّةً﴾(الرعد: 38).

إن الإسلام ينظر إلى الأسرة في المجتمع كآية من آيات الله، يستظل الزوجان فيها ظلالاً من المحبة والمودة والاستقرار والسكون النفسي، وهذا ما أشارت إليه الآية الكريمة: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾(الروم: 21).

إن للأسرة مكانتها المتميزة في تربية الأفراد، وغرس القيم فيهم، كما أن لها دوراً بارزاً في بناء الأمة ومن غير الممكن إعداد الأمة القوية المتماسكة بدون ايجاد الأسرة المتميزة.

"تعتبر الأسرة أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الإنسان، فهي تعلم وتهذب وتنقل الخبرات فهي " البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل، فإذا وجد الأبوين الصالحين الذين يرعيان ويوجهان

ويحسنان التربية نشأ الأطفال نافعين لأنفسهم وأمتهم، ومطيعين لربهم منجين أنفسهم وأهليهم من عقاب الله وسخطه"(محجوب، 2007: 260).

وفي ضوء ما سبق كان لابد من بذل الجهود من أجل إحياء دور الأسرة من جديد في تربية الأبناء، وإعادة تأهيلها لدورها في غرس القيم الإسلامية وتنميتها لدى الأبناء، ذلك أن هذا الدور لا يمكن القيام به دون توفير البيئة الصالحة.

2- المدرسة:

تعد المدرسة مؤسسةً مهمةً من المؤسسات التربوية، وتأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة، والأولى من المؤسسات الرسمية التي يكتسب فيها الناشئ المعرفة والتعليم، والمدرسة جزء أصيل من المجتمع، بل هي عنصر حيوي ومهم من عناصر التنشئة الاجتماعية، وقد أشار أبو العينين إلى أهمية هذا الدور بقوله " إن المدرسة بيئة تربوية مبسطة للمواد العلمية والثقافية، ومنقية للثقافة وما قد يتخللها من فسادٍ وانحرافات، فضلاً عن أنها تضم جميع أبناء المجتمع الواحد" (أبو العينين، 1988: 173). وقد تطرق (النحلاوي) إلى جانب مهم لدور المدرسة بقوله: "تعمل المدرسة جاهدة بكل الأساليب من أجل أن تكون القيم جزءاً لا يتجزأ من سلوكهم، وتستطيع المدرسة أن تصل إلى هذا من خلال أدائها الوظائف القيمية بالمحافظة على القيم وترسيخها في عقول الأجيال المتتالية من خلال مدخلاتها المختلفة، فيراعى عند إعداد المناهج الدراسية المحافظة على قيم المجتمع الذي يتربى أبناؤه على تلك المناهج"(النحلاوي، 2006: 151).

ويرى الباحث أن دور المدرسة لا يتوقف عند المحافظة على القيم وتنقيتها مما علق بها من شوائب وأخطاء فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى نقل تلك القيم من جيل إلى جيل.

3- المسجد:

يعد المسجد مؤسسة مهمة من مؤسسات التربية الإسلامية، ويمكن القول بأنه من أول وأقدم المؤسسات التي نشرت العلم والتعليم في الإسلام حيث كان جمهور المتعلمين في المساجد من الرجال الذين تعلموا كل ما كان يصدر عن الرسول ﷺ ولقد ارتبط تاريخ التربية في الإسلام ارتباطاً وثيقاً بالمسجد، وقد كان النبي ﷺ يحرص علي أن يجعل كلامه مع الصحابة رضوان

الله عليهم أجمعين داخل المسجد، وذلك تأكيداً علي دور المسجد في التربية وترسيخ القيم، علاوةً على كونه مكاناً لأداء الصلوات.

كان المسجد في عهد الرسول ﷺ مقراً حيوياً للأمة الإسلامية وكان ارتياده ولزوم الجلوس فيه من علامات حب الله وحب الرسولﷺ، وقد كانت قلوب المسلمين معلقة بالمساجد، وقد اهتم الصحابة رضوان الله عليهم بالمسجد، وجعلوه المؤسسة التربوية الأولي في حياتهم اقتداءً برسول الله ﷺ. وبالعودة إلي التاريخ الإسلامي والماضي العريق، يتبين بأن أبناء المساجد نشأوا في أحضانها واغترفوا من علومها وتزودوا من أنشطتها بزاد التقوى، فتخرجوا فيها فكانوا منارات للهدى.

ويرى (أبو العينين) أن المسجد لكي يقوم بدوره في غرس القيم الإسلامية وتنميتها يجب مراعاة مجموعة من الأمور:

- أن يكون مركزاً للنشاط الاجتماعي والثقافي والعلمي، ويضم مكتبة جيدة، ويكون مركزاً للمعلومات يفيد الناس ويجيب عن تساؤلاتهم.
- أن يحبب الصغار في الذهاب إلى المسجد وهذه مسئولية ولي الأمر في اصطحاب أبنائه إلى المسجد وتبيان مكانته في الإسلام، وثواب المصلين القادمين إليه.
- أن يعتنى فيه بتحفيظ القرآن الكريم، وتفسيره، والعناية بمجالس العلم فيه.
- الإرشاد والتوجيه المستمرين تحت رعاية أئمة المساجد الداعين خاصة للالتزام بالقيم الإسلامية (أبو العينين، 1988: 168-169).

4- الإعلام الإسلامي:

إن الإعلام اليوم بإمكانياته التكنولوجية الحديثة والمتطورة يؤثر بفاعلية كبيرة في حياة المجتمع، بحيث أصبحت له مهمة تشكيل وتغيير وتوجيه حياة الأفراد بطريقة مذهلة، فقد أصبح مدرسة ثانية، يقدم أفكاراً وقيماً، وأنماط سلوك واتجاهات. وما من شك في أن الإنسان في العصر الحالي يعيش ويتفاعل منذ بداية إدراكه مع الخبرات الايجابية والسلبية التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة، مما يجعلها عاملاً مؤثراً في تكوين وتشكيل شخصيته بكل أبعادها العقلية والانفعالية والاجتماعية، وهذا ما أشار إليه الجلاد بقوله: " نظراً لسعة المجال الذي تتناوله وسائل الإعلام في الحياة المعاصرة، ولشمول تغطيتها للقضايا الثقافية، والفكرية،

والاجتماعية، والسياسية، وقوة فاعليتها ونفوذها في مجال تنمية القيم والاتجاهات، وغرسها وتعزيزها، وتغييرها، فإنه يتوجب الاهتمام بها اهتماما كبيراً وتوجيهها لتكون أداةً فاعلةً في تعزيز القيم الايجابية ومحاربة القيم السلبية" (الجلاد،2007: 65).

5- الأفراد في المجتمع الإسلامي:

تعتبر القيم الإسلامية بشكل عام عملية اجتماعية بمعنى أنها تعد صورة لحياة المجتمع الذي تعيش في إطاره، وتعكس بصدق فكره العقائدي والروحي، لذلك فهي لا تنبت من فراغ؛ لأن الفرد المسلم يعيش في إطار اجتماعي معين يؤثر فيه ويتأثر به وترتبط مطالبه وحاجاته بهذا النظام. إن بناء الشخصية المسلمة لا يتم إلا في إطار اجتماعي نظيف تتضافر فيه جهود أفراده الغيورين على دينهم لأن سلوك الفرد يتأثر بسلوك المجتمع ويؤثر فيه.

سابعاً: التحولات المجتمعية وتأثيراتها على القيم لدي الشباب:

إن المتغيرات المجتمعية المستمرة تترك أثرها على جميع أفراد المجتمع بما فيهم الشباب، وقد أشار السرحان إلى ذلك بقوله: "يبدو أن الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الشباب لم يعد قادراً على إشباع حاجاتهم البيولوجية، والنفسية، والمادية، والاجتماعية، لمواجهة المتطلبات الحياتية المتجددة في ظل الطموحات والآمال المراد تحقيقها، مما أدى إلى اختلال الموازنة في قدرة الشباب على التكيف مع القيم الموروثة والقيم العصرية، نظراً لعدم قدرة القيم الموروثة على ملاحقة المتغيرات والمستجدات الحضارية والاجتماعية "(السرحان، 1994: 59).

ونتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم، وقع الشباب في تشتت واضح في الأهداف والغايات، فقد أدت التغيرات العالمية المتسارعة إلى عدم قدرة الشباب على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي يتضح بأن هناك ضعفاً لقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجز في تطبيق ما يؤمنون به من قيم، كل هذا أدى إلى حدوث أزمة قيمية، أدت إلى دفع الشباب للتمرد، والثورة على قيم المجتمع.

ومن الواضح أن المجتمع الفلسطيني تأثر بصورة واعية أو غير واعية بموجات عالمية متلاحقة في أحداثها ومنجزاتها كان لها التأثير الواضح على قيم المجتمع وخاصة الشباب وتمثلت هذه الموجات في مجموعة من التحولات العالمية على النحو التالي:

1- العولمـة:

ظهرت العولمة في العصر الحديث مستندة على أسس اقتصادية تمثلت في الشركات الاقتصادية العملاقة عبر القارات، والتي لم يعد لها وطن محدد، بل صار العالم كله وطناً وميداناً لنشاطها، وصار العالم كله يدور في نظام اقتصادي عالمي واحد، غير أن العولمة لم تعد تقوم على أبعاد اقتصادية فقط، بل أصبحت سمة للحياة كلها في هذا العصر.

" لقد تغيرت الأعراف والقيم تغيراً سريعاً في الغرب خلال العقود العديدة الماضية نتيجة للثورات التقنية وتقدم المجتمع. والدول العربية التي تمر الآن بكثير من التغيرات المشابهة قد تتبع الطريق نفسه الذي سلكه الغرب" (المزروعي،1994: 7).

من المؤكد أن للعولمة تأثيراتها على المجتمعات المعاصرة، وتتمثل أبرز تلك التأثيرات في الجانب الاجتماعي، وذلك من خلال محاولة تكوين شخصية تتوافق مع النظام العالمي الذي تحكمه قوة طاغية مسيطرة، وتسعى العولمة للقضاء على العادات والقيم لدى الشعوب العربية والإسلامية، وذلك من خلال استبدال القيم الإسلامية بالقيم الغربية، وقد حذر النبي ﷺ من خطورة اتباع المسلمين للأمم الأخرى في تقاليدها حيث ورد عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **(لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ بَاعًا فَبَاعًا، وَذِرَاعًا فَذِرَاعًا، وَشِبْرًا فَشِبْرًا، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ مَعَهُمْ " قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، قَالَ: " فَمَنْ إِذًا؟)**(ابن حنبل،1999،ج16: 483).

2- التغيرات العلمية والتكنولوجية:

ساهمت العديد من العوامل على وجود الصراع الفكري والقيمي، وكان من أبرزها ظهور الثورة العلمية والتكنولوجية، حيث كان من نتائجها وجود صراع يدور حول قضايا المجتمع الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية، والقيمية. وقد تسببت سهولة الاتصالات بين شعوب العالم في هذا العصر بغزو فكري للمجتمع العربي، ويرى بعض الباحثين " أن هناك علاقة طردية بين زيادة معدلات الجريمة وتنوعها، وبين ظهور المجتمعات الصناعية وامتدادها، فهذه النوعية من المجتمعات يصاحب نشأتها وتطورها اتساع مجال عمل الشرطة لمواجهة الانحرافات الناجمة عن التحولات التي مرت بها"(هلال، 2007: 29).

3- التغيرات الثقافية:

تعرض العالم الإسلامي في السنوات الأخيرة لموجات من الغزو الثقافي الذي حمل بين طياته عادات وتقاليد وقيماً تخالف الهدي الذي تربى عليه المسلمون، الأمر الذى ترتب عليه فرض أسس ثقافية نمطية تستغل منها بدعوى الديمقراطية وحقوق الإنسان، ووجهت وسائل الاتصال والمعلومات قواها لغرس القيم الغربية، وقد أشار (غنيمة) إلى " إن تنوع الوسائل وتعدد الرسائل وطوفان المعلومات، يحاصر الإنسان من كل اتجاه في عصر الفضائيات والأقمار الصناعية والسماوات المفتوحة، وفي ظل انهيار حواجز الزمان والمكان، ولا ننسى أن هناك مئات المؤسسات تصب أفكارها بغير كلل ولا ملل ومن يملك أدوات البث والإرسال يملك إملاء نوع المحتوى الثقافي في كل الأحوال" (غنيمة،2004: 121).

ويلفت الباحث نظر المهتمين في مجال القيم إلى عظم المسئولية الملقاة على عاتقهم في تسليط الضوء ولفت الانتباه إلى أهمية تعزيز القيم النابعة من ديننا الإسلامي، وتقاليدنا العربية الأصيلة مخافة أن تذوب هذه القيم بسبب المتغيرات الثقافية في عالمنا المعاصر، وذلك لما لهذه القيم من أهمية في توجيه أفراد المجتمع، فالدين الإسلامي وحده الذي بيده كل الإمكانات القادرة على قيادة المجتمعات. وقد أشار (عمارة) إلى "إن العولمة هي اجتياح الشمال للجنوب، اجتياح الحضارة الغربية ممثلة في النموذج الأمريكي للحضارات الأخرى. وهي التطبيق العملي لشعار نهاية التاريخ الذي أرادوا به الادعاء بأن النموذج الغربي الرأسمالي هو القدر الأبدي للبشرية جمعاء، وهو تطبيق يستخدم في عملية الاجتياح أسلوب صراع الحضارات الذي يعني في توازن القوى الراهن أن تصرع الحضارة الغربية ما عداها من الحضارات" (عمارة،1999: 14).

4- التغيرات الاجتماعية:

يواجه المجتمع الفلسطيني العديد من التغيرات الاجتماعية كالزيادة السكانية والتغيرات الاقتصادية التي أدت إلى ظهور العديد من الانحرافات والمشاكل، كالعنف وإدمان المخدرات والتعصب والسلبية واللامبالاة، وعدم قدرة العديد من المؤسسات الاجتماعية على القيام بدورها في الضبط الاجتماعي، كالأسرة، والمدرسة، ودور العبادة، والنوادي الاجتماعية التي تعد صاحبة دور رئيس في إكساب الشباب ثقافة مجتمعهم من قيم وعادات وتقاليد.

"ومن بين كافة أنظمة القيم في العالم، كان الإسلام أكثرها مقاومة لقوى القرن العشرين الرئيسة المدمرة، بما فيها مرض نقص المناعة المكتسبة الايدز"(المزروعي،1994: 21).

ثامناً: القيم الإسلامية الواجب توفرها في العمل الشرطي:

إن أي مؤسسة تسعى إلى الارتقاء والنجاح تتبنى منظومة قيمية تضمن لها كيانها، وتوجه أفرادها إلى الالتزام بها؛ يتوجب عليها تعزيز المنظومة القيمية لدى أفرادها ليكونوا قادرين على التعامل الايجابي والحسن مع أفراد الشعب. ولذلك فإن هناك جملة من هذه القيم التي ترتبط بالعمل الشرطي وهي على النحو التالي:

1-القيم الايمانية:

تتمثل منظومة القيم الايمانية التي يجب على كلية الشرطة تعزيزها لدى طلابها بالقيم المرتبطة بأركان الايمان، والتأمل في قدرة الله العظيمة، والترغيب في العبادة، ولعل الفكرة الأولى التي يدعو إليها الدين الحنيف هي فكرة التوحيد، وقد بينها الخالق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بقوله: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (البقرة: 285).

أ- **الإيمان بالله تعالى:** ويتضمن الإيمان بالله تعالى أربعة أمور وهي على النحو التالي:

الفطرة: " فإن كل مخلوق قد فطر على الإيمان بخالقه من غير سبق تفكير أو تعليم، ولا ينصرف عن مقتضى هذه الفطرة إلا من طرأ على قلبه ما يصرفه عنها" (العثيمين، 2004: 80)، ويدلل على ذلك قول النبي ﷺ: **(مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تَنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ)** (ابن حنبل،1999،ج24: 356).

- العقل: "إن العقل قادر على أن يدرك وجود الخالق دون عناء، فإن هذه المخلوقات التي نراها في هذا الكون الفسيح لا بد لها من خالق أوجدها، فهي لا يمكن أن توجد نفسها بنفسها، ولا يمكن أن توجد صدفة"(ياسين،2011: 33).

- الشرع: " فلأن ما جاءت به الرسل من شرائع الله تعالى المتضمنة لجميع ما يصلح الخلق يدل على أن الذي أرسل بها رحيم حكيم، ولا سيما هذا القرآن المجيد الذي أعجز البشر والجن على أن يأتوا بمثله" (هراس وآخرون،2004: 35).
- الحس: أما أدلة الحس على وجود الله فمن وجهين: أحدهما أننا نسمع ونشاهد من إجابة الداعين، وغوث المكروبين، ما يدل دلالة قاطعة على وجوده تعالى حيث قال: ﴿وَنُوحاً إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنبياء: 76)، وقال تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ (الأنفال: 9).أما الوجه الثاني: أن معجزات الأنبياء يشاهدها الناس أو يسمعون بها وهي أمور خارجة عن قدرات البشر، وهي دليل قاطع على وجود الله سبحانه وتعالى حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (الشعراء:63).

ب- **الإيمان بالملائكة:** التصديق بوجودهم، وأنهم كما وصفهم الله في كتابه العزيز بقوله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ * لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾(الأنبياء:26 _27) وقد دل الكتاب والسنة على أصناف الملائكة وأوصافهم وأنهم موكلون بأعمال يؤدونها كما أمرهم الله، فيجب الإيمان بذلك (هراس وآخرون، 2004: 39).

ت-**الإيمان بالكتب السماوية:** " التصديق بالكتب التي أنزلها الله على رسله وأنها كلامه، ونور وهدى، فيجب الإيمان بما سمى الله منها كالتوراة والإنجيل والزبور والقرآن، والإيمان بما لم يسم منها" (هراس وآخرون، 2004: 40).

ث-**الإيمان بالرسل والأنبياء:** ومعناه الإيمان بمن سمى الله تعالى في كتابه من رسله وأنبيائه، والإيمان بأن الله عز وجل أرسل رسلاً سواهم، وأنبياء لا يعلم عددهم إلا الله تعالى الذي أرسلهم فقد أشار القرآن إلى ذلك بقوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (غافر:78).

ج-**الإيمان باليوم الآخر**: وهو الإيمان بكل ما أخبر به الله عز وجل في كتابه، وأخبر به رسوله ﷺ، مما يكون بعد الموت من فتنة القبر ونعيمه، والبعث والحشر والصحف والحساب والميزان والحوض والصراط والشفاعة والجنة والنار، وما أعد الله تعالى لأهلهما جميعاً، وأنه يسبق هذا أشراط الساعة وأماراتها كخروج المسيح الدجال، ويأجوج ومأجوج، ونزول عيسى عليه السلام، وغير ذلك من الآيات (الجزائري، 1995: 36).

ح-**الإيمان بالقدر**: "وهو التصديق بأن الله سبحانه علم مقادير الأشياء وأزمانها قبل وجودها، ثم كتبها في اللوح المحفوظ، ثم أوجدها بقدرته ومشيئته في مواعيدها المقدرة، فكل محدث من خير أو شر فهو صادر عن علمه وتقديره ومشيئته وإرادته، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن" (هراس وآخرون، 2004: 44).

2-القيم الأخلاقية:

تعتبر القيم الأخلاقية ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية فهي التي توجه سلوك الفرد وتميزه وتكسبه القيمة الإنسانية، والقيم الأخلاقية المستمدة من شريعة الإسلام الخالدة هي أخلاق إنسانية سامية تتماشى مع الفطرة والعقول السليمة، وتلبي حاجات الفرد الصالح والمجتمع الفاضل في كل زمان ومكان، ويرى الباحث بأن واجب كلية الشرطة التركيز على بعض القيم الأخلاقية التي تدخل في العمل الشرطي وهي على النحو التالي:

أ. الرحمـة:

من القيم التي حرص الإسلام على غرسها لدى المسلمين قيمة الرحمة لما لها من دور في نشر الدعوة الإسلامية ويمكن تعريف الرحمة على النحو التالي:

الرحمة لغة: من رحمة يرحمه، رحمة ومرحمة، إذا رقَّ له، وتعطف عليه، وأصل هذه المادة يدلُّ على الرقة والعطف والرأفة، وتراحم القوم: رحم بعضهم بعضًا، ومنها الرَّحِم: وهي عَلاقة القرابة، وقد تطلق الرَّحْمَة، ويراد بها ما تقع به الرَّحْمَة، كإطلاق الرَّحْمَة على الرِّزق والغيث (الجوهري، 1999: 1929).

الرحمة اصطلاحاً: رِقَّة في القلب، يلامسها الألم حينما تدرك الحواس أو تدرك بالحواس، أو يتصور الفكر وجود الألم عند شخص آخر، أو يلامسها السُّرور حينما تدرك الحواس أو تدرك بالحواس أو يتصور الفكر وجود المسرة عند شخص آخر(الميداني، 1992 ،2: 3)

والرحمة خلق أصيل في الطبيعة المؤمنة تجعل الحس يرق لآلام الخلق، ويسعى لإزالتها ويأسى لأخطائهم فيتمنى لهم الهدى، وكمال في الطبيعة، وإن تجمد الإحساس لدى الإنسان ينزلق به لمكانة الحيوان ويسلب منه العاطفة النابضة بالحب والتي هي أفضل ما فيه، ومن ثم كانت القسوة لا تتماشى مع الفطرة السليمة، والإسلام دين الرحمة قال تعالي: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (غافر: 7).

وقد خاطب المولى عز وجل رسوله الكريم قائلاً: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران: 159).

وعن سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ قال: قدم على النبي ﷺ سبي فإذا امرأة من السبي، قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبياً في السبي، أخذته فألصقته ببطنها، وأرضعته، فقال لنا النبي ﷺ: **(أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟ قُلْنَا لاَ وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا)** (البخاري،2004،4: 102،ح 5999).

ويرى الباحث أن الرحمة من القيم الضرورية للتعامل مع الناس، وإذا ما انتفت هذه القيمة من حياة المجتمع أصبح مجتمعاً لاإنسانياً يشبه حياة الغاب، ومن خلال الرحمة تختفي الأمراض الاجتماعية من تسلط وانتقام وحقد وكراهية وبغضاء وعداوة، والعمل الشرطي من المهن التي تتطلب وجود مثل هذه القيم؛ لأنه بالرحمة يؤسس رجل الشرطة علاقات حسنة بينه وبين المجتمع الأمر الذي يجعل من مهنة الشرطة مهنة إنسانية لا أن يكون هدفها قهر الآخرين.

ب. المحبة:

تعتبر المحبة خلق أصيل حرص الإسلام على ترسيخها لدى المسلمين فهي ذات تأثير قوي لكسب الناس وترغيبهم في الإسلام ويمكن تعريف المحبة على النحو التالي:

المحبَّة لغة: هي الميل إِلَى الشَّيْء السار(المعجم الوسيط، 2004: 151).

المحبة اصطلاحاً: ميل النفس إلى ما تراه وتظنه خيرًا (الأصفهاني، 2007: 256).

وعرفها الهروي: "تعلق القلب بين الهمة والأنس، فِي البَذْل وَالمنْع على الإِفْرَاد"(الهروي، 1988: 88).

ومن الأدلة النقلية علي هذه القيمة في الحديث الذي رواه أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ : **(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)** (مسلم، 2000: 80،ح 45)، والمحبة تسمو بالنفس وتحلق بها في فضاء من السعادة والجمال، وتضفي على حياتنا بهجة وسروراً، والحب في الله من علامات صدق الإيمان، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: **(أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ " قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " أَوْثَقُ الْإِيمَانِ الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ بِالْحَبِّ فِيهِ وَالْبُغْضِ فِيهِ)**(الطبراني،1999،ج3: 246، ح 4497).

ويرى الباحث أن المحبة من القيم التي تعزز العلاقات بين الناس وبها تستقر الحياة، ويسود السلم الاجتماعي في المجتمع، وتختفي الأمراض الاجتماعية من حسد وغيرة وحقد وكراهية وبغضاء وعداوة، والعمل الشرطي من المهن التي تتطلب وجود مثل هذه القيم؛ لأن رجل الشرطة ملقى على عاتقه مسؤولية توفير الأمن والاستقرار الاجتماعي من خلال علاقاته القائمة على المحبة والاحترام والتقدير المتبادل بينه وبينهم مما يهيئ الأجواء لذلك.

ج . الصـدق:

من القيم المهمة التي أكد الإسلام عليها قيمة الصدق حيث كانت العرب في الجاهلية تحب هذه الصفة، ويمكن تعريف الصدق على النحو التالي:

الصدق لغةً: الصدق ضدُّ الكذب، صَدَقَ يَصْدُقُ صَدْقًا وصِدْقًا وتَصْديقًا، وصَدَّقه: قَبِل قولَه، وصدَقَه الحديث: أَنبأَه بالصِّدْق، ويقال: صَدَقْتُ القوم. أي: قلت لهم صِدْقًا وتصادقا في الحديث وفي المودة (ابن منظور،2003، ج 10: 193).

الصدق اصطلاحاً: الصدق مطابقة القول الضمير والمخبَر عنه معًا، ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقًا تامًّاً (الأصفهاني، 2007: 270).

الصدق معناه "القول بما يطابق الحقيقة والواقع من غير تبديل ولا زيادة ولا نقصان"، والإسلام دين الصدق، قال تعالي: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (المائدة: 119).

وقال رسول الله ﷺ: **(دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ)** (الترمذي،2008: 566، ح 2518).

ويعد الصدق من أفضل صفات الإنسان، وبه نستدل على الإيمان، و على مدى ارتفاع القدر عند الله، ونزاهة النفوس، وعلو الهمة، وبه تتم المكارم والفضائل، وبالصدق ترتفع المكاره والشرور، وهو علامة صادقة لأولياء الله المتقين، وبرهان واضح لعباده الصالحين، وقد أضافه سبحانه إلى ذاته، فقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ (النساء: 122).

وقد أثنى سبحانه وتعالى على نبيه إسماعيل عليه السلام، فقال: ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (مريم: 54)، ووصف الله بالصدق نبيه محمد ﷺ، فقال جل شأنه: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (الزمر: 33).

وجعل الباري سبحانه الصدق من صفات الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فقال سبحانه وتعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب: 23)، وقد أمر تبارك وتعالى به المؤمنين، فقال جل ثناؤه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: 119)، وبين الحق سبحانه وتعالى أن مقياس النجاح في الدنيا من خلال الصدق أو الكذب فقال: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ (العنكبوت:3)، وقد بين الخالق سبحانه وتعالى فضل الصدق، وعظم مكانته، وأن الصدق سينفع صاحبه يوم القيامة، وسيكون جزاء الصادقين الفوز العظيم، المتمثل في رضوان الله تعالى عنهم، والفوز بخلود أبدي في جنات الخلد والنعيم.

وهذا ما اتضح من خلال المنهج النبوي في التعامل أكد النبي ﷺ على قيمة الصدق وعاقبتها في الدنيا والآخرة، وبين لنا كذلك أن عواقب الكذب ذميمة فقال في الحديث الذي رواه عبد الله بن مسعود ﷺ: **(عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا)** (مسلم، 2000: 1110،ح 2607).

وعن عبد الله بن عمرو رَضِيَاللهُعَنْهُمَا، أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال:**(يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: "الصِّدْقُ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: "الْكَذِبُ إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ. يَعْنِي النَّارَ)** (ابن حنبل،1999، ج11: 216).

قال ابن القيم رحمه الله: " والصدق ثلاثة: قول وعمل وحال.

فالصدق في الأقوال: استواء اللسان على الأقوال كاستواء السنبلة على ساقها.

والصدق في الأعمال: استواء الأفعال على الأمر والمتابعة، كاستواء الرأس على الجسد.

والصدق في الأحوال: استواء أعمال القلب والجوارح على الإخلاص، واستفراغ الوسع وبذل الطاقة ؛ فبذلك يكون العبد من الذين جاءوا بالصدق، وبحسب كمال هذه الأمور فيه وقيامها به تكون صدقيته" (ابن القيم، 2011،2: 281).

مما سبق يرى الباحث بأن الصدق قيمة مهمة في العمل الشرطي حيث يترك آثاراً ايجابيةَ على الناس من خلال تحلي أفراد الشرطة بخلق الصدق وتمثله عادةً في حياتهم العملية، وبذلك نجد بأن هناك أهمية كبيرة لدور كلية الشرطة في تعزيز التحلي بقيمة الصدق لدى الطلاب، وذلك من خلال إحساس الطلاب بعاقبة الصدق، وما يتركه من أثر في تعاملهم مع الآخرين.

د. الأمانـــة:

تلتصق قيمة الأمانة التصاقاً وثيقاً بالصدق ولا يمكن فصل الصدق عن الأمانة فقد سمت قريش النبي ﷺ بالصادق الأمين ويمكن تفسير معنى الأمانة على النحو التالي:

الأمانة لغةً: الأمانة ضد الخيانة، وأصل الأَمْن: طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمانة مصدر أمن بالكسر أمانة فهو أمين، ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازًا، فقيل الوديعة أمانة ونحوه، والجمع أمانات، فالأمانة اسم لما يُؤمَّن عليه الإنسان، نحو قوله تعالى: ﴿وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ﴾ (الأنفال: 27)، أي: ما ائتمنتم عليه، وقوله: ﴿إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ (الأحزاب: 72) (ابن منظور،2003، ج 13: 21).

الأمانـة اصـطلاحاً: كلُّ مـا افترض علـى العبـاد فهـو أمانـة، كصـلاة وزكـاة وصـيام وأداء دين، وأوكدها الودائع، وأوكد الودائع كتم الأسرار(الكفوي، 1993: 269).

وعرف الغزالي الأمانة بقوله: "خلق ثابت في النفس يعف به الإنسان عما ليس له به حق، وإن تهيأت له ظروف العدوان عليه دون أن يكون عرضة للإدانة عند الناس، ويؤدي به ما عليه أو لديه من حق لغيره، والإسلام دين الأمانة " الأمَانَة في نظر الشارع واسعة الدلالة، وهي ترمز إلى معان شتى، مناطها جميعًا شعور المرء بتبعته في كل أمر يوكل إليه، وإدراكه الجازم بأنه مسؤول عنه أمام ربِه" (الغزالي، 2010: 45).

والأمثلة على قيمة الأمانة كثيرة في القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾ (سورة النساء: 58)، وعن أبي هريرة ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ)** (أبو داود،2007: 634،ح 3535)، وعن أنس ﷺ قال: قلَّما خطبنا رسول الله ﷺ إلَّا قال: **(لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ)** (ابن حنبل،1999،19: 376).

هـ. الشجاعة:

الشجاعة قيمة عظيمة اعتز وتباهى بها العرب في الجاهلية وقد جاء الإسلام مؤكداً عليها، ومرغباً فيها ويمكن توضيح هذه القيمة على النحو التالي:

الشجاعة لغة: شدَّة القلب عند البأس، وأصل هذه المادة يدل على جرأة وإقدام. يقال: شجُع شجاعة: اشتد عند البأس(الجوهري،1999: 1235).

الشجاعة اصطلاحاً: بذل النفس للموت، عن الدين، والحريم، وعن الجار المضطهد، وعن المستجير المظلوم، وعن الهضيمة ظلمًا في المال، والعرض، وفي سائر سبل الحق، سواء قلَّ من يعارض أو كثر(ابن حزم، 2000: 80)

ومن الأدلة النقلية علي هذه القيمة، قوله تعالي: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدْ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (التحريم: 9)، وقد تضافرت نصوص الكتاب والسنة في حث المؤمنين على الأخذ بأسباب القوة، وعلى الثبات في وجه الأعداء والإقدام في سبيل الله. فالله سبحانه أقام

دين الإسلام بالحجة والبرهان، وبالسيف والسنان، فقال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحديد:25).

ويكفي المؤمن الشجاع شرفاً أن الله عز وجل يحبه فقال سبحانه ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ (الصف:4).

إن الشجاعة خلق من الأخلاق الكريمة وهي قيمة نبيلة، وتعد من أفضل القيم الإسلامية، وكان العرب قديماً يفتخرون ويباهون بالشجاعة، وهي غريزة يضعها الله فيمن شاء من عباده، يقول عمر بن الخطاب ﷺ: **(إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَالْجُبْنَ غَرَائِزُ فِي الرِّجَالِ، وَالْكَرَمُ وَالْحَسَبُ، فَكَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارِسِيًّا أَوْ نَبَطِيًّا)**(الدارقطني، د. ت: 304، ح217).

وقد اتصف الأنبياء والمرسلون بالشجاعة والاقدام، وعلى رأسهم سيد المرسلين محمد ﷺ فعن أنس ﷺ قال: **(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ: " وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ " فَقَالَ: " لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " وَجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ)** (البخاري، 2004: 336 ح 3040)، وعن البراء ﷺ قال: **(كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ- يعني النبيﷺ - وَإِنَّ الشُّجَاعَ الَّذِي يُحَاذِي بِهِ)** (ابن أبي عاصم،1989: 598 ح250)، ويقول علي بن أبي طالب ﷺ وهو من أبطال الأمة وشُجعانها: **(لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا)** (ابن حنبل، 1999،2: 81).

وقد حث النبي ﷺ أمته على الشجاعة، وجعلها مجلبة لحب الله ورضاه؛ يقول ﷺ في الحديث الذي رواه أبو ذر الغفاري:**(ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ أَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ بِهِ فَنَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ يَتَمَلَّقُنِي، وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ**

كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يُفْتَحَ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ)(ابن حنبل، 1999،ج35: 285).

ويرى الباحث أن هناك مهمات عظيمة تنتظر رجل الشرطة في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار الاجتماعي، وهذا يتطلب درجة عالية من القوة والشجاعة والإقدام، وهو الدور الذي يجب أن تقوم به كلية الشرطة لإعداد طلابها وفقاً لهذه القيم ليكونوا أكثر حزماً وقوة في التعاطي مع المخالفين من أفراد المجتمع والعمل على سيادة القانون.

و. الصبر:

الصبر لغةً: الصَّبْرُ نقيض الجَزَع، صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْرًا فهو صابِرٌ وصَبَّار وصَبِيرٌ وصَبُور والأُنثى صَبُور أَيضًا بغير هاء وجمعه صُبُرٌ. وأَصل الصَّبْر الحَبْس وكل من حَبَس شيئًا فقد صَبَرَه، والصبر: حبس النفس عن الجزع(الجوهري،1999: 706).

الصبر اصطلاحاً: حبس النفس على ما يقتضي العقل والشرع، أو عما يقتضيان حبسها عنه(الأصفهاني،2002: 474).

عندما تتوالى الأزمات وتتعقد الأمور، وتنزل الضوائق، فالصبر وحده هو الذي يمد المسلم بالنور العاصم من التخبط، والهداية الواقية من القنوط. "والصبر فضيلة يحتاج إليها المسلم في دينه ودنياه، ولابد أن يبني عليها أعماله وآماله وإلا كان هازلاً.. يجب أن يوطن نفسه على احتمال المكاره دون ضجر، وانتظار النتائج مهما بعدت، ومواجهة الأعباء مهما ثقلت، بقلب لم تعلق به ريبة، وعقل لا تطيش به كربة، يجب أن يكون موفور الثقة بادي الثبات، لا يرتاع لغَيْمة تظهر في الأفق ولو تبعتها أخرى وأخرى، بل يبقى موقناً بأن بوادر الصفو لابد آتية، وأن من الحكمة ارتقابها في سكون ويقين" (الغزالي،2010: 128).

ويضرب لنا القرآن الكريم أروع الأمثلة في الصبر حيث يقول المولى عز وجل مخاطباً رسوله الكريم: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ (الكهف: 28)، ويقول الرسول الكريم ﷺ: **(الصَّبْرُ ضِيَاءٌ)** (البيهقي،1990،ج3: 290 ح 3574).

فالمسلم إذا تطلع إلى غايته هان عليه كل شيء في سبيلها، يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: 111)، وطريق الجنة محفوف بالصعاب والأشواك والأذى والابتلاء في سبيل الله وقد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ (محمد: 31).

وقد وضح الحق سبحانه وتعالى بأن الصبر على هذا الابتلاء لا جزاء له إلا الجنة: ﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ (آل عمران: 186).

وما على المؤمنين إلا الاستعانة بالله سبحانه وتعالى لتثبيتهم على طريق ذات الشوكة: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ (الأعراف: 126).

وزخرت السنة المطهرة بالشواهد على الحث على الصبر على البلاء والصبر على الطاعات وأن رسول الله ﷺ أوذي في سبيل الله وقد كان ﷺ يصبر أصحابه فعن أنس بن مالك ﷺ قال: رسول الله ﷺ: **(حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)**.(مسلم، 2000: 1192،ح2822).

وفي ضوء ما سبق تتأكد الحاجة إلى ضرورة اهتمام كلية الشرطة بتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلابها وربطها بمنهج التدريب حتى تصدر الأفعال الأخلاقية لدى الطلاب عن وعي وإدراك لأبعاد هذه القيم من الناحية الشرعية والإنسانية والاجتماعية، بل تتعدى ذلك إلى مفهوم أشمل، وأكبر حيث تلازم الفرد في جميع جوانب حياته، ومن خلال تعامله مع الآخرين.

3- القيم الاجتماعية:

إن الإنسان بطبعه اجتماعي، يسعى لأن يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه؛ لذلك يعمل جاهداً على تمثل النسق القيمي لمجتمعه، وهو يسعى للإبقاء على هذا النسق، ويبذل الكثير من الجهد والوقت من أجل هذا حتى ولو كان فيه تعارض لاتجاهاته وميوله ورغباته، وإلا تعرض لنقد من أفراد مجتمعه، فليس صحيحاً أن الإنسان يسير حسب ما تمليه عليه ميوله وأهواؤه، بل هو يسير حسب ما تمليه عليه قيمه النابعة من عقيدة وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه. وإلا

تعرض للنقد من المجتمع الذي ينتمي إليه واتهم بالتمرد والانحراف، ويكتسب الإنسان القيم الاجتماعية من خلال احتكاكه المباشر مع المجتمع المحيط، ويرى الباحث بأن على كلية الشرطة التركيز على القيم الاجتماعية، وتعزيزها لدى طلابها ويمكن تلخيص بعض القيم الاجتماعية التي تمس حياة الشرطة على النحو التالي:

أ. التعاون:

يعتبر التعاون من القيم الإنسانية الفاضلة التي حرص الإسلام على الترغيب فيها، والتعاون هو التضامن والتعاضد والترافد، ونعني بالتعاون هنا التعاون على البر والتقوى؛ بأن يساند المرء أخاه ويعينه على طاعة الله عز وجل، ويجنبه معصيته حيث يقول جل من قائل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: 2)، ويظهر أثر التعاون جلياً في سورة الكهف حيث يقول تعالى على لسان ذي القرنين: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً﴾ (الكهف: 95)، ويتضح من الآية الكريمة أن مشروع الردم العظيم لم ينجح إلا من خلال التعاون وتوحيد الجهود بين الناس، وهذا سيدنا موسى عليه السلام يطلب من ربه دعمه وتعزيزه بأخيه هارون وجعله وزيراً له لمشاركته في الأمر حيث يقول تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ (طه: 29 – 32).

ويعد التعاون أيضاً واجباً دينياً وضرورة اجتماعية، وقد اقتضت سنة الله بأن لا تقام هذه الحياة إلا على التعاون والمشاركة، واتخاذ الناس بعضهم لبعض سخرياً. فالتعاون حاجةٌ ضرورية لا يمكن أن يستغنى عنه الفرد ولا المجتمع، ومن خلال التعاون تمكن الإنسان من القيام بمهمة الاستخلاف وعمارة الأرض التي خلق من أجلها.

وبين رسول الله ﷺ أن أحب الأعمال ما كان فيها عوناً للمسلم وقضاء حاجةٍ من حوائجه وإدخال سرور عليه، وأن أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، فعن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: إنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله تعالى ؟ وأي الأعمال أحب إلى الله ؟ فقال رسول الله ﷺ: **(أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا،**

أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْرًا، وَمَنَ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رَجَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَتَهَيَّأَ لَهُ أَثْبَتَ اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامِ) (الطبراني، د.ت،12: 346،ح 13646).

ب. العمــل:

العمل معناه "كل جهد أو نشاط يقوم به المسلم لإنتاج سلعة وأداء مهام تعود عليه وعلى مجتمعه وعلي دينه بالنفع والفائدة، والعمل قيمة عليا من قيم الإسلام، فهو أس الدين وركيزة الإيمان وقوام الحياة الطيبة لذلك أحاطه الإسلام بضمانات تكفل تحقيق غاياته، في الحفاظ على حياة الفرد والجماعة بسبب ما نشاهده من تفشي الفقر علي المستوي المحلي والمستوي الدولي، فأغلبية السكان داخل المجتمعات العربية تعاني الفقر والجوع والحاجة، وفي حاجة ماسة لتأمين ضروريات الحياة المعيشية من الطعام والشراب والملبس والمسكن والعلاج والتعليم والعديد من أفراد المجتمعات الإسلامية تعيش تحت خط الفقر، وهو مذموم بقول الرسول، وأحكام الإسلام واضحة في ضرورة مكافحة الفقر، وضمان احتياجات الإنسان والتحذير منه فعن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا، وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ)** (البيهقي،1990،ج5: 267 ح 6612).

والإسلام دين العمل والإنتاج، قال تعالي: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: 105)، وعن سيدنا أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ)** (ابن حنبل،1998،ج21: 88).

ويرى الباحث أن حب العمل واتقانه من القيم الأصيلة التي يجب أن يتسم بها رجل الشرطة، حتى يقوم بواجبه تجاه وطنه وأمته، وتحرص كلية الشرطة على التزام أفرادها بأعمالهم، وتحمل أعبائها، وتيسير سبل العيش الكريم للناس.

ج. الانتمــاء:

الانتماء معناه الانتساب المقرون بالولاء والتقدير للعقيدة، وللوطن، وللمؤمنين، ومن الأدلة النقلية على هذه القيمة، قوله تعالي: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (المائدة: 55-56).

وعن سيدنا عمرو بن العاص ﷺ قال: سمعت النبيﷺ جهارا غير سر يقول: **(أَلاَ إِنَّ آلَ أَبِى – يَعْنِى فُلاَنًا – لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ إِنَّمَا وَلِيِّي اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ)** (مسلم، 2000: 146،ح 215).

ويرى الباحث أن الانتماء للدين والوطن والامة من أسمى معاني الانتماء التي يجب أن يتحلى بها رجل الشرطة لما لها من قدرة كامنة تدفعه للقيام بواجباته على أحسن وجه، ويتفانى في سبيل الارتقاء بدينه ووطنه وأمته.

د. احترام كبار السن:

قيم احترام الكبير والمعلم من القيم الإسلامية العظيمة التي يتعبد المسلم بها إلى الله عز وجل وهي ليست مجرد تقاليد صارمة أو إجراءات حزم عسكري بل سلوكيات راقية نؤديها عن طيب خاطر ورضاء نفس والتماس أجر وابتغاء ثواب لذا وجب أن نحرص نحن على تأديتها أولاً ثم نربي أبناءنا عليها، وقد أوجب الإسلام احترام وتوقير كبار السن وحث عليه النبي ﷺ، وعن أنس، عن النبي ﷺ قال: **(مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ)**(البغوي،1983،ج13: 40 ح3453)، وعن أبي موسى، قال ﷺ: **(إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ)** (المتقي الهندي،1985،ج15: 824ح 43274).

وعن ابن عباس قال ﷺ: **(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ)** (البغوي،1983،ج13: 40 ح3453).

إن لكبار السن مكانتهم المتميزة في المجتمع المسلم، فهو يتعامل معهم بكل توقير واحترام، ويظهر ذلك في العديد من الممارسات العملية في حياة المجتمع المسلم، وجميع هذه الممارسات لها أصل شرعي، بل فيها حث وتوجيه نبوي فها هو النبي ﷺ يأمر خادمه أنساً ﷺ صراحة بذلك ففي الحديث قال ﷺ: **(يَا أَنَسُ، ارْحَمِ الصَّغِيرَ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي)** (المتقي الهندي،1985،ج3: 180،ح 6054)، فجعل إكرام المسنين من إجلال الله، وربَط بين توقير الخالق وتوقير المخلوق، وإجلال القوي سبحانه وإجلال المسن الضعيف، وذكر علامة، يُكرم بها صاحبها، هي الشيب، فكان حقاً على كل من رأى هذه العلامة في إنسان أن يكرمه ويجله.

يتضح مما سبق مدى أهمية ودور القيم الإسلامية في حياة الأمم والشعوب، وأن دور كلية الشرطة في تعزيز هذه القيم لدى طلابها يتمثل فيما يلي:

1- حث طلابها على الاحتذاء والالتزام بها في تعاملهم مع جميع شرائح المجتمع.

2- ضرورة الاهتمام والتركيز من قبل كلية الشرطة على معايير اختيار الطلاب من ذوي السيرة الحسنة.

3- العناية بتزويد طلاب كلية الشرطة بالمعرفة النظرية والعملية من خلال التركيز على القيم الإسلامية سابقة الذكر في البرامج التدريبية.

4- الاهتمام بتدريس المساقات التي تعزز القيم الإسلامية لدى طلابها.

المحور الثاني: الشرطة

تمهيد:

تؤدي الشرطة في أي مجتمع دوراً رئيساً في الحفاظ على أمنه واستقراره، وحفظ حقوق أفراده وممتلكاتهم، ويتعاظم دور رجال الشرطة مع تزايد المهام الموكلة إليهم، ولقد ازداد تقدير المجتمع لما يقوم به رجال الشرطة من أعمال وتضحيات بأرواحهم دفاعاً عن أمن الوطن والمواطن معاً. وتتولى الشرطة مهامها لحفظ الأمن في المجتمع، وتحاول الموازنة بين أداء مهامها وحفظ حقوق الإنسان التي يحرص عليها الإسلام وترعاها القوانين من أجل صون كرامة الإنسان.

أولاً: مفهوم الشرطة:

1. الشرطة لغة:

يقال في لسان العرب للشرطة بالتحريك أي (العلامة)، وأشرط فلان نفسه لكذا أعلمها له وأعدها، ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا علامة يعرفون بها، وذكروا أن واحد الشرطة هو الشرطي، والجمع شرط وسموا بذلك لأنهم أعدوا لذلك، ولأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها.

الكلمة بوليس (police) مشتقة أصلاً من لفظة (polita) الإغريقية وتعني هذه الكلمة عند الإغريق (المدينة) ثم أصبحت تطلق على الذي يصون أمن المدينة(مشرف،1992: 29).

2. الشرطة اصطلاحاً:

هي هيئة مدنية تؤدي واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الأمن والطمأنينة وتختص بالمحافظة على النظام والأمن العام والآداب وحماية الأرواح والأعراض وعلى الأخص منع الجريمة وضبطها كما تختص بكفالة الطمأنينة والأمن للمواطنين في كافة المجالات وتنفيذ ما تفرض عليها القوانين واللوائح من الواجبات. (هلال، 2007: 15).

ثانياُ: نشأة الشرطة:

إن جهاز الأمن والشرطة كغيره من الانظمة المجتمعية الأخرى مر عبر التاريخ بعدة مراحل تدرجت منذ ما قبل الإسلام إلى الزمن الحاضر على النحو التالي:

1. الشرطة قبل الإسلام:

اهتم الإنسان بالأمن منذ القدم وحرص على ذلك بمختلف السبل والوسائل حيث إن الأمن عنصر مهم للاستقرار، وقد أشار شابسوغ إلى ذلك بقوله: "عرفت البشرية دوراً هاماً لشيخ القبيلة في كشف الجريمة، والتعامل مع الجرائم التي تقع ضمن سلطته القبلية، وغالباً ما كان يختار شخصاً من الموثوقين والأقوياء ليقوم بالتنفيذ الفعلي للواجبات التي تساعد في كشف الجريمة والقبض على المجرم" (شابسوغ، 2006: 59).

2. الشرطة في الإسلام:

"إن تطور مفهوم الشرطة عبر عدة مراحل من العهد الإسلامي حيث عرفت الشرطة في العهد الإسلامي لأول مرة في عهد أبو بكر الصديق، وكانت آنذاك تسمى العسس، وهو الطواف ليلا لتتبع أهل الريب وكان عبدالله بن مسعود أول من تولي العسس بالليل بأمر الخليفة" (الخالدي، 2012: 36)

أما في عهد الخلفاء الراشدين فقد عين أبو بكر الصديق ﷺ عندما تولى الخلافة الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود كأول أمير على العسس في الإسلام، وفي عهد الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ كان يعس بنفسه أحيانا يصطحب معه بعض الصحابة كعبد الرحمن بن عوف كما خصص بعض الرجل للقيام بالحراسة الليلية بصفة مستمرة وكان يطلق عليهم آنذاك العسس " (ابن عبد البر،2006، ج 2: 465).

لم تكن السجون في بلاد العرب قائمة قبل عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، وتعتبر السجون من جملة المؤسسات الأمنية التي أحدثها عمر بن الخطاب ﷺ، وقد أشارت بعض الكتب إلى أن عمر قد سجن الحطيئة في بئر لا ماء فيه (ابن خلكان، 2005، ج 3: 22).

وقد اتسعت قوة جهاز الأمن في عهد الخليفة عثمان بن عفان ﷺ وتطورت بظهور منصب صاحب الشرطة في العاصمة وتكاثرت أعداد أعوانه وتنوعت اختصاصاته ولم تعد قاصرة على حفظ الأمن والنظام بل شملت مقاومة الفوضى والفتن، والانتصار للضعفاء وكبح جماح الظالمين وتنفيذ الأحكام القضائية بالسجن والتأديب، وغير ذلك من الأمور الشرعية التي اختصت بها الشرطة إضافة إلى حماية الخليفة والأمراء في الأمصار وحفظ بيوت الأموال والمصالح العامة (ابن الأثير،2003، ج 3: 668).

وظهرت الحاجة لمراقبة الأمن ليلاً ونهاراً في عهد الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ فأستحدث منصب رئيس الشرطة الذي أصبح فيما بعد صاحب الشرطة ولم يكن يقوم بالعمل في الشرطة إلا أمهر القادة وأحزم الرجال (ابن خياط، 1993: 41).

وفي العهد الأموي عندما توسعت الدولة الإسلامية وامتد نفوذها بعد سيطرتها على بلاد الفرس والعراق شرقاً ودخول الشام ومصر في حوزتها وبلاد شمال إفريقيا، اقتضى ذلك فصل الشرطة عن القضاء لتمارس المهمات والأعمال الكبرى التي تطلبها التنظيم الإداري للولايات المفتوحة لدخول عناصر من جنسيات متعددة في عاداتها وأهوائها وطباعها في الدولة الجديدة وبسبب وقوع جرائم لم يعرفها المجتمع الإسلامي الذي كانت تحكمه عقيدة الإيمان الراسخة وخشية الله في نزول الوحي بالجزيرة العربية، فالعقيدة راسخة والمؤمنون يخشون الله ووازعهم الديني عميق"(الطناني، 2010: 53).

وتطورت الشرطة تطوراً ملحوظاً زمن العباسيين وأصبحت أكثر دقة ونظاما حيث أولَّها الخلفاء أهمية كبرى لأنها حصن البلاد ودرعها، فخصص لذلك رجال مسئولون عن مراقبة أعداء الدولة، وأصبح لرئيس شرطة بغداد حق تدبير حرس الخليفة الخاص وتوزيع الحراسة على مداخل بغداد الأربعة (كلوب، 2006: 16).

وفي عهد المماليك أضيفت للشرطة مهام منها حراسة المدينة وأسوارها ومراقبة أبوابها وجباية الضرائب وإنارة الدروب والقيام بالدوريات وحماية الآداب العامة وأعمال المباحث، أما في العهد العثماني فقد بقيت الشرطة على ما كانت عليه عند المماليك من حيث التنظيم ويعتبر رئيس الشرطة هو المسؤول عن حفظ الأمن والنظام في الدولة(كسناوي، 2008: 16).

3. نشأة وتطور الشرطة في فلسطين:

مرت الشرطة الفلسطينية بعدة مراحل من مراحل وجودها حيث كانت على النحو التالي:

– كانت البدايات الأولى لتشكيل الشرطة الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني لفلسطين، وتألفت قوة الشرطة في فلسطين آنذاك من الانجليز والعرب واليهود، وبلغ عدد أفرادها (8928) شرطياً، وكانت تعمل بمقتضى القوانين العثمانية، وأنظمة شرعتها سلطة الانتداب البريطاني (خليل، 2012: 34–35).

– كانت قوة الشرطة الفلسطينية في عهد الإدارة المصرية خاضعة لسلطة الحاكم الإداري العام لقطاع غزة وتدار من قبل مدير الداخلية والأمن العام وهو ضابط مصري ويتبعه الحكام الإداريون (مديرو الشرطة) وجميعهم من الضباط المصريين.

– بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتسمية الشرطة العرب باسم (الشرطة المحلية) وحددت أعمالهم لمناطق محددة فقط، وقد كان عدد الشرطة العرب في البداية قليل نسبياً وتم تجنيد شرطة جدد بلغ عددهم في بداية عام 1988 حوالي (1071) فرداً في الضفة والقطاع، وقد عمل الشرطة العرب بالجانب الجنائي والشرطة الإسرائيلية بالجانب الأمني ولكن إدارة جهاز الشرطة كاملاً كانت بأيدي الشرطة الإسرائيلية، وعمل الشرطة العرب على تطبيق القوانين الأردنية في الضفة الغربية والفلسطينية بقطاع غزة والتي كانت سارية المفعول قبل الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى بعض الأوامر العسكرية والتي صدرت من قبل الاحتلال الإسرائيلي(الغماري، 2012: 38).

– بدأت الشرطة الفلسطينية بالقيام بالإجراءات الرسمية لاستلام مهامها بعد خروج الاحتلال الإسرائيلي من مدن قطاع غزة ومدينة أريحا وذلك بتاريخ 1994/4/15 حيث تم حصر الأعداد الموجودة من ضباط وأفراد الشرطة في أرض الوطن والتي كانت لا تتجاوز (150) فرداً وضابطاً حيث تم توزيعهم للعمل علي المحافظات الوطن الجنوبية والشمالية(دحلان،2007: 42).

– بلغ عدد أفراد وضباط الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة حسب إحصائية مديرية التنظيم والإدارة بوزارة الداخلية(8660) شرطياً(الغماري، 2012: 41).

ثالثاً: مفهوم الشرطة الفلسطينية:

هي هيئة مدنية نظامية رئيسها الأعلى الرئيس الفلسطيني، وتتبع للإشراف المباشر من قبل وزير الداخلية والأمن الوطني، وتتولى تنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات من أهمها حفظ الأمن والأمان، وكذلك هي هيئة اجتماعية لها أهميتها البالغة ولها حضورها الاجتماعي، فلم يعد رجل الشرطة أداة البطش أو وسيلة لإرهاب المواطن، وإنما حاميًا لممتلكات وأمن المواطن، ودرئاً للأخطار التي تهدده، وموجهًا ومرشدًا له، ومؤكدًا لسيادة القانون" (كلوب،2005: 57).

1-اختصاصات الشرطة الفلسطينية:

أ- منع الجريمة.

ب- اكتشاف الجريمة بعد وقوعها.

ت- حماية الأمن العام والنظام العام والآداب العامة.

ث- تنفيذ القوانين.

ج- تنفيذ أحكام القضاء.

ح- حماية الممتلكات والمنشآت العامة.

خ- حل المنازعات ونزع فتيل العداوة بين العائلات.

د- منح تراخيص السلاح وشهادات حسن السير والسلوك والصحيفة الجنائية (كلوب، 2005: 48).

2. وظائف جهاز الشرطة:

تتعدد الوظائف التي يقوم بها جهاز الشرطة لتوفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع وهي على النحو التالي:

أ- **الوظيفة الإدارية للشرطة:**

ويقصد بها مجموعة الأنشطة التي تمارسها الشرطة كسلطة إدارية بحصانة الأمن العام والنظام العام والآداب العامة، وما يقتضي ذلك من مراقبة نشاط المواطنين وتوجيهه إلى الطريق الذي يكفل تحقيق هذه الأغراض ويشمل ذلك جميع الأعمال الوقائية التي تهدف إلى منع وقوع

الجريمة وما تتخذه وزارة الداخلية من تدابير وإجراءات تقلل فرص ارتكابها بما يطور من أوامر ونواهي تحدث إطلاق حريات المواطنين بطريق مضر بالأمن العام والسكينة العامة والصحة العامة والآداب العامة، كما تشمل إجراءات الوزارة الوقائية من الكوارث العامة والسيطرة عليها والتخفيف من أضرارها (كلوب، 2011: 102).

ب- **الوظيفة القضائية للشرطة**:

"والتي تتمثل في مباشرة إجراءات التحقيق والمحاكمة وهو ما يظهر في تعقب الجريمة بعد وقوعها وتولي إثبات معالمها وضبط مرتكبيها ثم تنفيذ الأحكام الصادرة من القضاء عليهم" (عبيد،1983: 269).

ت- **الوظيفة الاجتماعية للشرطة:**

ويقصد بالوظيفة الاجتماعية للشرطة:

- الخدمات الشرطية التي تقدم للمجتمع في صورة أنشطة الغرض منها الوقاية من الجريمة والتقليل من عوامل وقوعها.
- فض المنازعات وتصفية الخصومات والتي من واجبها حصر الخلافات وحسمها في مهدها.
- حل الخصومات الثأرية.
- منع جنوح الأحداث بالتعاون مع الجهات المختصة في شأن الكشف عن الجانحين من الأحداث، وتشخيص حالاتهم ودراسة ظروفهم والتعاون في علاج هذه الحالات.
- رعاية المسجونين من خلال الوعظ والإرشاد داخل السجون، وتوجيه المسجونين للتأهيل المهني حتى يعودوا للمجتمع عناصر نافعة تشارك في النشاط البناء.
- متابعة ظاهرة إدمان المخدرات والمساعدة في الكشف عن ذويها ومساعدتهم مع الجهات المختصة في العلاج.
- حماية الآداب والتقاليد الشعبية.
- تلبية نداء النجدة في حالات الإغاثة ومنع الكوارث وغيره.

وترجع أهمية قيام الشرطة بالوظيفة الاجتماعية إلى أن جهاز الشرطة يعتبر هو المسئول عن الجريمة أمام المجتمع بل أن الرأي العام إنما يحمله مسؤولية هبوط المستوى الخلقي في مجتمعه

مما يدفعه إلى الإسهام ببذل الجهد الاجتماعي اللازم للوقاية من الجريمة بالمشاركة بالبحث عن أسبابها وعواملها وكيفية الوقاية منها وعلاج المجرم لاسيما بعد أن تقدم علم الإجرام وما توصل إليه من حقائق فتحت الآفاق أمام جهود المجتمع في الوقاية من الجريمة"(مراسي، 1995: 128).

ث- **الوظيفة السياسية للشرطة:**

تلك التي تستهدف حماية المجتمع من مظاهر الانحراف السياسي والتطرف، ومن الاتجاهات السياسية المناهضة والتيارات التي تهدف إلى الإخلال بنظام الحكم وزعزعة الاستقرار في الدولة وكذلك محاربة الشائعات والدعايات المغرضة والأنشطة الهادمة لنظام الدولة (أبو زيد،2000: 76).

3. مهام أجهزة الشرطة:

أدى التقدم العلمي والتقني والتطورات الاجتماعية في مختلف المجالات إلى تعدد مهام أجهزة الشرطة والتي من أهمها وظائف وقائية وانمائية وعلاجية أي القيام بوظائف منع وقوع الجريمة وحماية الأرواح والممتلكات وتأمين الحقوق الضرورية للمواطنين ومعاقبة المجرمين ووفقاً لمفهوم الأمن الشامل فإنه يمكن تصنيف مهام أجهزة الشرطة على النحو التالي:

أ – جهاز الشرطة الإدارية:

ويقوم هذا الجهاز بتنفيذ مهام تؤدي إلى تطبيق القوانين والأنظمة ومن ضمنها المهام التالية:

- سيادة النظام العام في أماكن التجمعات.
- تنظيم حركة المرور.
- معاونة الهيئات الأخرى في تنفيذ قوانينها في مجالات الصحة العامة، الزراعة، الري، والبلديات، وأعمال الجوازات والهجرة والجنسية والبطاقة الشخصية، وتسجيل الأحوال المدنية من مواليد ووفيات وغيرها، وأعمال الدفاع المدني.
- مكافحة التهرب من الضرائب.
- إدارة حيازة الأسلحة النارية.
- مراقبة المباني العامة والبناء والتشييد.

- حراسة السجناء.
- تأمين وحماية البيئة.

ب – جهاز الشرطة الجنائية:

يقوم هذا الجهاز بمهام قضائية وعدلية على النحو التالي:

- ضبط الجرائم وجمع الأدلة.
- التحقيق الجنائي.
- تولي الاتهام أمام المحاكم الجنائية.
- مراقبة المجرمين المشبوهين والأماكن المشبوهة.
- جمع المعلومات الجنائية.
- حفظ سجل المجرمين والجرائم، وحفظ سجل البصمات، وإدارة المختبر الجنائي والكلاب الشرطية.
- معالجة جنوح الأحداث.
- معالجة جرائم النساء.
- مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة.
- أعمال الشرطة الجنائية الدولية والإقليمية.
- تبادل المعلومات الجنائية وتسليم المجرمين.
- دراسة أسباب الجريمة وجنوح الأحداث.

هذا بالإضافة إلى ما تقوم به أجهزة أخرى للشرطة من مهام لحماية الفرد والمجتمع والوطن من الاخطار السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المستوى الداخلي والخارجي.

رابعاً: كلية الشرطة الفلسطينية:

كلية الشرطة الفلسطينية هي مؤسسة أكاديمية تتبع وزارة الداخلية والأمن الوطني ومعتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي، تعمل في قطاع غزة على تأهيل الكادر الشرطي في إطار من المهنية وفقاً لأحدث المناهج المتطورة بشقيها النظري والعملي (كلية الشرطة، 2013: 2).

الرؤية: إعداد وتخريج ضابط برتبة ملازم تكون له القدرة على القيادة في المؤسسة الشرطية بما يخدم المصلحة الوطنية العليا.

أهدافها:

تأسست كلية الشرطة الفلسطينية من أجل بناء أجيال من الشباب الفلسطيني الواعد القادر على حفظ الأمن والأمان والاستقرار، وتتطلع الكلية دوماً لتقديم أقصى درجات الكفاءة المهنية في مختلف مجالات العمل الشرطي، وتتمثل أهداف كلية الشرطة على النحو التالي:

1. غرس القيم والمفاهيم الشرطية والأمنية للكادر الأمني والشرطي.
2. تربية ضباط (أمن وشرطة) وفق قواعد وأصول العمل الشرطي والأمني بما يخدم مصلحة المؤسسة الأمنية.
3. تزويد الضباط بالمهارات الأمنية والعسكرية العملية.
4. إكساب المهارات الإدارية والقيادية للضباط الخريجين.
5. تطوير الأداء لكافة الضباط.

ولكي تقدم الكلية خدمة تعليمية وتربوية وتدريبية متميزة في مجالات العمل الأمني والشرطي، فإنها تعمل باستمرار لكي تقوم على تدريس الطلاب ورعاية شؤونهم حيث قامت الكلية بتصميم البرامج التعليمية والمناهج الجامعية والتدريبية بحيث تنسجم مع معايير الاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي وتتواكب مع احتياجات ومتطلبات وزارة الداخلية من الكادر البشري الكفء في مجال العمل الأمني والشرطي للوصول إلى مجتمع آمن لتحقيق الاستقرار وخفض الجريمة والإسهام في تنفيذ العدالة بطريقة تضمن ثقة المواطن في أداء رجال الشرطة.

ومن المتعارف عليه أن الشباب على مر التاريخ هم الأسبق إلى التضحية والمقاومة والبذل، وهم بمثابة الدرع الواقي للأوطان، ولذلك تهتم الحكومات اليوم بإعدادهم عسكرياً لمواجهة الأخطار والتحديدات، كما يلحظ حرص الأحزاب والقيادات السياسية على استيعاب الشباب وتجنيدهم لخدمتها وتحقيق أهدافها(أبو دف، والأغا: 2001: 66).

<u>نظام الدراسة:</u>

1. مدة الدراسة ثمانية فصول دراسية للبكالوريوس.
2. عدد ساعات البكالوريوس (145) ساعة معتمدة، إضافة إلى (94) ساعة تدريبية موزعة على النحو التالي:

- متطلب عام (10) ساعات معتمدة.
- مواد شرطية (37) ساعة معتمدة.
- مواد قانونية (97) ساعة معتمدة.
- مواد تدريبية (600) ساعة تدريبية، وملحق رقم(8) يبين الخطة الدراسية للعام الدراسي 2013 والتي تبين خلو الخطة من المساقات الدينية سوى مساق الثقافة الإسلامية وقرآن كريم جزء واحد فقط.

3. مدة الفصل الدراسي (15) خمسة عشر أسبوعاً بما فيها الامتحانات.
4. عدد أيام الدوام الأسبوعي (5) ستة أيام.
5. يحصل الطالب على يومي إجازة أسبوعية الخميس والجمعة.
6. نظام الدراسة بالكلية يعتمد على الفصل الدراسي الكامل وليس على نظام الساعات المعتمدة الحر.

شروط الالتحاق للطلاب الجدد:

1- أن يكون المتقدم فلسطيني الجنسية.

2- أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة بمعدل لا يقل عن 70%.

3- أن يكون حسن السير والسلوك وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية في إحدى الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات أو ما يماثلها في جرائم منصوص عليها في القوانين الخاصة.

4- أن لا يقل طولع عن 170 سم وأن يكون لائقاً بدنياً.

5- أن يخضع لفحص طبي شامل في الخدمات الطبية العسكرية.

6- أن لا يتجاوز سن المتقدم 20 عاماً.

7- ألا يكون متزوجاً ويعتبر الطالب مفصولاً إذا ثبت غير ذلك أو تزوج خلال الدراسة.

8- يلتزم خريجو كلية الشرطة بخدمة الوزارة مدة لا تقل عن 10 سنوات من تاريخ التخرج.

9- أن يجتاز المقابلة الشخصية (كشف الهيئة) والذي يشمل:

- تمارين تكوينية.
- الطول والمظهر العام.
- اللياقة البدنية والشخصية. (كلية الشرطة، 2013: 2)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- الدراسات ذات الصلة بالقيم
- الدراسات ذات الصلة بالشرطة
- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

تم البحث عن دراسات سابقة ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة وحصل على عدد قليل من الدراسات العربية ذات الصلة بالقيم لدى أفراد الشرطة، وحصل على بعض الدراسات الأجنبية التي تعرضت للقيم لدى أفراد الشرطة، وقد حصل الباحث على بعض الدراسات ذات الصلة بالقيم بصورة عامة، وتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات ذات الصلة بالقيم:

1ـ دراسة (أبو دف، أبو مصطفى،2000)" ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بغزة لبعض الفضائل الخلقية وعلاقتها ببعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية لبعض الفضائل الخلقية، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة، وقام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

– أن النسب المئوية لخمس وأربعين فضيلة خلقية عالية، حيث تراوحت بين(65.33%)، (90.67%) وفضيلة واحدة نسبتها المئوية متوسطة (61%)، وهي (فضيلة إيثار الزملاء على النفس) وقد حازت فضيلة (إكبار المحاضرين وتقديرهم على أعلى نسبة مئوية وقدرها (90.67%).

– أن النسب المئوية لأبعاد الفضائل الخلقية عالية، حيث تراوحت النسب بين (78.33% – 81.33%) وقد حازت الفضائل الخلقية تجاه الخالق على أعلى نسبة مئوية (81.33%)، يليها الفضائل الخلقية تجاه الجامعة(80.67%)، ثم الفضائل الخلقية تجاه المحاضرين (78.33%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفضائل الخلقية تجاه الزملاء (79%).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة (14) فضيلة خلقية منها(13) فضيلة خلقية لصالح الإناث، وفضيلة واحدة هي (عدم القنوط من رحمة الله) لصالح الذكور، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة ممارسة (32) فضيلة خلقية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من الكليات العملية والإنسانية في درجة ممارسة فضيلتين خلقتين هما (تجنب النظر إلى المحرمات)، (الاستمرارية في شكر الله)، لصالح الكليات الإنسانية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من الكليات العملية والإنسانية في درجة ممارسة(44) فضيلة خلقية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من الفرقة الثانية والرابعة في درجة ممارسة (11) فضيلة خلقية لصالح طلاب السنة الرابعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من الفرقة الثانية والرابعة في درجة ممارسة (35) فضيلة خلقية.

– لا توجد فروق جوهرية بين الطلاب الحاصلين على تقديرات دراسية (جيد– جيد جداً – ممتاز) في درجة ممارسة الفضائل الخلقية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية بعض الفضائل الخلقية لدى الطلاب في الجامعة الإسلامية والتي كشفت الدراسة أنهم يمارسونها بنسبة أقل من غيرها، وكذلك تعزيز بعض الفضائل الخلقية لدى الإناث وتدعيمها لدى الذكور، كما أوصت بتكثيف الاهتمام بالتربية الأخلاقية في المراحل التعليمية المختلفة.

2. دراسة (عسلية،2000) بعنوان "القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلاب جامعة الأزهر بغزة "، هدفت الدراسة الكشف عن الترتيب الهرمي للقيم، وعن الفروق في كل من أبعاد القيم، وأبعاد الانتماء لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وتعرف العلاقة بين نظام القيم وبين أبعاد الانتماء الأسري، والاجتماعي، والوطني، وتعرف أثر كل من متغير الجنس والمستوى في كل من نظام القيم والانتماء، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأزهر بغزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج ما يلي:

. تصدر القيمة الدينية سلم القيم لدى عينة الدراسة، ولدى عينة الإناث، في حين تصدرت القيمة السياسية عينة الذكور.

. أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين في الانتماء للأسرة، والمجتمع، والوطن، وجاءت تلك الفروق لصالح الذكور في الانتماء للمجتمع، والانتماء للوطن، ولصالح الإناث في الانتماء للأسرة.

3-دراسة (المصري، والزعانين،2001) بعنوان" مستوى معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية في الإسلام "هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية في الإسلام، ومعرفة ما إذا كان لمتغير الجنس ومحل الإقامة أثر في ذلك. حيث استخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي.

ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة قام الباحثان بتطبيق مقياس(عبد الرحمن ورفاقه،1991) بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة من(540) طالباً وطالبة من جامعات محافظات غزة.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى :

. أن نسبة الذين حصلوا على (70%) فما فوق من درجات المقياس، قد بلغت (7.67%) من مجموع طلبة العينة.

. أظهرت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة ولصالح طلبة الجامعة الإسلامية، يليها جامعة الأزهر، وأخيراً كلية التربية.

وأوصت الدراسة:

بضرورة الاهتمام بمساقات الثقافة الإسلامية في الجامعات والمعاهد والمدارس والمؤسسات التربوية؛ نظراً لما لها من أهمية في ضبط سلوك الأفراد، وتوجيهه وفق معايير الدين الإسلامي الحنيف.

. وضرورة أن تركز هذه المساقات على قضايا تعزيز القيم، والمثل الإنسانية المتعلقة بالحياة اليومية للفرد المسلم، بهدف مساعدته في التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي، وأيضاً ضرورة اختيار أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين والمؤهلين معرفياً وسلوكياً لتقديم مساقات الثقافة الإسلامية من منظور سليم يعكس مبدأ التعلم بالقدوة.

4-دراسة العرجا(2001) بعنوان " القيم المتضمنة في كتاب القراءة للصفين العاشر والحادي عشر في محافظات غزة بفلسطين وبناء تصور مقترح لتنمية القيم الدينية والخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مناهج القراءة للصفين العاشر والحادي عشر"، هدفت

الدراسة إلى تحديد القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب في الصف الثاني عشر بمحافظات غزة ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة للقيم صنفها إلى سبعة مجالات عمل لها صدقاً وثباتاً في ضوئها تمت عملية تحليل كتابي القراءة والأدب متخذاً من الجملة المفيدة وحدة للتحليل وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى.

وقد توصلت الدراسة إلى العيد من النتائج:

-تراوحت النسبة المئوية لهذه المجالات ما بين (42%) إلى(2%) في كتاب القراءة أما في كتاب الأدب فقد تراوحت ما بين(40%)إلى (1%).

-كانت نسبة المجالات بشكل عام وقيمها الفرعية متدنية جدا في كتابي القراءة والآداب للصف الثاني عشر.

- وجود العديد من القيم الفرعية في جميع المجالات لم ترد على الإطلاق في الكتابين وهي تحتاج إلى إثراء.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

-زيادة اهتمام القائمين على تأليف كتابي القراءة والأدب في فلسطين بالقيم الدينية والعمل على غرسها في نفوس الطلاب.

-تدريب معلمي اللغة العربية على القيم الدينية وبيان أثرها على سلوكيات الطلبة.

- إجراء دراسة مقارنة لإبراز القيم الدينية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية مع بعض الدول العربية.

-عمل دراسات تتناول العوامل المؤثرة في إكساب التلاميذ القيم الدينية في الصفوف الدراسية المختلفة.

5-دراسة الغامدي (2005) بعنوان "القيم التنظيمية لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة في ضوء مقياس ديف فرانسيس ومايك وودكوك دراسة ميدانية"، هدف الدراسة إلى التعرف للقيم التنظيمية السائدة في إدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، ومعرفة القيم التنظيمية التي يؤمن بها المديرون والمشرفون التربويين فيما يتعلق بأساليبهم في إدارة الإدارة، إدارة المهمة، إدارة العلاقات، إدارة البيئة، ومن أهم نتائج الدراسة:

– إن القيم التنظيمية جاءت مرتبة على النحو التالي: (القوة، الدفاع، القانون والنظام، العد، الفاعلية، فرق العمل، استغلال الفرص، الصفوة، الكفاية، التنافس، الاقتصاد والمكافأة).

– إن القيم التنظيمية تمارس بإدارات التربية والتعليم بدرجة متوسطة عدا قيمة القوة تمارس بدرجةٍ قويةٍ.

6– دراسة الغامدي (2006) بعنوان "مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية من فقه السلوك وعلاقته بالتنظيم القيمي لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية"، هدفت الدراسة إلى دراسة مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية من فقه السلوك وعلاقته بالتنظيم القيمي لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي. واستخدم في التطبيق الميداني بطاقة لملاحظة سلوك معلمي التربية الإسلامية مع الطلاب داخل وخارج حجرة الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

– أن سلوكيات معلم التربية الإسلامية كانت إجمالاً متوسطة بمقدار (2.10) داخل الصف، و(2.07) خارج الصف حيث تراوحت قيمة سلوكيات المعلمين بين (1.63) لأدنى سلوك إلى (2.53) لأعلى سلوك يؤديه المعلم.

– من خلال استجابات عينة الدراسة على مقياس القيم، كانت تحظى بالتقدير دائماً لجميع محاور المقياس بمتوسط (2.49) عدا ما يخص محور القيم الاقتصادية كان المتوسط أحياناً بقيمة (2.24)

–وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سلوكيات المعلم داخل الصف، وسلوكياته مع الطلاب خارج الصف فقط في حين لم تظهر علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية من فقه السلوك، وبين قيم طلابه بمحاورها السبعة (الروحية، الخلقية، العلم، الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، الجمالية).

7– دراسة (حجازي،2007) بعنوان "القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الرحمة وأساليب تنميتها في الأسرة" هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الرحمة في الإسلام، وبيان معنى القيم التربوية الإسلامية وأنواعها، واستنباط أبرز القيم التربوية الاجتماعية من آيات الرحمة

لفظاً، توضيح كل قيمة منها من حيث مفهومها وأهميتها وأمثلة عليها، وبيان أهم الأساليب الأسرية التي يمكن الاستفادة منها في تنشئة الأبناء على تلك القيم.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على ثلاثة مناهج: المنهج الاستقرائي، الاستنباطي، والوصفي التحليلي ومن أهم نتائج الدراسة:

– تحتل قيمة الرحمة مكانة مهمة في التربية الإسلامية، مما يدل على أنها دافع لكثير من القيم التربوية الإسلامية.

– تتضمن آيات الرحمة لفظاً الكثير من القيم التربوية الإسلامية، وخاصة القيم الاجتماعية، التي تقوي علاقة الإنسان بالآخرين، مما يؤدي إلى تماسك المجتمع المسلم.

– تعتبر القيم التربوية مهمة في الإسلام، باعتبار أن التمسك بها وتطبيقها في جميع شؤون الحياة يثمر السعادة في الدنيا والآخرة.

8– دراسة القرني (2007) بعنوان "قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين" هدفت الدراسة التعرف إلى قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ثم اقتراح وسائل وأساليب لتنميتها لدى المعلمين.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، كان من أهم النتائج:

– المعلم من أكثر المؤثرين في سلوك الطلاب خاصة في المراحل الدراسية الأولى.

– التربية الحسنة التي جاء بها الإسلام أساس كل تقدم وصلاح وعنوان كل تغير ونهضة.

– عندما يعتنق العاملون في أي مجال من مجالات الحياة قيماً إيجابيةً تجاه العمل فإن ذلك يضمن تحسين نوعية الأداء وزيادة في كمية الإنتاج.

– الدعوة إلى العمل والتكسب لا ينافي التوكل على الله.

– الرقابة الذاتية للعامل أساسها استشعار الخوف من الله وأنه مطلع عليه في كل أحواله وأفعاله لذا تجده حريصاً على إرضاء ربه وإرضاء من يتعامل معه.

9– دراسة (الهندي،2011) بعنوان " دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم" هدفت الدراسة إلى:

– التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر.

– الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزي إلى متغيرات (الجنس– مكان السكن– تخصص الطلبة – تخصص المعلم).

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وقد أعد الباحث استبانة لتحقيق ذلك، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

– أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكن الطلبة (شمال – غزة – خانيونس).

– عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى الطلبة (علمي – أدبي).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى المعلمين.

– وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المسئولين التربويين بالقيم الاجتماعية والتركيز عليها أثناء عقد الدورات التدريبية كما أوصت بإعادة بناء مناهج الدراسة بما يكفل تضمين القيم الاجتماعية لعناصر المنهاج من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية، وأن يكون هناك اتفاق بين المسئولين في وزارة التربية والتعليم والمسئولين في وزارة الإعلام على القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة المطلوب إكسابها لدى الشباب حتى يعملا في اتجاه واحد.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالشرطة:

وقد قام الباحث بتقسيمها إلى قسمين هما:

الدراسات المحلية:

1- دراسة(دحلان،2007) بعنوان "السمات الشخصية لدى رجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى تعرف بعض السمات الشخصية المميزة لرجل الأمن في السلطة الفلسطينية وكذلك المقارنة بين الرجل الذي يعمل في مجال الأمن والعاملين في غير مجال الأمن من خلال سماته ومفهومه عن ذاته واتجاهه نحو المشاركة في بناء الوطن. وكذلك التعرف على الاختلاف في المكونات العامة للمتغيرات الشخصية بين الرجل الفلسطيني العامل في المجال الأمني والعاملين في غير المجال الأمني. بالإضافة إلى المساهمة في خلق قاعدة بيانات حول السمات الخاصة بشخصية رجل الأمن في السلطة الفلسطينية، وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة الفعلية من (500) رجل أمن وامرأة عاملة في المجال الأمني وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وقد استخدم الباحث أداتين في هذه الدراسة وهما: استخبار آيزنك للشخصية، واختبار الصداقة الشخصية وكان من أهم النتائج:

- ارتفاع درجة التطرف لدى رجل الأمن على اعتبار أن الواقع السياسي والانتماء الحزبي له دور في ذلك، وكذلك ما عرف عن الشعب الفلسطيني من خلال دراسات سابقة أنه شعب متحد وعنيد.
- أبعاد الشخصية لرجل الأمن تختلف باختلاف سنوات الخدمة والمستوى التعليمي.

أهم التوصيات:

- ضرورة تنمية وتطوير الخصائص النفسية لرجل الشرطة ومراعاتها في تنشئة الأجيال القادمة وخاصة الخصائص المتعلقة بالمشاركة الاَيجابية ومهارات الاتصال.
- ضرورة الاهتمام بمعايير الاختيار والتعيين لرجل الشرطة ومراعاة الاختيار ضمن المهنية على مبدأ الأفضلية في الاختيار ضمن المواصفات المطلوبة.

2- دراسة (الأشقر والجريسي،2011) بعنوان "مدى التزام الشرطة الفلسطينية بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام" هدفت الدراسة التعرف إلى:

- مدى التزام أفراد الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام.

- التعرف إلى وجهتي نظر أفراد الشرطة والمواطنين حول مدى التزام أفراد الشرطة الفلسطينية بتلك العلاقات.

- إضافة إلى التعرف على مدى الاختلاف في وجهتي نظر أفراد الشرطة والمواطنين حول مدى التزام أفراد الشرطة الفلسطينية بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس، وقام الباحثان بإعداد استبانة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مدى التزام أفراد الشرطة الفلسطينية بأسس العلاقات الإنسانية في ضوء الإسلام أثناء تأديتهم مهامهم الشرطية مع بعضهم البعض ومع أفراد المجتمع.

اقتصرت الدراسة على عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية (شرطة المرور، الشرطة القضائية، شرطة البلديات) في محافظات غزة عددها(248)، لأنها أكثر تواصلاً ومواجهة مع أفراد المجتمع. ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من (33) عبارة موزعة على ثلاثة محاور: (الضابط القيمي والأخلاقي، استقبال المواطنين، الأداء الوظيفي)، وقد توصلت الدراسة إلى حصول المجالات على ترتيب تنازلي حسب التالي:

(الضابط القيمي والأخلاقي- استقبال المواطنين – الأداء الوظيفي)

وقد أوصت الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بما يلي:

- تكثيف الجهود لدى الباحثين الفلسطينيين من أجل إنجاز العديد من الدراسات المعمقة حول الشرطة الفلسطينية من أجل تحديد احتياجاتهم المهنية والأخلاقية.
- تنسيق الجهود بين وزارة الداخلية والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة للقيام بورشات عمل تختص بالعلاقات الإنسانية لأفراد الشرطة والمواطنين للتعرف على الحقوق والواجبات لكل منهما بهدف تحديد معايير واضحة من شأنها الارتقاء بتلك العلاقة.
- العمل على فتح كليات شرطية متخصصة لتخريج كفاءات مهنية عالية لخدمة المواطن.

- التركيز على الجانب الديني لدى أفراد الشرطة لتعزيز سلوكهم مع المواطنين.

3- دراسة (الخالدي، 2012) بعنوان "ضوابط ومعايير اختيار وتعيين أفراد الشرطة وأثرها على فعالية الأداء الشرطي من وجهة نظر ضباط الشرطة الفلسطينية" هدفت الدراسة إلى:

-استعراض وقياس بعض السمات والخصائص والمعايير والصفات الشخصية والميول المهنية والقيم الاجتماعية السلوكية النموذجية للمتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة، وترتيب أهميتها بالنسبة لهم لانتقاء أفضل العناصر منهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في أسلوب البحث، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من شريحة الضباط رتبة نقيب فما فوق، وتم أخذ نسبة (47.1%) من هذه الطبقة من عدة إدارات في الشرطة الفلسطينية موزعة على المحافظات الخمسة ما يتناسب مع حجم كل إدارة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة قياس.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن ضباط وأفراد الشرطة لديهم مستوى متوسط في مجال الاستفادة من الدورات التدريبية التي يتلقونها لتطوير وتحسين أدائهم.
- أن ضباط وأفراد الشرطة يتمتعون بالسمع والطاعة لرؤسائهم والولاء للمؤسسة الشرطية.

وقد أوصت الدراسة:

- بضرورة الاهتمام بضوابط معايير اختيار وتعيين ضباط وأفراد الشرطة حسب والقدرات العقلية والمؤهلات العلمية والتدريب والسلوك الاجتماعي الإيجابي والسمات الشخصية المميزة.
- أوصت بضرورة تعزيز الدور الرقابي على جهاز الشرطة للمحافظة على مظهر رجل الشرطة وتطبيقه للقانون بشكل عادل.

الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (فيفيان تشن ،هسين كاو، Vivian Chen, Hsin Kao 2011) بعنوان "قيم العمل و سلوكيات المواطنة الموجهة نحو الخدمات التنظيمية: عملية علاج القصور النفسي والالتزام المهني- دراسة لطلبة كلية الشرطة في تايوان"

"Work Values and Service-Oriented Organizational Citizenship Behaviors: The Mediation of Psychological Contract and Professional Commitment: A Case of Students in Taiwan Police College"

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة ما بين قيم العمل وسلوكيات المواطنين الموجهة والتنظيمية في كلية الشرطة التايوانية واكتشاف الآثار الناتجة عن عملية التوسط والتعامل ما بين الالتزام المهني ما بين الطلبة والعجز النفسي الموجود لديهم، تمثل مجتمع الدراسة بطلبة كلية الشرطة التايوانية للسنة الأولى والثانية والمكون من (833) طالباً وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- تم قبول الطلبة وفق معايير مختلفة .
- يوجد تفاوت في مراحل السن في ما بين الطلاب الأمر الذي يؤدي الى احتمال وجود خلافات في ما بينهم في متغيرات البحث.

التوصيات:

- أن يتم تقييم تعميم النتائج التي تم التوصل لها بسبب احتمالية ان يواجه طلاب كلية الشرطة مواقف أكثر تعقيداً واختلافاً عن تلك التي من الممكن مواجهتها في بداية حياتهم العملية كضباط شرطة .
- عمل بحوث مستقبلية أخرى بخصوص الشرطة تقوم بتوسيع دائرة البحث لتشمل ضباط الصف الأول الذين يعملون في الميدان.

2-دراسة (باتريسون، Paterson 2011): بعنوان "مراجعة الأدب العالمي على دور التعليم العالي في تدريب وتعليم الشرطة".

"Adding value? A review of the international literature on the role of higher education in police training and education"

هدفت الدراسة إلى استعراض الأدب العالمي الحالي حول التطور في عملية تدريب وتعليم الشرطة من أجل تحديد نقاط الالتقاء التي يمكن أن يسهم فيها التعليم العالي في إضافة القيم في تعليم وتطوير قطاع الشرطة وصولاً إلى خدمة شرطية محترفة في عدد من الدول.

مجتمع الدراسة: الشرطة في كل من: بريطانيا – الولايات المتحدة –استراليا– الاتحاد الأوروبي وكان من أهم النتائج ما يلي:

- أن التطورات الحديثة في تعليم وتدريب نظام الشرطة في إنجلترا لا تبدو متبعة لإرشادات قاعدة بحث واضحة المعالم على عكس ما هي الحال في المناطق الاخرى مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية.
- يشير هذا البحث الى ان النتائج التي تعود على هذا المجتمع المحلي (رجال الشرطة والمؤسسات الشرطية) في تحسين أداء وجاهزية احترافية الشرطة من خلال العلاقات التعاونية ما بين التعليم العالي والشرطة.
- أن القيم التي يضيفها التدخل من قبل التعليم العالي في عملية تدريب ضباط الشرطة تظهر أثناء عملية تنظيم وتنسق استراتيجية التعليم التي ترتكز على قاعدة من الادلة الواضحة لتحقق الأهداف المحدد مسبقا.

3–دراسة (بروتشنياك، 2012 Próchniak) بعنوان "الصفات الشخصية والقيم المفضلة ما بين الجرأة والشجاعة لدى رجال الشرطة" .بولندا

"Traits of Personality and Preferred Values among Fearless and Courageous Policemen"

هدفت الدراسة إلى تحديد الاختلافات في العوامل الشخصية والقيم المفضلة لضباط الشرطة الشجعان والجريؤون، وتكون مجتمع الدراسة (157) ضابط شرطة بولندي، أما عينة الدراسة ضمت (43) ضابط شرطة شجاع و(43) ضابط شرطة لا يعرف الخوف، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان صمم لأغراض الدراسة والمعنون القلق مقياس لرجال الشرطة، حسب مقياس زوكرمان– كولمان (ZKPQ) ومسح القيمة شوارتز من أهم النتائج:

- سجل رجال الشرطة الشجعان أكثر عدوانية من رجال الشرطة الجريئين .

- تظهر النتائج أنه، على عكس المجموعة الجريئين، وضع رجال الشرطة الشجعان مزيد من التركيز على التقاليد وأن الماضي يحمل أهمية أكبر بكثير بالنسبة لهم.
- النتائج تشير إلى أن ضباط الشرطة ليسوا جماعة متجانسة، وهي تختلف فيما يتعلق بكل من سمات الشخصية والقيم المفضلة.
- ضباط الشرطة الجريئين من الناس الذين يقدرون التحديات ولديهم تفضيل لحالات غير متوقعة والمغامرة على العكس من رجال الشرطة الشجعان حيث أنهم ليسوا مهتمين كثيرا بمجموعة واسعة من الأنشطة التي تسعى للتشويق حيث إنه بالنسبة لهم المنافع المالية، والهيبة والتقاليد هي أكثر أهمية في العمل.

4-دراسة (أدامونين، روبيتي، Ruibyte, Adamoniene 2013) بعنوان "قيم المؤسسة الشرطية في سياق عالم المعرفة" ليتوانيا.

"Values of the Police Organization in the Context of a Knowledge"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيم المهنية والمعتقدات العامة في القرارات والسلوكيات البشرية في المؤسسة الشرطية الليتوانية، تكون مجتمع الدراسة: عبارة عن الضباط في مراكز الشرطة في مدينة(كاوناس) الليتوانية وكانت عينة الدراسة عبارة عن (199) ضباطاً من مراكز الشرطة مدينة كاوناس، أداة الدراسة: عبارة عن استبانة لمعرفة أبعاد القيم التنظيمية الشرطة التي تم تحديدها عن طريق مقياس جلومتش ومقياس جوتشالك والتي تشكل مقياس من (21) قيمة ثنائية القطب، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن تغيير نظام المؤسسة الشرطية في القيم المعرفية مستحيل بدون تغيير الثقافة التنظيمية ومنظومة القيم المهنية الجديدة.
- يتم استخدامها أفكار الموظفين وقدراتهم في تنظيم المعرفة لتطوير عملية صنع القرار وقرارات المديرين.
- القيم الرئيسية في منظمتهم هي: (السعي لتحقيق نتائج جيدة، وتنمية المهارات المهنية، ومتطلبات القانون والأخلاق).
- القيم الأقل تقديرا في المؤسسة الشرطية هي مكافأة للنتائج المحققة، وتبادل المعلومات الشخصية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح أن العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتمثل في النقاط التالية:

أولاً: أوجه الاتفاق:

– أكدت الدراسات السابقة على أهمية القيم في الدور الذي تقوم به الشرطة في المجتمع وضرورة تحلي الشرطي بمجموعة من القيم التي يؤمن بها المجتمع.

– كشفت الدراسات أن غياب القيم في حياة المؤسسة الشرطية له أثر سلبي على ممارسات أفراد وضباط الشرطة.

– أكدت على ضرورة تعزيز الدور الرقابي على جهاز الشرطة للمحافظة على مظهر رجل الشرطة وتطبيقه للقانون بشكل عادل.

من حيث المنهج : اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة أبو دف، وأبو مصطفى(2000)، ودراسة العسيلي (2002)، ودراسة الغامدي(2007)، ودراسة الهندي(2011)، ودراسة دحلان(2007)، ودراسة الأشقر، والجريسي (2011) ودراسة الخالدي (2012).

من حيث المجتمع: توافقت الدراسة الحالية مع دراسة الأشقر، والجريسي (2011) ودراسة هسين كاو(2011) ودراسة ايما ، روتا (2013) في تناول المؤسسة الشرطية كمجتمع للدراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

من حيث موضوع الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة دحلان(2007)، ودراسة الأشقر، والجريسي (2011) ودراسة الخالدي (2012) في أنها تناولت تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها.

من حيث مجتمع وعينة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها مجتمع كلية الشرطة بغزة بينما تناولت دراسة دحلان(2007)، ودراسة الأشقر، والجريسي (2011) ودراسة الخالدي (2012) مجتمع الشرطة بشكل عام.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من هذه الدراسات:

- في كتابة المقدمة.
- في تكوين فكرة أعم وأوسع عن موضوع الدراسة.
- في التعرف إلى المنهج والأسلوب المناسب.
- تحديد متغيرات الدراسة.
- في التعرف على الأساليب الإحصائية الملائمة.

رابعاً: أوجه التميز:

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- استخدمت الدراسة أداتين هما الاستبانة والمقابلة.
- أنها قدمت تصوراً مقترحاً لتطوير دور كلية الشرطة بغزة .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق الاستبانة
- ثبات الاستبانة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداتا الدراسة (الاستبانة) و(المقابلة)، والتأكد من صدقهما وثباتهما، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (ملحم، 2002: 324) وقد انتهجه الباحث في كتابة الإطار النظري وذلك باستخراج جميع القيم الإسلامية التي لها علاقة بالعمل الشرطي من الفكر التربوي الإسلامي وصياغتها على شكل مفاهيم وسلوكيات مترتبة على هذه المفاهيم الإيمانية.

ثانياً: المجتمع الأصلي للدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الشرطة بغزة للعام الدراسي (2013– 2014) وقد تم توزيعهم على النحو التالي:

جدول رقم (1)

يوضح مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

م	الدفعة	مدة الدراسة	عدد الطلاب	النسب المئوية
1	دفعة البكالوريوس الثالثة	4 سنوات	124	%27
2	دفعة البكالوريوس الرابعة	4 سنوات	34	%7.4
3	دفعة البكالوريوس الخامسة والعلوم البحرية	4 سنوات	84	%18.3

4	دفعة الاختصاص الثالثة	سنة واحدة	106	%23
5	خريجي دفعة الاختصاص الثانية	سنة واحدة	112	%24.3
المجموع الكلي للطلاب			460	%100

ثالثاً: مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نوعين أساسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج: SPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2-البيانات الثانوية: لقد قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بتقديم **تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها**، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف علي الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في بعد الدراسة.

رابعاً: عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها(40) طالباً تم استبعادها من المجتمع الأصلي بهدف التحقق من صلاحية المقاييس الثلاثة للتطبيق على أفراد العينة الميدانية في البيئة الفلسطينية ثم حساب الصدق، والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب- عينة الدراسة الفعلية:

اشتملت عينة الدراسة على (420) طالباً من طلبة كلية الشرطة بغزة للعام الدراسي (2013- 2014)، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة (81.74%)،واسترد الباحث (376) استبانة صالحة للبحث والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة السكنية

المنطقة السكنية	العدد	النسبة المئوية
محافظة الشمال	58	% 15.43
محافظة غزة	149	% 39.63
محافظة الوسطى	62	% 16.49
محافظة خان يونس	72	% 19.15
محافظة رفح	35	% 9.31
المجموع	**376**	**% 100.0**

جدول رقم (3)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الدراسة

نوع الدراسة	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	230	% 61.17
دبلوم تخصص	146	% 38.83
المجموع	**376**	**% 100.0**

جدول رقم (4)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	النسبة المئوية
أقل من 65%	19	5.05
من 66-75%	181	48.14
من 76-85%	127	33.78
أكثر من 85%	49	13.03
المجموع	**376**	**100.0**

خامساً: أداتا الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي قام الباحث بإعداد استبانة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها من وجهة نظرهم، وبعد نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام أداة ثانية وهي مقابلة للاستفادة من الآراء المختلفة في تقديم تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية:

الأداة الأولى (الاستبانة):

بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من

المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، تم استخلاص أبعاد معينة منها، قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد الأبعاد الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (46) فقرة موزعة على أبعاد الاستبانة والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية ووزارة التربية والتعليم وكلية الشرطة وجامعة الأزهر والقدس المفتوحة وجامعة الأمة وجامعة البوليتكنك، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف فقرة، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

جدول رقم (5)

يوضح وزن كل فقرة من فقرات الاستبانة

الاستجابة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

- وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (45-225) درجة والملحق رقم (3) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية التي تتكون من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.
- توزيع الاستبانة علي جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كالتالي:

القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.

القسم الثاني: يتكون من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات على النحو التالي:

جدول رقم (6)

يوضح توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها

م	المجال	عدد الفقرات
1	**أولاً: مجال القيم الإيمانية**	**15**
2	**ثانياً: مجال القيم الأخلاقية**	**15**
3	**ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية**	**15**
	الدرجة الكلية	**45**

صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق الاستبانة: أنها ستقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون،2001: 179)، وقام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت(15) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، ووزارة التربية والتعليم، وجامعة الأزهر، وكلية الشرطة، وجامعة الأمة، وجامعة البوليتكنك. ويوضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة. وقد أبدى المحكمين آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجال متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة، واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحث بالتعاون

مع المشرف الأكاديمي بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف عبارة. وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد فقرة وتعديل بعض الفقرات ليصبح عدد فقرات الاستبانة (45) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (7)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول: مجال القيم الإيمانية والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تعمق الايمان بوجود الله عز وجل	0.618	دالة عند 0.01
2	تشجع على التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب	0.792	دالة عند 0.01
3	تحث على دوام التفكر بملكوت الله	0.712	دالة عند 0.01
4	ترسخ عقيدة الولاء والبراء.	0.705	دالة عند 0.01
5	توجه إلى إخلاص العبودية لله.	0.765	دالة عند 0.01
6	تحث على حمد الله وثنائه وشكره.	0.632	دالة عند 0.01
7	تعزز اليقين بأن النفع والضر بيد الله.	0.832	دالة عند 0.01
8	تشجع على الإكثار من قراءة القرآن الكريم.	0.761	دالة عند 0.01
9	تحث على اللجوء إلى الله عز وجل في كل أمر.	0.758	دالة عند 0.01
10	تقوي الايمان بقضاء الله وقدره.	0.808	دالة عند 0.01
11	تعمق الايمان باليوم الآخر.	0.633	دالة عند 0.01
12	تنبهني للاستعداد إلى لقاء الله بالعمل الصالح.	0.755	دالة عند 0.01
13	توجه إلى الايمان بالأنبياء والرسل.	0.753	دالة عند 0.01
14	تحث على أداء الصلاة لوقتها دون تأخير	0.544	دالة عند 0.01
15	تشجع على السير على نهج المصطفى ﷺ	0.714	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراتها، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.544-0.832)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني: مجال القيم الأخلاقية والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تنمي بأن شعار الإتقان هو أساس النجاح.	0.478	دالة عند 0.01
2	تنصح بأهمية تحري الصدق في كل عمل.	0.670	دالة عند 0.01
3	ترشد إلى ضرورة مطابقة القول للفعل	0.652	دالة عند 0.01
4	تحث على حفظ الأمانة مهما كانت.	0.631	دالة عند 0.01
5	تقوي لدي الشجاعة والاقدام.	0.675	دالة عند 0.01
6	تعزز مبدأ العفو عند المقدرة.	0.337	دالة عند 0.05
7	تحذر من داء الحسد والبغضاء	0.378	دالة عند 0.05
8	توجه إلى ضرورة إعطاء كل ذي حق حقه.	0.606	دالة عند 0.01
9	تحث على الرحمة بالضعفاء والمساكين.	0.605	دالة عند 0.01
10	تعزز عدم المحاباة في إصدار الأحكام.	0.442	دالة عند 0.01
11	تشجع على ضبط النفس وكظم الغيظ.	0.529	دالة عند 0.01
12	تنمي الشعور بأهمية سعة الصدر.	0.369	دالة عند 0.05
13	تنمي خلق الحياء.	0.471	دالة عند 0.01
14	تحث على إظهار الحقيقة مهما كلف الأمر.	0.454	دالة عند 0.01
15	تحث على الالتزام بالمواعيد.	0.381	دالة عند 0.05

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراتها، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.337-0.754)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث: مجال القيم الاجتماعية والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تنمي العمل بروح الفريق.	0.533	دالة عند 0.01
2	تعزز بأن الناس سواسية في الحقوق والواجبات.	0.410	دالة عند 0.01
3	تحث على السماحة في التعامل مع الآخرين.	0.699	دالة عند 0.01
4	تحث على التضحية من أجل شعبي.	0.610	دالة عند 0.01
5	توجه إلى احترام كبار السن وتوقيرهم.	0.521	دالة عند 0.01
6	تشجع على الإصلاح بين المتخاصمين.	0.653	دالة عند 0.01
7	ترشد إلى ضرورة مصاحبة الأخيار.	0.709	دالة عند 0.01
8	توجه إلى زيارة المرضى.	0.481	دالة عند 0.01
9	تحث على العمل التطوعي.	0.459	دالة عند 0.01
10	تشجع على العمل بمبدأ الشورى.	0.398	دالة عند 0.01
11	تبين أهمية دوري في نشر السلم الاجتماعي.	0.504	دالة عند 0.01
12	تنصح بتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	0.454	دالة عند 0.01
13	تنمي الشعور بتقدير المتميزين من أبناء الوطن.	0.452	دالة عند 0.01
14	تعزز سلوك التواضع مع الآخرين.	0.551	دالة عند 0.01
15	ترغب في تقبل النقد الموضوعي.	0.470	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.398–0.709)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى، كذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
أولاً: مجال القيم الإيمانية	0.889	1		
ثانياً: مجال القيم الأخلاقية	0.858	0.602	1	
ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية	0.875	0.638	0.717	1

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية

لكل بعد من أبعاد الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان والجدول(11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجال	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أولاً: مجال القيم الإيمانية	**15**	0.889	0.899
ثانياً: مجال القيم الأخلاقية	**15**	0.670	0.692
ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية	**15**	0.633	0.652
الدرجة الكلية	**45**	0.773	0.799

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.799)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
أولاً: مجال القيم الإيمانية	**15**	0.931
ثانياً: مجال القيم الأخلاقية	**15**	0.790
ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية	**15**	0.795
الدرجة الكلية	**45**	0.933

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي **(0.933)**، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك

أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1- إعداد الأداة بصورتها النهائية.
2- تم الحصول على كتاب موجه من الجامعة الإسلامية؛ لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانات على طلبة كلية الشرطة وملحق رقم (9) يوضح ذلك.
3- بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات، قام الباحث بتوزيع (40) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
4- بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع (400) استبانة واسترد (376) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.
5- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

الأداة الثانية: المقابلة:

تم إعداد نموذج مقابلة ثم عرضه على مجموعة من المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيمه ملحق رقم (5) يبين أسماء السادة المحكمين، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات التي أشار إليها المحكمون وملحق رقم(6) يبين نموذج المقابلة في صورته النهائية. ثم تم إجراء المقابلة لمجموعة من أعضاء مفوضية التوجيه السياسي والمعنوي في وزارة الداخلية للتعرف إلى سبل تطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها والملحق رقم(7) يبين أسماء السادة الذين تمت مقابلتهم.

. تضمن نموذج المقابلة الأسئلة التالية:

ـ ما سبل تطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلابها من وجهة نظرك؟

ـ ما سبل تطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلابها من وجهة نظرك؟

ـ ما سبل تطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلابها من وجهة نظرك؟

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار ت: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف الوصول إلى **تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها**، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (السنة الدراسية، الحالة الدراسية، المنطقة السكنية، نوع الدراسة، المعدل التراكمي)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكارت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.08) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، كما حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "**ما درجة قيام كلية الشرطة بدورها في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها من وجهة نظرهم؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس (ن = 376)

م	المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	**أولاً: مجال القيم الإيمانية**	**16616**	**44.191**	**17.176**	**58.92**	2
2	**ثانياً: مجال القيم الأخلاقية**	**16704**	**44.426**	**15.173**	**59.23**	1
3	**ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية**	**16473**	**43.811**	**16.089**	**58.41**	3
	الدرجة الكلية	**49793**	**132.428**	**45.245**	**58.86**	

. يتضح من الجدول **(14)** أن **مجال القيم الأخلاقية** حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (59.23%) أي بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى أن:

- ✓ تميز المجتمع الفلسطيني بأنه مجتمع محافظ يولي الأخلاق أهمية قصوى.
- ✓ الأخلاق الحميدة الأساس الأهم في تشكيل شخصية الفرد، ومقياس الإيمان وهو ما ينسجم مع قول النبي ﷺ:**(أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُهُمْ خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ)** (ابن حنبل،1999،ج12: 364).
- ✓ الأخلاق ممارسات يسهل التوجيه إليها، وهي انعكاس صريح للجانب الإيماني، وثمرة مباشرة له.
- ✓ تكتفي الكلية بالمعايير التي تضعها لكل من ينتسب إليها من حيث حسن السيرة والسلوك.
- ✓ تركيز الكلية على تعزيز أخلاقيات المهنة والانضباط المهني لدى طلابها.

. تلى ذلك **مجال القيم الإيمانية** حصل على المرتبة الثانية على الرغم من أنه بوزن نسبي (58.92%) بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ✓ أن التوجيه في المجال الإيماني يقتضي من كلية الشرطة بياناً لأمور تخصصية عقائدية لا يتقنها كثير من المدرسين، مما يجعل دور الكلية أضعف في هذا المجال من المجال الأخلاقي.

✓ افتقار المقررات الدراسية التي تدرسها الكلية للموضوعات الإيمانية.

_ تلى ذلك **مجال القيم الاجتماعية** حصل على المرتبة الثالثة على الرغم من أنه بوزن نسبي (58.41%) بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى:

✓ عدم تركيز كلية الشرطة على الجانب الاجتماعي بالقدر الكافي حيث إنها تركز على الجانب المتعلق بالعلوم الشرطية أكثر منه في الجوانب الأخرى.

أما الدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (58.86%).

ولتفسير النتائج المتعلقة **بدرجة قيام كلية الشرطة بدورها في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها من وجهة نظرهم.**

قام الباحث بإعداد الجداول الآتية الموضحة لمجالات الاستبانة بالشكل التالي:

المجـال الأول: القيم الإيمانية

الجدول (15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول القيم الإيمانية وكذلك ترتيبها في المقياس (ن = 376)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعمق الايمان بوجود الله عز وجل	1229	3.269	1.410	65.37	1
2	تشجع على التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب	1228	3.266	1.320	65.32	2
3	تحث على دوام التفكر بملكوت الله	1026	2.729	1.329	54.57	13
4	ترسخ عقيدة الولاء والبراء.	1115	2.965	1.323	59.31	7
5	توجه إلى إخلاص العبودية لله.	1175	3.125	1.360	62.50	4
6	تحث على حمد الله وثنائه وشكره.	1201	3.194	1.305	63.88	3
7	تعزز اليقين بأن النفع والضر بيد الله.	1158	3.080	1.376	61.60	5
8	تشجع على الإكثار من قراءة القرآن الكريم.	939	2.497	1.439	49.95	15
9	تحث على اللجوء إلى الله عز وجل في كل أمر.	1106	2.941	1.409	58.83	8
10	تقوي الايمان بقضاء الله وقدره.	1122	2.984	1.362	59.68	6
11	تعمق الايمان باليوم الآخر.	1086	2.888	1.377	57.77	11
12	تنبهني للاستعداد إلى لقاء الله بالعمل الصالح.	1068	2.840	1.418	56.81	12
13	توجه إلى الايمان بالأنبياء والرسل.	1096	2.915	1.419	58.30	10
14	تحث على أداء الصلاة لوقتها دون تأخير	970	2.580	1.478	51.60	14
15	تشجع على السير على نهج المصطفى ﷺ	1097	2.918	1.437	58.35	9

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الدرجة الكلية للبعد	**16616**	**44.191**	**17.176**	**58.92**	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة رقم (1) والتي نصت على" **تعمق الايمان بوجود الله عز وجل** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.37%) بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ✓ اعتماد كلية الشرطة على المؤسسات الأخرى كالمسجد والأسرة والمدرسة في التربية الإيمانية.
- ✓ اعتبار ذلك من البديهيات التي يتربى عليها كل إنسان مسلم ولا يصح إسلامه بدونها، حيث دل على وجوده عز وجل الفطرة والعقل والشرع والحواس مصداقاً لقوله تعالى﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (سورة الزخرف: 87).

-الفقرة رقم(2) والتي نصت على" **تشجع على التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.32%) بدرجة متوسطة ويفسر الباحث ذلك بما يلي:

- ✓ اهتمامها بالمساقات القانونية والشرطية والتركيز عليها على حساب المساقات الشرعية.
- ✓ أن هذه القيم هي في الأصل موجودة لدى الطلاب مسبقاً على اعتبار أن المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ ويهتم بتعزيز مثل هذه القيم الإيمانية لدى أبنائه.

_ ولأن تعميق الايمان وتعزيز الثقة بالله عز وجل لهما أثر على شخصية الطلاب حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه لأنه مطمئن ومفوض أمره لله تعالى مستشعراً قوله تعالى:﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة:51)، وحديث عبد الله بن عباس: أنه ركب خلف رسول الله ﷺ يوما، فقال له رسول الله ﷺ: **(يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف)** (ابن حنبل، 1999،ج 4: 410، ح 2669)

كما يتضح من الجدول السابق أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة رقم (8) والتي نصت على" **تشجع على الإكثار من قراءة القرآن الكريم** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (49.95%) بدرجة قليلة ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ✓ اعتقادها أن دورها يقتصر فقط على تعليم الطلاب المواد القانونية المتعلقة بالعمل الشرطي.
- ✓ أن المسؤولية الكبرى في تشجيع الطلاب على قراءة القرآن ملقى على عاتق الأسرة والمسجد وليس عليها فقط.

– والفقرة رقم (14) والتي نصت على" **تحث على أداء الصلاة لوقتها دون تأخير** " احتلت المرتبة الرابعة عشر قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.60%) بدرجة قليلة ويفسر الباحث ذلك إلى التالي:

- ✓ تعارض مواعيد المحاضرات مع مواعيد إقامة الصلاة أحياناً.
- ✓ هذا التوجيه والإرشاد مسؤولية الدعاة والوعاظ والأسرة.
- ✓ أن هذا الأمر لابد أن يكون معلوماً بالضرورة لدى الطلاب بحكم أنهم من ذوي السيرة السلوكية الحسنة والتي تعتبر الصلاة من أهم معاييرها.

المجال الثاني: مجال القيم الأخلاقية

الجدول (16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني القيم الأخلاقية وكذلك ترتيبها في المقياس (ن = 376)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تنمي بأن شعار الإتقان هو أساس النجاح.	1280	3.404	1.303	68.09	4
2	تنصح بأهمية تحري الصدق في كل عمل.	1059	2.816	1.483	56.33	8
3	ترشد إلى ضرورة مطابقة القول للفعل	1137	3.024	1.337	60.48	7
4	تحث على حفظ الأمانة مهما كانت.	1286	3.420	1.397	68.40	3
5	تقوي لدي الشجاعة والإقدام.	1354	3.601	1.374	72.02	2
6	تعزز مبدأ العفو عند المقدرة.	867	2.306	1.380	46.12	15
7	تحذر من داء الحسد والبغضاء	997	2.652	1.268	53.03	10
8	توجه إلى ضرورة إعطاء كل ذي حق حقه.	919	2.444	1.369	48.88	13
9	تحث على الرحمة بالضعفاء والمساكين.	894	2.378	1.359	47.55	14
10	تعزز عدم المحاباة في إصدار الأحكام.	946	2.516	1.399	50.32	12
11	تشجع على ضبط النفس وكظم الغيظ.	1212	3.223	1.492	64.47	5
12	تنمي الشعور بأهمية سعة الصدر.	1160	3.085	1.408	61.70	6
13	تنمي خلق الحياء.	962	2.559	1.384	51.17	11
14	تحث على إظهار الحقيقة مهما كلف الأمر.	1059	2.816	1.499	56.33	9

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
15	تحث على الالتزام بالمواعيد.	1572	4.181	1.202	83.62	1
	الدرجة الكلية للمجال	**16704**	**44.426**	**15.173**	**59.23**	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

–الفقرة رقم (15) والتي نصت على" **تحث على الالتزام بالمواعيد** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.62%) بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى أن:

- ✓ اللوائح والتعليمات التي تضعها إدارة الكلية تلزم جميع الطلاب بمواعيد المحاضرات وتضع العقوبة للمخالفين.
- ✓ طبيعة العمل الشرطي تتطلب احترام المواعيد.
- ✓ كلية الشرطة تركز باستمرار من خلال التعليمات والأوامر العسكرية على الالتزام بالمواعيد والضبط والربط العسكري.

– الفقرة (5) والتي نصت على" **تقوي لدي الشجاعة والإقدام** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (72.02%) بدرجة كبيرة، ويفسر الباحث ذلك على النحو التالي:

- ✓ أن كلية الشرطة تنمي الشجاعة في الطلاب من خلال تدريبات منهجية خاصة بذلك يتعرض لها الطلاب، ويؤدونها من خلال التنافس بينهم.
- ✓ أن الاختبارات العملية والتدريبات التي تجريها كلية الشرطة على المنتسبين تتسم بالشدة والحزم وهدفها الجرأة والشجاعة.

كما تبين أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (6) والتي نصت على" **تعزز مبدأ العفو عند المقدرة** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (46.12%) وبدرجة قليلة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ✓ أن المساقات القانونية التي يدرسها الطلاب تفترض لكل مخالفة عقوبة، ومسالة العفو عن المخالف هي بيد الحاكم أو الرئيس.
- ✓ افتقار المساقات لموضوعات دينية تعزز المنظومة القيمية للأخلاق لدى الطلاب.

– والفقرة رقم (9) والتي نصت على" **تحث على الرحمة بالضعفاء والمساكين** " احتلت المرتبة الرابعة عشر وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (47.55%) بدرجة قليلة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن:

- ✓ المساقات القانونية التي تدرس في الكلية تفتقر إلى مثل هذه القيم؛ لأنها تركز على أن المخالف للقانون لابد أن يعاقب مهما كان وضعه أو حالته أو سنه.
- ✓ فتح الباب على مصراعيه في هذا الجانب سيصبح شعار الجاني أو المخالف "الرحمة بالضعفاء والمساكين" هروباً من العقوبة.
- ✓ الرحمة في ظل القانون الوضعي لا تكون مع الجاني أو المخالف للقانون.

المجال الثالث: مجال القيم الاجتماعية

الجدول (17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث القيم الاجتماعية وكذلك ترتيبها في المقياس (ن = 376)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تنمي العمل بروح الفريق.	1356	3.606	1.391	72.13	1
2	تعزز بأن الناس سواسية في الحقوق والواجبات.	1118	2.973	1.412	59.47	7
3	تحث على السماحة في التعامل مع الآخرين.	1037	2.758	1.357	55.16	12
4	تحث على التضحية من أجل شعبي.	1336	3.553	1.330	71.06	2
5	توجه إلى احترام كبار السن وتوقيرهم.	1153	3.066	1.523	61.33	5
6	تشجع على الإصلاح بين المتخاصمين.	1129	3.003	1.352	60.05	6
7	ترشد إلى ضرورة مصاحبة الأخيار.	1159	3.082	1.399	61.65	3
8	توجه إلى زيارة المرضى.	1066	2.835	1.444	56.70	9
9	تحث على العمل التطوعي.	1064	2.830	1.396	56.60	10
10	تشجع على العمل بمبدأ الشورى.	973	2.588	1.419	51.76	13
11	تبين أهمية دوري في نشر السلم الاجتماعي.	1045	2.779	1.311	55.59	11
12	تنصح بتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	1154	3.069	1.414	61.38	4
13	تنمي الشعور بتقدير المتميزين من أبناء الوطن.	1111	2.955	1.405	59.10	8
14	تعزز سلوك التواضع مع الآخرين.	920	2.447	1.390	48.94	14
15	ترغب في تقبل النقد الموضوعي.	852	2.266	1.332	45.32	15
	الدرجة الكلية للمجال	**16473**	**43.811**	**16.089**	**58.41**	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم(1) والتي نصت على" **تنمي العمل بروح الفريق** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.13%) بدرجة تقدير كبيرة ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ✓ أن طبيعة العمل الشرطي تقوم على العمل الجماعي وليس الفردي، لأنه في الأصل هو عمل اجتماعي لخدمة أفراد المجتمع وتحقيق الأمن والاستقرار.
- ✓ أن معظم اللوائح والقوانين التي تضعها كلية الشرطة تتسم بالروح الجماعية لطلابها.

– والفقرة رقم (2) والتي نصت على" **تحث على التضحية من أجل شعبي** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.06%) بدرجة تقدير كبيرة، ويفسر الباحث ذلك على النحو التالي:

- ✓ أن طبيعة العمل الشرطي قائمة على توفير الأمن والأمان والاستقرار لأفراد الشعب، وهذا يتطلب التضحية والفداء، وهو الشعار الذي ترفعه المؤسسات الشرطية والأمنية.
- ✓ أن الوضع الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني يتطلب إدراك من يعمل في المؤسسة الشرطية أو الأمنية أنه معرّض للخطر بسبب الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المواقع الشرطية والأمنية وهذا ما يدفع الكلية إلى التركيز على هذا الجانب.

_ كما يتضح من الجدول أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

–الفقرة رقم (15) والتي نصت على" **ترغب في تقبل النقد الموضوعي**" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.32%) بدرجة قليلة ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ✓ شعور الطلاب بما تمارسه الكلية من الشدة والحزم والالتزام بالأوامر بأنه لا ينسجم مع تقبل النقد الموضوعي.
- ✓ أن الطلاب عكسوا ما يمارس عليهم من العقوبات والضغوطات حيث لا يسمح للطلاب بمناقشة ومراجعة الأوامر العسكرية.

– والفقرة رقم (14) والتي نصت على" **تعزز سلوك التواضع مع الآخرين** "احتلت المرتبة الرابعة عشر وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.94%) بدرجة قليلة، ويفسر الباحث ذلك بما يلي:

- ✓ أن ما يُطلَب من الشرطي تجاه قائده الالتزام بالأوامر وليس التواضع.
- ✓ افتقار المساقات للموضوعات التي تعزز القيم الإسلامية.
- ✓ شعور الطلاب بأن الأوامر والتعليمات التي تصدرها إدارة الكلية بشدة وحزم لا تدع مجالاً للتواضع بل الالتزام.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

والذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها يعزى لمتغيرات (المعدل التراكمي، نوع الدراسة، المنطقة السكنية)**

وللإجابة عن هذا السؤال تحقق الباحث من ثلاثة فروض كانت كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

وينص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها تعزى لمتغير المعدل التراكمي(أقل من 65%، 66-75%، 76-85 ، أكثر من 85%).**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (18)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً: مجال القيم الإيمانية	بين المجموعات	1276.025	3	425.342	1.447	0.229	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	109358.188	372	293.974			
	المجموع	110634.213	375				
ثانياً: مجال القيم الأخلاقية	بين المجموعات	204.276	3	68.092	0.294	0.830	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	86127.639	372	231.526			
	المجموع	86331.915	375				
ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية	بين المجموعات	477.391	3	159.130	0.613	0.607	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	96596.202	372	259.667			
	المجموع	97073.593	375				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3264.101	3	1088.034	0.529	0.662	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	764415.960	372	2054.882			
	المجموع	767680.061	375				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،372) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3،372) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي ويعزو الباحث ذلك إلى:

✓ أن المعدل التراكمي لم يؤثر على درجة تقدير الطلاب.

✓ أن جميع الطلاب بغض النظر عن معدلاتهم يدركون أهمية دور كلية الشرطة في تعزيز القيم الإسلامية لديهم.

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

وينص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها تعزى لمتغير نوع الدراسة (بكالوريوس، دبلوم اختصاص).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19)

المتوسطات والانحرافات البعدية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير نوع الدراسة (بكالوريوس، دبلوم اختصاص).

المجال	نوع الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف البعدي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً: مجال القيم الإيمانية	بكالوريوس	230	48.300	15.513	6.096	0.000	دالة عند 0.01
	دبلوم تخصص	146	37.719	17.719			
ثانياً: مجال القيم الأخلاقية	بكالوريوس	230	47.722	13.494	5.489	0.000	دالة عند 0.01
	دبلوم تخصص	146	39.233	16.231			
ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية	بكالوريوس	230	47.952	13.772	6.611	0.000	دالة عند 0.01
	دبلوم تخصص	146	37.288	17.317			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	230	143.974	38.511	6.548	0.000	دالة عند 0.01
	دبلوم تخصص	146	114.240	49.067			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (374) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (374) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الدراسة (بكالوريوس، دبلوم اختصاص). ولقد كانت الفروق لصالح البكالوريوس.

ويفسر الباحث ذلك بما يلي:

✓ أن طلاب البكالوريوس أكثر اهتماماً بالدراسة كونهم يطمحون لأن يكونوا ضباط شرطة من خلال إنهائهم لدراستهم بخلاف طلاب دبلوم الاختصاص حيث إنهم قد حصلوا على شهادة البكالوريوس من جامعات أخرى والتحقوا بالكلية لمدة عام حتى تعتمد شهادات الجامعات الأخرى.

✓ أن الخطة الدراسية لبرنامج دبلوم الاختصاص تخلو من المساقات الإسلامية بينما تحتوي الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس على بعض المساقات الإسلامية.

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

وينص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها تعزى لمتغير المنطقة السكنية(محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خان يونس، محافظة رفح).**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (one way anova)

جدول (20)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المنطقة السكنية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً: مجال القيم الإيمانية	بين المجموعات	560.215	4	140.054	0.472	0.756	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	110073.997	371	296.695			
	المجموع	110634.213	375				
ثانياً: مجال القيم الأخلاقية	بين المجموعات	393.989	4	98.497	0.425	0.790	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	85937.926	371	231.639			
	المجموع	86331.915	375				
ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية	بين المجموعات	411.265	4	102.816	0.395	0.812	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	96662.328	371	260.545			
	المجموع	97073.593	375				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3279.095	4	819.774	0.398	0.810	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	764400.966	371	2060.380			
	المجموع	767680.061	375				

ف الجدولية عند درجة حرية (4،371) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.36

ف الجدولية عند درجة حرية (4،371) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.39

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **المنطقة السكنية** ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ✓ أن المحافظات الخمس تعتبر وحدة جغرافية واحدة، فمحافظات غزة الذي تمتد من بيت حانون شمالاً وحتى رفح جنوباً لا توجد بينها موانع أو عوائق تحول دون اتصال أجزائها ومناطقها مع بعضها البعض في الظروف الطبيعية.
- ✓ العادات والتقاليد وأساليب الحياة تكاد تكون واحدة في معظم الأحيان.
- ✓ المحافظات الخمس تعيش نفس الظروف الثقافية – والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وبالتالي تكون المؤثرات واحدة.
- ✓ أن الطلبة في المحافظات الخمس يتعلمون نفس المقررات وأن من يقوم بتعليمهم معلمون حصلوا على مؤهلاتهم العلمية والتربوية من نفس المعاهد والمؤسسات التعليمية.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

وينص على: "**ما التصور المقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها؟**""

تمهيد:

تتعدد الأدوار المطلوبة من كلية الشرطة في مجال خدمة المجتمع بتعدد حاجات ونشاطات المجتمع ذاته بعد أن أصبحت خدمة المجتمع من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كلية الشرطة. إن تطوير دور كلية الشرطة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها يحتاج إلى تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل هذه العملية، وتوظيفها بشكل يحقق الأهداف المرجوة والغايات المنشودة، وهذا التصور لا بد أن يشمل مجموعة من الأهداف الرئيسة لهذه العملية، وذكر للمصادر التي يعتمد عليها هذا التصور، وبيان لمحتواه العلمي والمعرفي المتميز، وعرض لكيفيته وآلياته التي يمكن أن يتحقق من تتعدد الأدوار المطلوبة من كلية الشرطة في مجال خدمة المجتمع، فمن خلال ما سبق من نتائج رأى الباحث أنه لا بد من بناء تصور يخدم ويفعل دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها ليكون بمثابة فكرة رائدة تهدف إلى قطف نتائج البحث الذي تم في الماضي والحاضر بتصور وضع جديد في المستقبل، مع العلم أن الباحث استند في بناء هذا التصور إلى الإطار النظري ونتائج الدراسة الميدانية التي أجراها على طلاب الكلية، ثم على المقابلات الشخصية التي أجراها مع المسؤولين بعد ما أظهرت النتائج ضعف واضح لهذا الدور.

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من المصادر المتنوعة التالية:

- ❖ الإطار النظري للبحث الحالي والذي تناول الأدوار المطلوبة من كليات الشرطة للقيام بها من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها ومجالاتها ومعوقاتها والتحديات التي تواجهها في ظل الواقع الفلسطيني.
- ❖ الإطار الميداني للبحث الحالي والذي تناول:

1- الواقع الحالي لكلية الشرطة في محافظات غزة من خلال أداة الدراسة (الاستبانة).

2- المجالات والتحديات والمعوقات التي توصل إليها الباحث من خلال أداة الدراسة (المقابلة) التي أجراها مع المسئولين في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في وزارة الداخلية.

ثانياً: المنطلقات التي يستند إليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح للبحث الحالي إلى مجموعة من المنطلقات والمرتكزات التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- ❖ أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق أهداف المؤسسات التربوية، ولا سيما كلية الشرطة، وما تتطلب من تخطيط دقيق وواع للمشاركة المجتمعية.
- ❖ أن كلية الشرطة لم تعد تستطع العمل وحدها من أجل تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها، وأنها بحاجة إلى جهود مؤسسات المجتمع بمختلف خدماتها لمؤازرتها في نجاح العملية التعليمية.
- ❖ زيادة التوجه نحو ضرورة استثمار الإمكانات المتاحة للكلية داخلها وخارجها، وخاصة بالتعاون مع المجتمع المحلي المحيط بها.
- ❖ أن المشاركة المجتمعية تؤدي إلى تحقيق العديد من الأهداف منها تحسين أداء الطلاب، وتيسير التكامل الاجتماعي، وزيادة دعم المجتمع للشرطة بوجه عام، ولكلية الشرطة بوجه خاص.
- ❖ التربية هي مدخلنا إلى تنمية شاملة والدرع الواقي ضد الغزو الاقتصادي والثقافي والسياسي والاجتماعي، فالتعليم يساعد الأفراد في الحصول على المعلومات، وحسن استخدامها في التفكير والتعبير والاتصال والإنتاج وبناء العلاقات، فمن هنا تأتي أهمية دعم وتأييد المشاركة المجتمعية للرقي بالعملية التعليمية وتطويرها.

- ❖ من منطلق التحديات التي تفرضها العولمة في شتى مجالات الحياة، فإن الأخذ بالتعليم والتدريب الجاد والاستعداد لاستيعاب الجديد وتطويره، والتركيز على ذلك يعد ضرورة من ضرورات هذا العصر.
- ❖ من منطلق أن كلية الشرطة هي إحدى المؤسسات التربوية المسئولة عن حل مشكلات المجتمع، فإنها سوف تتأثر بالتحديات التربوية للعولمة وهذا بدوره يؤثر بصورة قوية على العملية التربوية بما تتضمنه من هيئة تدريسية ومناهج وأنشطة ونظم إدارية مما يفرض على كلية الشرطة ضرورة فتح المجال أمام المجتمع المحيط لمساندتها في تطوير وتحسين العملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

لا بد لهذا التصور المقترح من أهداف مرسومة ومحددة يمكن من خلالها العمل على تحقيق هذا التصور، وتتمثل هذه الأهداف في ما يسمى (الأهداف العامة للتربية الإسلامية) وهي مجموعة من الأهداف التربوية وتعتبر بمثابة الدعامة الحقيقية التي تعتمد عليها عملية تطوير دور كلية الشرطة، وتتمثل هذه الأهداف في التالي:

1- تنشئة وإعداد رجل الأمن والشرطة الصالح الواعي الذي يعبد الله جل جلاله في الأرض على هدى وبصيرة.

2- العمل على تهيئة طلاب كلية الشرطة للقيام بمهمة الدعوة إلى الله سبحانه، من خلال كونهم نماذج سلوكية إيجابية.

3- تأكيد روابط الأُخوة الإيمانية والمحبة والصداقة لدى طلاب كلية الشرطة، وترشيد العلاقة بينهم وبين سائر أبناء المجتمع الفلسطيني.

رابعاً: مصادر التصور المقترح:

يمكن تحديد مصادر التصور المقترح لعملية تطوير دور كلية الشرطة في تعزيز القيم الإسلامية عن طريق الرجوع إلى المصادر الإسلامية، وهي مصادر تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

1- **المصادر الأصلية (الإلهية):** وتتمثل في آيات القرآن الكريم، وأحاديث السنة النبوية الثابتة التي تشترك جميعها في كونها جاءت وحياً من الله سبحانه وتعالى، وهي مصادر أساسية لا يمكن أن تتحقق عملية تطوير دور كلية الشرطة الصحيحة أو تقوم بدونها.

2- **المصادر الفرعية (البشرية):** وتتمثل في مجموع تراث ومنهج السلف الصالح لأمة الإسلام، وما فيه من اجتهادات، وآراء، وأفكار، وتطبيقات تربوية لعلماء، وفقهاء، ومفكري المسلمين في الماضي والحاضر؛ إضافة إلى ما لدى غير المسلمين من الدراسات، والأبحاث،

والملاحظات العلمية والرؤى والأفكار القديمة أو الحديثة، التي تعنى بالجانب التربوي وقضاياه المختلفة، شريطة ألاَّ يؤخذ من هذه المصادر إلا ما كان صحيحاً، وصالحاً، وإيجابياً، وغير متعارض مع ما جاء في المصادر الأصلية المتمثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وهنا لا بد من التأكيد على مراعاة تحقيق التكامل الإيجابي بين هذين المصدرين، وضرورة أن يتفق محتوى هذا التراث البشري قديماً كان أو معاصراً مع ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ وأن يضبط بالضوابط الشرعية والعلمية الكفيلة إن شاء الله تعالى بتحقيق أهداف التربية الإسلامية وغاياتها المنشودة.

خامساً: محتوى التصور المقترح:

مما لا شك فيه أن التصور المقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة لا بد وأن يشتمل على محتوىً علمي يتسم بالسمات التالية:

- أن يكون المحتوى العلمي محققا للأهداف العامة المرغوب تحقيقها.
- أن تتوافر في هذا المحتوى المقومات والمعايير العلمية المختلفة الواجب توافرها عند اختياره وتنظيمه وتطبيقه.
- أن يكون إطاره المرجعي إسلامياً أي أن محتواها يستمد تصورها للحياة والكون والإنسان من الإسلام.
- العمل الجاد والمنظم من أجل تخليص مناهج العلوم الشرطية المعاصرة من الروح العلمانية السائدة التي صبغت بها في عصرنا الحاضر.

سادساً: كيفيات التصور المقترح:

هناك العديد من الكيفيات التي يمكن من خلالها الإفادة من مجموع الطرائق، والأساليب، والوسائل، والأدوات ذات العلاقة بالعملية التربوية والتعليمية سواء أكانت قديمة أو مستحدثة، فهي بلا شك ستسهم بفعالية في تحقيق أهداف المناهج الدراسية من المنظور الإسلامي، ويأتي من أبرز هذه الكيفيات ما يلي:

- اشتراك المتعلم بصورة إيجابية في عملية التعلم.
- الحوار والمناقشة الإيجابية.
- التدريب العملي والتجربة والممارسة الشخصية.
- أخذ العظة والعبرة من الأحداث الماضية والجارية.
- الترغيب والترهيب أو ما يعرف بالثواب والعقاب.

- القدوة الحسنة.
- ضرب الأمثال، والسرد القصصي.
- استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.
- التدرج.
- الاستجواب.
- الإقناع.

ومما سبق يتضح أنه ليست هناك طريقة معينة ينبغي استخدامها دون سواها، فأية طريقة تكفل لنا تحقيق الهدف المطلوب ولا تتعارض مع مبادئ وتعاليم الدين، فهي طريقة مقبولة وممكنة التعامل.

سابعاً: آليات تفعيل التصور المقترح:

هناك عدد من الآليات التي يمكن من خلالها تفعيل هذا التصور المقترح، ويأتي من أبرزها الآليات التالية:

1- أن تتم عملية تحديد الأهداف العامة لمقررات كلية الشرطة بغزة بصورة مرنة تتلاءم وتتناسب مع التطورات المعرفية المعاصرة المتجددة في مختلف المجالات وأساليبها ووسائلها وأدواتها المختلفة.

2- أن يقوم المتخصصون في التربية الإسلامية بالتدقيق الشامل والمراجعة لكل عناصر المنهج؛ انطلاقاً من مبدأ أن كل راعٍ مسؤولٍ عن رعيته، وهذا يعني أن على كل من له صلة بالمنهج أن يشارك في تقويمه، لأن عملية التقويم عملية مستمرة وشاملة لجميع عناصر المنهج، للأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، وعملية التقويم نفسها، ومدى مناسبتها لما يدعو إليه الإسلام.

3- إخضاع مناهج كلية الشرطة بغزة لعمليات التقويم المستمر؛ حيث إن أي موقف تعليمي يجب أن يصاحبه تقويم لما تم تعلمه، وبذلك يمكن الحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. مع مراعاة أن تتم عملية التقويم باستخدام المعايير اللازمة التي يجب أن تنطلق من المنظور القيمي الإسلامي.

4- **على مستوى المجال الإيماني:** إضافة مساقي العقيدة الإسلامية والحديث الشريف والسيرة النبوية و الفقه الإسلامي إلى الخطة الدراسية لمستوى البكالوريوس في الكلية لما فيهما من بالغ الأثر في إرساء دعائم القيم الإيمانية لديهم.

5- إعادة صياغة خطة الكلية في مستوى الدبلوم، وإضافة مواد الشريعة الإسلامية فيما يخدم الهدف (العقيدة الإسلامية – القرآن الكريم – *الثقافة الإسلامية).*

6- اعتماد منهج موازي لطلاب الكلية لا يدخل في الخطة لتعزيز هذا المجال مثل:

- جلسة قرآن أسبوعية.
- درس إيماني قصير مرتين في الأسبوع من دعاة مؤثرين وذوي كفاءة في الإلقاء.
- كتيبة إيمانية كل شهر تشتمل على فقرات إيمانية.
- مسابقة دينية كل ثلاثة شهور.

7- **على مستوى المجال الأخلاقي:** اعتماد كتاب خلق المسلم للإمام الغزالي ضمن مساقات المتطلب العام.

8- التربية بالقدوة من خلال اختيار المدربين ذوي السمت الإسلامي، والخلق الحسن.

9- إعطاء دروس ومواعظ للطلاب من قبل دعاة مؤثرين في الأخلاق الفاضلة.

10- عرض مقاطع فيديو بواسطة (L.C.D) لمواقف أخلاقية خاطئة وتصحيحها وبيانها ومناقشتها مع الطلاب وذلك في مجالات (التحقيق، والتعذيب، والتفتيش، ومداهمة المنازل، واستغلال المنصب، والرشوة، وغيرها).

11_ **على مستوى المجال الاجتماعي** تشجيع الطلاب على مشاركة زملائهم في مناسباتهم.

12_ إنشاء صندوق للتكافل بين الطلاب لتعزيز الزيارات الاجتماعية والتكافل بينهم.

13_ عقد مسابقة لأفضل عمل إنساني داخل الكلية.

14_ عقد ورشات عمل لتدريب الطلاب على تقبل النقد الموضوعي.

15_ استضافة مؤسسات العمل الاجتماعي في لقاءات مع الطلاب.

ثامناً: آليات متابعة وتقويم التصور المقترح

لكي ينجح التصور المقترح السابق في تحقيق أهدافه المختلفة ينبغي أن يكون هناك عدد من الآليات التي تضمن متابعته وتقويمه بشكل مستمر منها ما يلي:

- **التقويم المستمر:**

تقوم كلية الشرطة بشكل دوري بتقييم الخطط التي أعدتها مسبقاً والجهود المبذولة لتفعيل دورها في تعزيز القيم الإسلامية المشاركة المجتمعية من جانب الإدارة والعاملين وأعضاء

هيئة التدريس فيها، وتقييم أداء الجميع في هذا الصدد لإجراء أي تعديل يتطلبه التنفيذ العملي لتلك الخطط.

- **التقرير السنوي:**

تقوم كلية الشرطة بإعداد تقرير سنوي حول الفعاليات المختلفة لتطوير دورها في تعزيز القيم الإسلامية على مدار العام، وما قامت به الكلية لتطوير ذلك الدور، كما يضم هذا التقرير تقييماً للجهود المبذولة في هذا الصدد، وعرضاً للمعوقات التي واجهت الكلية للوصول إلى أهدافها التي تسعى إليها ومقترحات لتلافي ذلك في السنوات المقبلة.

- المتابعة الحثيثة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي لمناهج وخطة كلية الشرطة.
- إجراء الدراسات الدورية من قبل وزارة الداخلية لبرامج كلية الشرطة.

التوصيات

- ربط الطلاب بالنماذج الإسلامية من السلف الصالح، وتدريسهم سيرة الصحابة والتابعين، واتخاذهم قدوات صالحة لهم.
- ضرورة الاهتمام بإعداد المدربين في كلية الشرطة إعداداً متكاملاً وتزويدهم بالثقافة والفكر الإسلامي من خلال كليات التربية وإعداد المعلمين، كذلك تشجيعهم على التثقيف الذاتي.
- تنسيق الجهود بين وزارة الداخلية والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة للقيام بورشات عمل تختص بالقيم الإسلامية لأفراد الشرطة.
- تضمين الخطة الدراسية في الكلية مساقات تتناول القيم الإسلامية.
- ضرورة أن تتيح كلية الشرطة لأكبر عدد من طلابها المشاركة العملية والفاعلة في النشاطات اليومية مثل تنظيم صندوق التكافل الاجتماعي.
- مشاركة الطلاب في استقبال الوفود والزوار ومشاركة المجتمع المحلي مناسباته المختلفة.
- ضرورة اهتمام المسئولين التربويين بالقيم الإسلامية والتركيز عليها أثناء عقد الدورات التدريبية بحيث يتم التوضيح للمدربين المشاركين بأهم القيم الإسلامية اللازمة لطلابهم وطرق تعزيزها وتنميتها لديهم.

- اعتماد أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجال العقيدة والتربية الإسلامية في كلية الشرطة لتدريس الطلاب.
- ضرورة مساهمة كافة القوى والمؤسسات التربوية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، المسجد، النادي) في إكساب القيم للنشء بحيث يكون هناك تعاون وتنسيق بين القوى والمؤسسات.
- الاهتمام بالجوانب الايمانية للطلاب من خلال الحث على ورد يومي من القرآن الكريم.
- تعزيز قيمة العفو عند المقدرة لدى الطلاب من خلال التربية بالقدوة.
- تعزيز قيمة التواضع من منطلق من تواضع لله رفعه والتأكيد عليها وتشجيع الطلاب المتواضعين وإبرازهم من خلال شهادات التقدير.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن اقتراح الدراسات التالية:

1- دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تعزيز القيم الإسلامية لدى أفراد الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية.

2- المعوقات التي تواجه تعزيز القيم الإسلامية لدى أفراد الشرطة وسبل التغلب عليها.

3- دور الإعلام الإسلامي في تعزيز القيم الإسلامية لدى الشباب الجامعي.

4- إجراء دراسة مقارنة حول القيم الإسلامية ودرجة تطبيقاتها بين المحافظات الفلسطينية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم: تنزيل العزيز الرحيم

المراجع العربية:

1. إبراهيم، نجيب إسكندر وآخران (1997): **قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
2. ابن أبي عاصم، القاضي أبي بكر بن عمرو الضحاك النبيل الشيباني(1989): **سنن بن أبي عاصم**، ج2، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
3. ابن الاثير، ابي الحسن علي بن محمد (2003):**أسد الغابة في معرفة الصحابة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
4. ابن القيم، أبو عبد الله شمس الدين الدمشقي (2011): **مدارج السالكين**، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض.
5. ابن حزم، أبو محمد علي الاندلسي(2000): **الأخلاق والسير**، دار ابن حزم، بيروت.
6. ابن حنبل، أحمد (1999): **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مؤسسة الرسالة، بيروت.
7. ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر (2005): **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق إحسان عباس،ط.4، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
8. ابن خياط، خليفة بن الخياط البصري (1993): **الطبقات**، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، الرياض.
9. ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله (2006): **الاستيعاب في معرفة الاصحاب**، دار الفكر، عمان.
10. ابن قدامة، عبد الله بن احمد المقدسي الحنبلي (2002): **روضة الناظر**، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
11. ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم (2003) : **لسان العرب**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت.

12. أبو العينين، علي خليل (1988): **القيم الإسلامية والتربية**، مكتبة إبراهيم خليل، المدينة المنورة.
13. أبو دف، محمود وأبو مصطفى، نظمي (2000): ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لبعض الفضائل الخلقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة حوليات**، جامعة الأزهر غزة، العدد الثاني، يناير.
14. أبو دف، محمود والأغا، محمد (2001): " التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته"، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة للدراسات التربوية والنفسية**، مجلة محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع، العدد الثاني، حزيران، ص ص58-108.
15. أبو دف، محمود(2007): **مقدمة في التربية الاسلامية**، مكتبة آفاق ،غزة.
16. أبو زيد، محمد (2000): أثر مصادر استقطاب القوى العاملة على الأداء الوظيفي والولاء التنظيمي والغياب دراسة تطبيقية على مندوبي شركات التأمين الأردنية، **مجلة دراسات**، المجلد 31، العدد الثاني، ص ص105- 141.
17. أبي داوود، الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (2007): **سنن أبي داود**، ج 2،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
18. أحمد، لطفي بركات (1989): **في فلسفة التربية**، دار المريخ للنشر، الرياض.
19. الأشقر والجريسي،(2011):" مدى التزام الشرطة الفلسطينية بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام " **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد العشرون، العدد الثاني: ص ص331-357،
20. الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (2002): **مفردات الفاظ القران**، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.
21. الأصفهاني، أبي القاسم الحسين محمد بن المفصل الراغب(2007): **الذريعة الى مكارم الشريعة**، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.
22. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (1999): **تصميم البحث التربوي(النظرية والتطبيق)**، الرنتيسي للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.

23. البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برد زبه الجعفي(2004): **صحيح البخاري**، دار الحديث، القاهرة.
24. البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (1990): **شعب الإيمان**، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت.
25. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (2008): **سنن الترمذي**، ج 2،، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
26. الجزائري، أبو بكر جابر(2006): **منهاج المسلم** ، دار التقوى، القاهرة.
27. ابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (2012): **جامع الأصول في أحاديث الرسول**،ط.2، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر.
28. الجلاد، ماجد (2007): **تعلم القيم وتعليمها**، دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر، عمان.
29. الجوهري، إسماعيل بن حماد (1999): **الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية** – الجزء 5، دار احياء التراث العربي، بيروت.
30. حجازي، غادة بنت مصطفى أحمد (2007): "القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الرحمة وأساليب تنميتها في الأسرة "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
31. الخالدي، معتز (2012): "ضوابط ومعايير اختيار وتعيين أفراد الشرطة وأثرها على فعالية الأداء الشرطي من وجهة نظر ضباط الشرطة الفلسطينية"، **رسالة ماجستير**، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
32. خلاف، عبد الوهاب (د.ت): **أصول الفقه**، ط 7، مكتبة دار التراث، القاهرة.
33. خليل، نبيل أحمد (2012): "دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني"، **رسالة ماجستير**، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
34. الدارقطني، علي بن عمر(د.ت): **سنن الدارقطني**، ج3، عالم الكتب، بيروت.

35. دحلان، خالد (2007): "السمات الشخصية لدى رجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
36. زهران، حامد عبد السلام (2003): **علم النفس الاجتماعي**، ط 6، عالم الكتب، القاهرة.
37. زيدان، عبد الكريم (1987): **الوجيز في أصول الفقه**، مؤسسة الرسالة، بيروت.
38. السرحان، محمود سعود(1994): **الصراع القيمي لدى الشباب العربي**، المكتبة الوطنية، عمان.
39. شابسوغ، يوسف شمس الدين (2006): **الإدارة الأمنية الحديثة مبدأ التأصيل والتطبيقات**، مؤسسة الشارقة للنشر، الشارقة.
40. طايل، فوزي محمد(1997): **كيف نفكر استراتيجيًّا؟**، مركز الإعلام العربي، القاهرة،
41. الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي(1999): **المعجم الأوسط**، دار الفكر، عمان.
42. الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد (د.ت): **المعجم الكبير**، دار احياء التراث العربي، بيروت.
43. الطناني، رامي عمر(2010): "مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
44. طهطاوي، سيد أحمد (1996): **القيم التربوية في القصص القرآني**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
45. العاجز، فؤاد، العمري، عطية (1999): "القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها"، دراسة مقدمة إلى **مؤتمر كلية التربية والفنون** تحت عنوان القيم والتربية في عالم متغير، من 27-1999/7/29، إربد.
46. عبد الحليم، أحمد مهدي(1992): تعلم القيم فريضة، **مجلة المسلم المعاصر**، العدد65.

47. العثيمين، محمد (2004): **شرح ثلاثة الأصول**، دار الثريا للنشر، الرياض.
48. عسلية، عزت (2000): "القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلاب الجامعة"، **رسالة ماجستير**، مقدمة إلى كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
49. علي، سعيد إسماعيل (2010): **أصول التربية الإسلامية**، ط 2، دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر، عمان.
50. عمارة، محمد(1999):**مخاطر العولمة على الهوية الثقافية**، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
51. الغامدي، عبد العزيز عبد الله (2006): "القيم التنظيمية لإدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة في ضوء مقياس ديف فرنسيس ومايك ووكوك"، دراسة ميدانية، **دراسة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
52. الغامدي، فريد بن يحيى (2007): "مدى تمكن معلمي التربية الإسلامي من فقه السلوك وعلاقته بالتنظيم القيمي لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
53. الغزالي، محمد (2010): **خلق المسلم**، ط 21، الدار الشامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،
54. الغماري، علاء محمد أحمد (2012): "العوامل المؤثرة في واقع توزيع أفراد الشرطة في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير**، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
55. غنيمة، عبد الفتاح (2004): **الإسلام والعولمة**، رابطة الجامعات الإسلامية، العدد العاشر، القاهرة.
56. فرج، إيمان (2005): "**الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب والمراهقة** "،مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية، القاهرة،
57. القرشي، فايز بن عبدالله سفير (2009): "القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

58. القرضاوي، يوسف (2003): **الخصائص العامة للإسلام**، ط 6، مؤسسة الرسالة، بيروت.
59. القرني، حسن عبد الله (2007): "القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
60. قشطة، سميرة حرب (2013): "درجة مساندة الأسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي بمحافظات غزة من وجهة نظر المحفظات وسبل تطويرها"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
61. قطب، سيد (1980): **خصائص التصور الإسلامي ومقوماته**، دار الشروق ط 4 بيروت – القاهرة.
62. قطب، محمد (1982): **منهج التربية الإسلامية**،ج1، دار الشروق ط 6، بيروت القاهرة.
63. كسناوي، محمود محمد(2008):" أطر دعم التعاون والتنسيق بين الشرطة ومؤسسات المجتمع (الأسرة والمؤسسات التعليمية) لنشر مفهوم الشرطة المجتمعية"، **مجلة كلية التربية، جامعة أم القرى**، مكة المكرمة ،
64. الكفوي، ايوب بن موسى الحسيني القرمي (1993): **الكليات**، مؤسسة الرسالة، بيروت.
65. كلوب، عرابي محمد (2009): **القيم ورجل الأمن**، مكتب الأمير للطباعة والتصوير، الجيزة.
66. كلوب، عرابي محمد(2011): **الأمن الشامل**، مكتبة ومطبعة دار المنارة، غزة.
67. كلوب، عرابي(2005): **تنظيم إدارة الشرطة الفلسطينية**، مكتبة ومطبعة دار المنارة، غزة.
68. المانع، مانع بن محمد بن علي (2005): **القيم بين الإسلام والغرب**، دار الفضيلة، الرياض.
69. مجمع اللغة العربية (2004): **المعجم الوسيط**، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

70. محجوب، عباس (2007): **أصول الفكر التربوي في الإسلام**، عالم الكتب الحديث، إربد.
71. مراسي، محمد (1995): **تنظيم إدارة الشرطة الفلسطينية**، ط1، مطبعة كلية الشرطة، غزة.
72. المزروعي، على الأمين (1994): **القيم الإسلامية والقيم الغربية**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد 21.
73. مسلم، أبي الحسين مسلم النيسابوري (2000): **صحيح مسلم**، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
74. مشرف، صلاح الدين كامل (1992): مدلول اصطلاح الشرطة أو البوليس في دراسات القانون، **دورية الفكر الشرطي**، شرطة الشارقة، المجلد الأول، العدد الأول.
75. المصري، رفيق والزعانين، جمال (2001): "مستوى معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية للقيم الاجتماعية في الإسلام. " **بحث منشور، جامعة الاقصى**". غزة: ص ص 1-35.
76. ملحم، سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
77. الميداني، عبدالرحمن حسن حنكة(1992): **الأخلاق الإسلامية وأسسها**، طبعة 2، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق.
78. نافع، محمد عبد الكريم (1975): **الأمن القومي فلسفته ومفهومه وعملياته**، ج1، دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة.
79. النباهين، علي سالم (1995): **أصول التربية الإسلامية**، مطبعة المقداد، غزة.
80. النسائي، أبي عبد الرحمن أحمد الخراساني (1999): **سنن النسائي**، دار الحديث، بيروت.
81. هراس، وآخرون (2004): **شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية**، دار الجوزي، القاهرة.
82. الهروي، عبد الله الأنصاري(1988): **منازل السائرين**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت.

83. هلال، ناجي محمد (2111): "واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة دراسة اجتماعية"، الشارقة، **مركز بحوث الشارقة.**

84. الهندي، سهيل (2001): "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم" ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

85. ياسين، نسيم (2011): **شرح أصول العقيدة الإسلامية**، ط.6، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة.

86. منشور صادر عن كلية الشرطة تم الحصول عليه منها بتاريخ 2013/12/12.

المراجع الأجنبية:

1. Craig Paterson(2011): "Adding value A review of the international literature on the role of higher education in police training and education", **Police Practice and Research**, Vol. 12, No. 4, August 2011, 286–297.
2. Chun-his Vivian Chen, Rui Hsin Kao(2011):" Work Values and Service-Oriented Organizational Citizenship Behaviors: The Mediation of Psychological Contract and Professional Commitment: A Case of Students in Taiwan Police College", **Soc Indic Res (2012)** 107:149–169 DOI 10.1007/s11205-011-9832-7.
3. Laima Ruibyte, Ruta Adamoniene (2013): " Values of the Police Organization in the Context of a Knowledge", **Internal Security**, January–June 2013, Mykolas Romeris University, Lithuania.
4. Piotr Próchniak (2012): "Traits of Personality and Preferred Values among Fearless and Courageous Policemen", **International Journal**

الملاحق

ملحق رقم(1)

الاستبانة في صورتها الأولية

السيد الدكتور:..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم استبانة

يقوم الباحث بإعداد استبانة حول: "**تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها** ".

وتشمل الاستبانة ثلاثة مجالات هي:

المجال الإيماني، والمجال الأخلاق، والمجال الاجتماعي

علماً بأن الفئة التي ستجيب على فقرات الاستبانة هم جميع طلاب كلية الشرطة بغزة.

أرجو إفادتنا من خبراتكم وإبداء ملاحظاتكم حول مدى انتماء الفقرة للمجال، مع وضوحها من ناحية الصياغة واللغة.

ونشكر لكم حسن تعاونكم

ونسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتكم

الباحث

علاء الدين عقيلان

أولاً: متغيرات الدراسة:

1. المنطقة السكنية □ محافظة الشمال □ محافظة غزة □ محافظة الوسطى
□ محافظة خان يونس □ محافظة رفح
2. نوع الدراسة: □ بكالوريوس □ دبلوم تحصص
3. المعدل التراكمي: □ أقل من 65% □ من 66_75% □ من 76-85%
□ أكثر من 85%

الرقم	الفقرة	من حيث الانتماء		من حيث الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة
مجال القيم الايمانية					
1	تعمق لدي الايمان بوجود الله عز وجل.				
2	تشجعني على التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب.				
3	تحثني على دوام التفكر والتدبر بملكوت الله.				
4	ترسخ لدي عقيدة الولاء والبراء.				
5	توجهني إلى إخلاص العبودية لله تعالى في جميع العبادات.				
6	تحثني على حمد الله وثناؤه وشكره.				
7	تعزز لدي اليقين بأن النفع والضر بيد الله.				
8	تشجعني على الإكثار من قراءة القرآن الكريم.				
9	تحثني على الافتقار لله عز وجل.				
10	تقوي لدي الايمان بقضاء الله وقدره.				
11	تقوي لدي الثقة بالله عز وجل.				
12	تعمق لدي الايمان باليوم الآخر.				
13	تنبهني إلى الاستعداد للقاء الله واليوم الآخر بالعمل الصالح.				
14	توجهني إلى حب الأنبياء والرسل.				
15	تحثني على أداء الصلاة لوقتها دون تأخير				
16	تحثني على السير على نهج المصطفى ﷺ.				

مجال القيم الأخلاقية					
17	تنمي لدي أن شعار الإخلاص هو أساس النجاح				
18	تنصحني بأهمية تحري الصدق في كل عمل.				
19	ترشدني إلى ضرورة مطابقة القول للفعل				
20	تحثني على الأمانة في القول والعمل.				
21	تقوي لدي الشجاعة والاقدام.				
22	تعزز لدي مبدأ العفو عند المقدرة.				
23	تحذرني من داء الحسد والبغضاء				
24	توجهني إلى ضرورة إعطاء كل ذي حق حقه.				
25	تحثني على إنصاف الضعفاء والمساكين.				
26	تعزز لدي عدم المحاباة في إصدار الأحكام.				
27	تشجعني على ضبط النفس وكظم الغيظ.				
28	تنمي لدي الشعور بأهمية سعة الصدر.				
29	تحبب لدي المرونة وعدم المغالاة في الأشياء.				
30	تحثني على إظهار الحقيقة مهما كلف الأمر.				
31	تحثني على تجنب القنوات الفضائية الهابطة.				
مجال القيم الاجتماعية					
32	تنمي لدي العمل بروح الفريق.				
33	تعزز لدي بأن الناس سواسية في الحقوق والواجبات.				
34	تحثني على السماحة في التعامل مع الآخرين.				
35	تحثني على التضحية من أجل زملائي.				
36	توجهني إلى احترام كبار السن وتوقيرهم.				
37	تشجعني على الإصلاح بين المتخاصمين.				
38	ترشدني إلى ضرورة مصاحبة الأخيار.				
39	تهتم بالعمل التطوعي لتدريب الطلاب على حب العمل				
40	تشجعني على حب الآخرين.				

41	تشجعني على الالتزام برأي الأغلبية.				
42	توجهني إلى دور الحب بين الناس في بناء مجتمع سليم.				
43	تنصحني بتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.				
44	تنمي لدي الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن.				
45	تعزز لدي سلوك التواضع مع زملائي.				
46	ترغبني في تقبل النقد الموضوعي.				

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة

أسماء المحكمين وأماكن عملهم		
1	أ د. فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية
2	د. إياد الدجني	الجامعة الإسلامية
3	د. محمود بارود	جامعة الأمة
4	د. رفيق أبو هاني	كلية الشرطة
5	د. رياض حشيش	كلية الشرطة
6	د. إبراهيم حبيب	كلية الشرطة
7	د. رحمة عودة	وزارة التربية والتعليم
8	د. خالد النويري	وزارة التربية والتعليم
9	د. رامي رابعة	وزارة التربية والتعليم
10	د. رياض سمور	جامعة البوليتكنك
11	د. ميسون لظن	جامعة البوليتكنك
12	د. محمود أبو زعيتر	جامعة البوليتكنك
13	د. عطا درويش	جامعة الأزهر
14	د. محمد آغا	جامعة الأزهر
15	د. زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (3)
الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الطالب..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،،

الموضوع/ استبيان

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها**".

وقد أعد الباحث هذه الاستبانة للتعرف إلى وجهة نظركم في دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها لذا أرجو منك الإجابة على بنود هذه الاستبانة الخاصة بذلك بكل موضوعية من أجل الحصول على نتائج حقيقية مع العلم أنه لا يلحقك أي ضرر من جراء إجابتك وأن جميع المعلومات هي لخدمة البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

علاء الدين عقيلان

أولاً: عبء البيانات الشخصية:

1. المنطقة السكنية: □ محافظة الشمال □ محافظة غزة □ محافظة الوسطى □ محافظة خان يونس □ محافظة رفح
2. نوع الدراسة: □ بكالوريوس □ دبلوم تحصص
3. المعدل التراكمي: □ أقل من 65% □ من 66_75% □ من 76-85% □ أكثر من 85%

ثانياً: في العمود الذي تراه مناسبا لوجهة نظرك لكل فقرة من فقرات الاستبانة بعد قراءتها جيداً برجاء التكرم بوضع علامة (x).

أولاً: مجال القيم الايمانية:						
الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	تعمق الايمان بوجود الله عز وجل.					
2	تشجع على التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب.					
3	تحث على دوام التفكر بملكوت الله.					
4	ترسخ عقيدة الولاء والبراء.					
5	توجه إلى إخلاص العبودية لله.					
6	تحث على حمد الله وثنائه وشكره.					
7	تعزز اليقين بأن النفع والضر بيد الله.					
8	تشجع على الإكثار من قراءة القرآن الكريم.					
9	تحث على اللجوء إلى الله عز وجل في كل أمر.					
10	تقوي الايمان بقضاء الله وقدره.					
11	تعمق الايمان باليوم الآخر.					
12	تنبهني للاستعداد إلى لقاء الله بالعمل الصالح.					
13	توجه إلى الايمان بالأنبياء والرسل.					
14	تحث على أداء الصلاة لوقتها دون تأخير					
15	تشجع على السير على نهج					

	المصطفى ﷺ.					
ثانياً: مجال القيم الأخلاقية:						
الرقم	**الفقرة**	**بدرجة كبيرة جداً**	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة قليلة جداً**
1	تنمي بأن شعار الإتقان هو أساس النجاح.					
2	تنصح بأهمية تحري الصدق في كل عمل.					
3	ترشد إلى ضرورة مطابقة القول للفعل					
4	تحث على حفظ الأمانة مهما كانت.					
5	تقوي لدي الشجاعة والاقدام.					
6	تعزز مبدأ العفو عند المقدرة.					
7	تحذر من داء الحسد والبغضاء					
8	توجه إلى ضرورة إعطاء كل ذي حق حقه.					
9	تحث على الرحمة بالضعفاء والمساكين.					
10	تعزز عدم المحاباة في إصدار الأحكام.					
11	تشجع على ضبط النفس وكظم الغيظ.					
12	تنمي الشعور بأهمية سعة الصدر.					
13	تعزز خلق الحياء.					
14	تشجع على إظهار الحقيقة مهما كلف الأمر.					
15	تحث على الالتزام بالمواعيد.					

ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية:						
الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	تنمي العمل بروح الفريق.					
2	تعزز بأن الناس سواسية في الحقوق والواجبات.					
3	تحث على السماحة في التعامل مع الآخرين.					
4	تحث على التضحية من أجل شعبي.					
5	توجه إلى احترام كبار السن وتوقيرهم.					
6	تشجع على الإصلاح بين المتخاصمين.					
7	ترشد إلى ضرورة مصاحبة الأخيار.					
8	توجه إلى زيارة المرضى.					
9	تحث على العمل التطوعي.					
10	تشجع على العمل بمبدأ الشورى.					
11	تبين أهمية دوري في نشر السلم الاجتماعي.					
12	تنصح بتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.					
13	تنمي الشعور بتقدير المتميزين من أبناء الوطن.					
14	تعزز سلوك التواضع مع الآخرين.					
15	ترغب في تقبل النقد الموضوعي.					

ملحق رقم(4)

المقابلة في صورتها الأولية

الجـــامـــعـــة الإســـلامـيـــة – غـــزة
شئون البحث العلمي, الدراسات العليـــا
كـــلـيـــــــــــة التربيـــــــة
قسم أصول التربية / التربية الإســـلامـيـة

==========

الدكتور/ة: ..... حفظه/ها الله تعالى،،،

الموضوع: تحكيم نموذج مقابلة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:

"تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية . تربية إسلامية، وقد اقتضت الدراسة إجراء مقابلات مع المسؤولين وأصحاب القرار في المؤسسات التربوية وجهاز التوجيه السياسي والمعنوي بوزارة الداخلية للتعرف إلى سبل تطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها فتطلب الأمر عرض نموذج المقابلة على مجموعة من المحكمين لإقرارها أو التعديل عليها، ويشرفني أن تكون أحد المحكمين لها وبارك الله فيكم. حيث تضمنت الدراسة سؤالاً مفتوحا على النحو التالي:

ما التصور المقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها من وجهة نظرك؟

يتفرع من هذا السؤال ثلاثة أسئلة على النحو التالي:

1. ما السبل المقترحة لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها في المجال الإيماني من وجهة نظرك؟

.....

.....

2. ما السبل المقترحة لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها في المجال الأخلاقي من وجهة نظرك؟

.....

.....

3. ما السبل المقترحة لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها في المجال الاجتماعي من وجهة نظرك؟

.....

.....

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء المحكمين لنموذج المقابلة

أسماء المحكمين وأماكن عملهم		
1	د. إبراهيم شيخ العيد	الجامعة الإسلامية
2	د. محمد الجريسي	هيئة التوجيه السياسي والمعنوي
3	د. داوود حلس	الجامعة الإسلامية
4	د. رفيق أبو هاني	كلية الشرطة

ملحق رقم(6)

المقابلة في صورتها النهائية

الجـــامـــعـــة الإســـلامـيـــة – غـــزة
شئون البحث العلمي, الدراسات العليـا
كـــلـيـــــــــــة التربيـــــــة
قسم أصول التربية / التربية الإسلامية

==========

الأخ الفاضل/: ..... حفظه/ها الله تعالى،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:

"تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية . تربية إسلامية، وقد اقتضت الدراسة إجراء مقابلات مع المسؤولين وأصحاب القرار في المؤسسات التربوية وجهاز التوجيه السياسي والمعنوي بوزارة الداخلية للتعرف إلى سبل تطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها وهو السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي يتضمن الأسئلة التالية:

1. ما السبل المقترحة لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها في المجال الإيماني ؟

.....

.....

.....

.....

.....

2- ما السبل المقترحة لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها في المجال الأخلاقي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

3. ما السبل المقترحة لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها في المجال الاجتماعي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (7)

قائمة بأسماء الذين تم اجراء المقابلة معهم

أسماء الذين تم اجراء المقابلة معهم من هيئة التوجيه السياسي والمعنوي ومسماهم الوظيفي		
1	الرائد/ عبد اللطيف أبو لوز	مدير وحدة الدراسات والتخطيط
2	النقيب/ طارق زياد مقداد	مدير قسم الدراسات
3	م. أول/ محمد السباح	مدير ملف النزلاء في السجون
4	م. أول/ أحمد الهيثم	مدير قسم التخطيط

ملحق رقم (8)
الخطة الدراسية لبكالوريوس القانون والعلوم الشرطية

الخطة الدراسية لبكالوريوس القانون والعلوم الشرطية

الفصل الأول				
الرمز	أسم المادة	متطلب	س	متطلب سابق
LAW1301	المدخل للعلوم القانونية	تخصص	3	
LAW1302	علم الإجرام والعقاب	تخصص	3	
PAP1101	قرآن كريم	عام	1	
PAP1202	اللغة العربية	عام	2	
PAP1203	دراسات فلسطينية (تاريخ القدس)	عام	2	
POL1201	إدارة وتنظيم شرطة	كلية	2	
POL1102	مدخل للعلوم الشرطية	كلية	1	
LAW1303	القانون الدستوري (1)النظرية العامة	تخصص	3	
المجموع			17	

الفصل الثاني				
الرمز	أسم المادة	متطلب	س	متطلب سابق
LAW1304	القانون الدستوري(2) النظم السياسية	تخصص	3	LAW1303
PAP1104	مبادئ الإدارة العامة	عام	1	
POL1203	دفاع مدني	كلية	2	
LAW1305	قانون الأحوال الشخصية	تخصص	3	
LAW1306	مناهج البحث والكتابة القانونية	تخصص	2	
POL1204	عمليات شرطة (1)	كلية	2	POL1101
LAW1307	القانون الدولي العام	تخصص	3	
LAW1308	النظرية العامة للالتزام (1)مصادر الالتزام	تخصص	3	
المجموع			19	

الفصل الثالث				
الرمز	أسم المادة	متطلب	س	متطلب سابق
LAW2309	قانون العقوبات العام	تخصص	3	
LAW2310	القانون الإداري	تخصص	3	
POL2205	الأدلة الجنائية	كلية	2	
PAP2205	الثقافة الإسلامية	عام	2	
POL2206	قواعد المرور	كلية	2	
PAP2206	لغة انجليزية	عام	2	
LAW2311	النظرية العامة للالتزام (2)أحكام الالتزام	تخصص	3	LAW1308
PAP2107	إسعافات أولية	عام	0	
المجموع			17	

الفصل الرابع				
الرمز	أسم المادة	متطلب	س	متطلب سابق
POL2207	احكام وقواعد الخدمة في قوى الأمن	كلية	2	
LAW2312	المنظمات الدولية والإقليمية	تخصص	3	LAW1307
POL2208	الطب الشرعي	كلية	2	
LAW2313	قانون العقوبات الخاص	تخصص	3	LAW1309
POL2209	علميات شرطة (2)	كلية	2	POL1203
LAW2314	التشريع الجنائي في الإسلام	تخصص	2	
LAW2315	قانون البينات	تخصص	3	
POL2110	تدريب عملي (1)	كلية	1	
المجموع			18	

الفصل الخامس				
الرمز	أسم المادة	متطلب	س	متطلب سابق
LAW3316	العقود المسماة	تخصص	3	LAW1308
LAW3317	القانون الدولي	تخصص	3	LAW1307

الفصل السادس				
الرمز	أسم المادة	متطلب	س	**متطلب سابق**
LAW3322	الحقوق العينية الأصلية والتبعية	تخصص	3	LAW1316
POL3313	أصول التحقيق الجنائي	كلية	3	

	الخاص						(العملي والفني)		
LAW3318	القانون التجاري والأوراق التجارية	تخصص	3		LAW3323	المالية العامة والتشريع الضريبي	تخصص	3	
POL3211	مكافحة الجريمة المستحدثة	كلية	2		POL3214	مكافحة المخدرات	كلية	2	
LAW3319	حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني	تخصص	3	LAW1307	LAW3324	الشركات التجارية و الإفلاس	تخصص	3	LAW1318
LAW3320	الميراث والوصية والوقف	تخصص	3	LAW1305	POL3115	أصول كتابة التقارير	كلية	1	
LAW3221	مصطلحات قانونية انجليزية	تخصص	2	PAP1204	LAW3325	القضاء الإداري	تخصص	3	LAW1310
POL3112	التعاون الأمني الدولي (الانتربول)	كلية	1		POL3116	تدريب عملي (2)	كلية	1	
المجموع			20		المجموع			19	

الفصل السابع					الفصل الثامن				
الرمز	أسم المادة	متطلب	س	متطلب سابق	الرمز	أسم المادة	متطلب	س	متطلب سابق
LAW4326	قانون الإجراءات الجزائية(1)	تخصص	3		LAW4330	تطبيقات قضائية	تخصص	3	LAW1328
LAW4327	أصول الفقه الإسلامي	تخصص	3	LAW1305	LAW4331	قانون الإجراءات الجزائية(2)	تخصص	3	LAW1325
LAW4328	قانون التنفيذ الجبري	تخصص	3		POL4220	بحث تخرج	كلية	2	
LAW4329	قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية	تخصص	3		POL4221	القيادة الأمنية	كلية	2	
POL4217	الأمن القومي	كلية	2		LAW4332	قانون العمل	تخصص	3	
POL4218	أدارة الأزمات الأمنية	كلية	2		LAW4333	القانون البحري والجوي	تخصص	3	
POL4119	الشرطة المجتمعية	كلية	1		POL4222	علم النفس الجنائي	كلية	2	
المجموع			17		المجموع			18	

المجموع الكلي للساعات	**144**

ملحق رقم (9)
خطاب تسهيل مهمة موجه من الجامعة الإسلامية لكلية الشرطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي 1150

الرقم.....ج س غ/35/..... Ref
2014/03/17
التاريخ..... Date

الأخوة الأفاضل / كلية الشرطة – غزة حفظهم الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **علاء الدين محمد حرب عقيلان** يحمل برقم جامعي **120120032** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية – التربية الإسلامية** وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps